

ويندسورتوشح بأعلام عُمان ترحيبا بالزيارة التاريخية
السلطان هيثم إلى المملكة المتحدة اليوم



التحدة، في مشهد يعكس وأصر الصداقة والعلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين، ويصعد مظاهر الترحيب بالزيارة السامية لجلالة السلطان -أيده الله- والتي تمثل محطة بارزة في مسيرة العلاقات البريطانية، وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة ودعم تطورات البلدين نحو آفاق أرحب من الشراكة والتعاون.

إلى ذلك، تستمد العلاقات العمانية - البريطانية جذورها التاريخية من خلال تلاقح قوتين بحريتين في المحيط الهندي، حيث البداية التي تجسد اتفاقية عام ١٨٠٠ التي رسخت إطار

ويندوسور - العمانية، يبدأ حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة دولة، إلى المملكة المتحدة، وذلك تعزيزاً للروابط التاريخية الممتدة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصديقة، وتلبية للدعوة الكريمة إلى الوجهة إلى جلالته -أيده الله- من جلاله الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة البريطانية العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيس الكومنولث.

وتواصل الاستعدادات في المملكة المتحدة الصديقة لاستقبال حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - حيث توجت شوارع ويندوسور بأعلام سلطنة عُمان والمملكة

الصداقة الدائمة، بين البلدين، إلى جانب المكافحة للعلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصديقة كانت جزءاً رئيساً من العلاقات الثنائية الممتدة لأكثر من قرنين. إذ انتقلت من التبادلات الدبلوماسية والتجارية المبكرة إلى شراكات متعددة الأوجه تشمل التعليم والفنون وخصوصاً التراث والروابط بين الشعوب، وقد انعكست هذه الروابط الراسخة في سياق مؤسسات رئيسية، وتوتوتوا بفضل التعاون النشط في المجالات الثقافية المعاصرة.

«التفاصيل ص 3-2»

افتتاحية عمان
الخليج أمام امتحان الثقة

في مطلع أكتوبر وصلت الاعتداءات على المملكة العربية السعودية إلى مطار الرياض، وكانت هجمات أخرى قد طالت هذا العام منشآت حيوية في الخليج. وتضع هذه الأحداث المنطقة أمام مسؤولية حماية المدنيين ووقف الاعتداءات ومراجعة شروط الاستقرار التي بنت عليه هذه الدول مستقبليها. وتَهْتَزُّ الثقة اليوم في ثلاثة اتجاهات معا، إلى فئة أبناء الخليج في مستقبل ارتباطهم بالوظيفة والسكن والتعليم والعلاج والأمان. وثقة دول الخليج في تربيّات الحماية التي اعتمدت عليها، وثقة مجتمعات الخليج بعضها ببعض. وأضرارها في الاتجاهات الثلاثة في وقت واحد يجعل الأطمئنان إلى المستقبل موضع نقاش كبير.

خلال العقود الماضية، استند جانب كبير من الأطمئنان الخليجي، في مختلف تجارب الدول، إلى مداخل النفط والغاز التي تمول خطط التنمية وإلى تربيّات أمنية وعسكرية مع الولايات المتحدة وشركاء غربيين ينظر منهم احتواء الأخطار الكبرى. وأصبحت طموحات تحسين المعيشة جزءا أساسيا من توقع العام. تتعرض هذه المعادلة اليوم لضغط متزامن، وتفسير تقديرات صندوق النقد الدولي لهذا الشهر إلى انكماشات تتجاوز عشرة في المائة في ثلاث دول خليجية، ما يثير أسئلة حول قدرة الدول على الكفاءة بالترافقاتها، ووثوقات الشعوب منها، وعن توزيع الكلفة التحول داخل المجتمعات.

ورغم القدرات العسكرية الدولية الأمريكية، تظل قرارات واشنطن في المنطقة محكومة بمصالحها وحساباتها. ولجبت حرب الولايات المتحدة واستردي على إيران أخطارا واسعة إلى المنطقة، بما يرسد على مراجعة النماذج الأمنية وما تتحملة دول الخليج من كلفة خيارات حلها. وحتى حين تدفع المصالح الأمريكية واشطن إلى رد الاعتداء أو صده، فإن حماية الاستقرار تبقى بحاجة ملحة إلى معالجة سياسية لصدار العنف ومخاطر اتساع الحرب. وتتصل هذه المراجعة بحق المنطقة في تقرير شروط أمنها، وتقليص مصادر التهديد وإبقاء مسارات التسوية مفتوحة.

«نص الافتتاحية ص 15»

في منتدى لحوار الأديان
عُمان تؤكد أهمية تحويل موارد الطاقة
إلى ازدهار مشترك يحفظ كرامة الإنسان

بوتان - العُمانية: شاركت سلطنة عمان، ممثلة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، في منتدى مجموعة العشرين حوار الأديان، الذي أقيم بمدينة سولت ليك في الولايات المتحدة الأمريكية تحت إشراف «أم صامد، ومستقبل مشترك».

وألقى معالي الدكتور محمد بن سعيد العمري، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، كلمة ضمن الجلسة العامة العنونة لسياسات الدين والسلام والأزهار الإنسانية، تناول فيها العلاقة

بين موارد الطائفة وقيم الإنصاف والاستدامة والسلام، مؤكداً على أهمية تحويل الموارد إلى ازدهار مشترك يحفظ كرامة الإنسان وحقوق الأجيال القادمة. وأشار إلى أن الموازنة بين أمن إمدادات الطاقة واحتاحتها بكلفة مسبورة وصون البيئة لا تقتصر على الجوانب التقنية والاقتصادية، بل ترتبط أيضاً بقيمة الاختلاف أرستها الأديان، تقوم على الانقياد بالموارد دون الإضرار بالآخرين أو البيئة أو بحرمان الأجيال القادمة

من حقوقها.

واستعرض التجربة الحضارية لسلطنة عُمان، وما شهدته عبر القرون من تواصل مع شعوب العالم من خلال الملاحة البحرية، مشيراً إلى العلاقات العمانية الأمريكية التي تأسست بعباسه عام ١٨٣٣، ووصول السفينة العمانية «سلطنة» إلى نيويورك عام ١٨٤٠ حاملة أول مبعوث عربي إليها.

«التفاصيل ص 4»

طرح صكوك سيادية
بـ 100 مليون ريال

الْعُمَانِيَّة: أعلنت الشركة العمانية للصكوك السيادية نيابة عن حكومة سلطنة عمان - عن طرح الإصدار الثاني عشر من الصكوك السيادية المحلية بقيمة ١٠٠ مليون ريال عُمانِي عن خيار زيادة لـ ٢٥ مليون ريال عُمانِي، لمدة استحقاق تبلغ ٧ سنوات و يربح قدره ٤،٨٤ بالمائة سنوياً. ويتتبع باب الـكتاب، «القديم بالعملاء، اليوم الاثنين، ويُعقد يوم الأحد ٢٥ أكتوبر الجاري، على أن تصدر هذه الصكوك في يوم التسوية الموافق ٢٩ أكتوبر الجاري.

«التفاصيل ص 7»

«الأزهر» يدعو إلى لجنة وساطة عاجلة لإنهاء حروب المنطقة

وتوجيه الموارد لحمل البناء، في ظل نزاعاً
دائمة عصفه بأمن الأوطان وزرعت استقرار
النقطة بأسرها.

وبحسب البيان، تتولى اللجنة المقترحة تقريب
وجهات النظر وإنهاء الخلافات القائمة،
بما يحفظ للدول العربية قوتها وسيادتها،
ويعمي أبنائها ومقدراتها فكرياً واجتماعياً
المقبلة. وتستند الدعوة إلى مسؤولية الأزهر
التاريخية والشريعة تجاه قضايا الأمتين
العربية والإسلامية، وإلى الروابط الدينية
والعربية والتاريخية التي تجمع شعوبها.

ولعن الأزهر مساعده لبدل أقصى جهوده
داعماً عمل اللجنة، استمره في قفته بقدرة
الأطراف على تجاوز الخلافات وطي صفحة
الماضي، وحقق الدماء وحماية المدين وتخليص
المصلحة العامة، وجنب المنطقة مزيداً من
ويلات الحرب والصراعات.

دعا الأزهر الشريف إلى تشكيل لجنة
سادة وتهدئة عاجلة تضم ممثلين من
يختلف الدول العربية والإسلامية، من
الحكمة والعقل، للتحرك الفوري لنزع فتيل
الأزمات وإنهاء الصراعات والحروب في المنطقة
العربية.

وجه شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، نداءً
إلى الدول العربية والإسلامية لتخليص روابط
الأخوة وإعلاء صوت الحكمة والاحتكام إلى
الحق، مطالياً بوقف فوري وشامل لأعمال
الحرب والقتال والتدمير التي تستنزف
مقدرات الشعوب وتزق أرواح الأبرياء.

جذر الأزهر، في بيان نشر على حسابه
في منصة «إكس» من أن التفرق والتناحر
ضغائن الأمة ويعرضان سيادتها وحرمانها
للخطر ويبدان نتائجها وخرواتها، مؤكداً
الحاجة إلى توحيد الصفوف ورفع صوت الدماء

العملات الرئيسية	أسعار الذهب	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <th style="text-align: left;">المغرب</th> <th style="text-align: left;">العشاء</th> </tr> <tr> <td style="text-align: left;">05:43</td> <td style="text-align: left;">06:54</td> </tr> </table>	المغرب	العشاء	05:43	06:54
المغرب	العشاء					
05:43	06:54					

ضمن مبادرات بلعرب بن هيثم
28 أكتوبر انطلاق معرض «فن مسقط 2026»

الفنون البصرية: تأكيداً لارتباطها الوثيق بهوية المكان والإنسان. وتهتف بمبادرات بلعرب بن هيثم من إقامة العرض إلى دعم الفنانين وإبراز أعمالهم، واتاحة التجربة الفنية لخصائصها الجماعية، وفتح مساحة للحوار بين الفنانين والممارسين والصممين، بما يفي بحضور الفنون في المشهد الثقافي بسطلة عمان.

لسيرتها التي بدأت من العمارة لتشمل

**افتتاح مركز أبحاث الطاقة
المستدامة بجامعة السلطان قابوس**

تقريب - د.ع. العمري: افتتح بجامعة السلطان قابوس أمس مختبر مركز البحوث التطبيقية، المستدامة، واستمرام مالي يقارب ١,٥ مليون ريال عماني، وعلى مساحة تبلغ نحو ٧٧٤ متر مربعا. وساهل الترخيف إضافة نوعية للبنية التحتية الوطنية، رخصة متكاملة لتطوير التقنيات والحلول البتكرة في مجالات الطاقة المستدامة، وتعزيز القدرات البحثية والتتية، ومع التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية. يرضم المختبر مجموعة من وحدات البنية التحتية المتكاملة تشمل لوقوف البديل، ومواد الطاقة، كفاءة الطاقة، والطاقة الحرارية، التفاعل الهيدروحراري، واستخدمه احتجاز الكربون وحيد، ومختبر

نظمة الطاقة المتجددة، واستوديو

عُمان والمملكة المتحدة.. رحلة من التواصل الثقافي والإنساني تمتد لأكثر من قرنين

غير مألوف بعض الشيء. ولكن خلال فترة وجودي في هذا البلد العريق، أحببت هذا الزبي كثيراً، وقررت أن أرتديه بنفسي في مناسبات عديدة.

وحول الأيام التي قضاها في سلطنة عُمان، يقول لوك ساندز: «كنا نقضي الصباح في حضور الحصص الدراسية، بينما كنا نقضي فترات ما بعد الظهر في أداء واجباتنا الدراسية، وفي المساء، نذهب لممارسة شتى أنواع الرياضات، إضافة إلى التسوق من المراكز التجارية. إنني حقاً أفتقد بشدة تلك الأيام الجميلة في سلطنة عُمان.

ووجه الدعوة لكل أقرانه لزيارة سلطنة عُمان، سواء للدراسة أو السياحة، مؤكداً أنه قضى أوقاتاً جميلة في سلطنة عُمان مع أحد أطيب الشعوب التي قابلها في حياته، على حد وصفه.

من جانبها، قالت لونا هولدين، وهي طالبة بريطانية درست في معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، «أيضاً، «اُخترت سلطنة عُمان لأطور لغتي العربية من خلال استخدامها يومياً، ولأن لدي اهتماماً أكاديمياً بتاريخ الرحلات والتواصل بين عُمان والهند، وبالتفاعلات الثقافية والتجارية بين مناطق مختلفة من العالم. درست اللغة العربية مع الهندية والأردية في جامعة أكسفورد، وأهتم بكيفية انتقال الأفكار والعادات والمعارف بين المجتمعات. لذلك أردت أن أعترف على تاريخ عُمان وثقافتها من خلال الكتب، وكذلك من خلال الحياة اليومية والتواصل المباشر مع الناس».

وأضافت: «كانت تجربة تكوين الصداقات جميلة، لأنني تعلمت الكثير من خلال الحديث مع الناس. أحياناً كان من الصعب التعبير عن أفكارى باللغة العربية، لكنني تعلمت ألا أخاف من الأخطاء. وأدركت أن التواصل يعتمد على الاحترام والفضول، وليس على إتقان اللغة فقط. وأصبحت أقدر ثقافة الضيافة، وخصوصاً تقديم القهوة والتمر للضيوف. وأدركت أن هذه العادة تعبر عن الكرم والاحترام والاهتمام بالآخر، وأن التفاصيل اليومية يمكن أن تكشف الكثير عن ثقافة المجتمع».

ويقول سيف عبد اللطيف، وهو طالب بريطاني درس اللغة العربية في معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: «عندما رأيت الفرصة للدراسة في سلطنة عُمان، اغتنتها فوراً لأنها منحتني فرصة لتجربة العيش في هذا البلد الجميل. وعلى الرغم أنه لم تكن لدي سوى معرفة محدودة جداً باللغة العربية، إلا أنني كنت على دراية بالثقافة والعادات العمانية من خلال العديد من أفراد عائلتي الذين زاروا سلطنة عُمان.

وأضاف: «وجدت تكوين الصداقات مع الطلاب العمانيين سهلاً للغاية. واستقبل الطلاب العمانيون جميع الدارسين في المعهد بذاةٍ من متقوتين وجعلوا التجربة استثنائية. ولم أجد أي حواجز لغوية أو ثقافية، لكن حين كنا نلتقي خارج المعهد كنت أطلب منهم التحدث معي باللهجة المحلية كي أتعلم أكبر قدر ممكن من المفردات الجديدة». وأردف قائلاً: «هناك شيء خاص أصبح ذا تقدير عالٍ عندي من خلال تجربتي في سلطنة عُمان وهو أهمية الضيافة. على الرغم من كونه مألوفاً بعض الشيء لدي بحكم كوني من أصول عربية، ولكن معاشته كشخص نشأ في بريطانيا جعلني ألاحظها بطريقة مختلفة، كتقديم القهوة والطعام للضيوف دائماً حتى لو تردوا في القبول، والسؤال من الناس والأطمئنان على راحتهم، قد تبدو صغيرة جداً، لكنها من جانبها، قالت صوفي وورال، وهي طالبة بريطانية درست في معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: «لقد جذبتني سلطنة عُمان على وجه الخصوص بثقافتها المميزة وتاريخها ومسمتها في حسن الضيافة. لذلك أردت أن أطور مهاراتي اللغوية في هذا البيئة، بحكم أنني درست اللغة العربية في بريطانيا.

وأضافت: «لقد استمتعت كثيراً بقاء الطلاب العمانيين وتكوين صداقات معهم من خلال برنامج الشريك اللغوي. وقد ساعدني التحدث بالعربية معهم في بيئة طبيعية على اكتساب ثقة أكبر، ووجدت أن الناس مرحبون للغاية. تظهر أحياناً بعض الحواجز اللغوية، لكنها غالباً ما تتحول إلى فرص للتعلم بدلاً من أن تكون عوائق... لقد لفت انتباهي بشكل خاص أهمية الضيافة، ولا سيما ثقافة القهوة. لم أكن أدرك تماماً مقدار المعنى الذي تحمله اللقعات الصغيرة. فهي تعبير عن الكرم والاحترام والرغبة الصادقة في جعل الناس يشعرون بالترحيب».

وتحدثت صوفي وورال عن العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة قائلة: «أرى إمكانات كبيرة، لا سيما في مجالات التعليم والاقتصاد والسياسة. وقد منحتني الدراسة في سلطنة عُمان فهماً أكثر لهذه العلاقة تتجاوز الروابط السياسية والاقتصادية الرسمية».

وأردفت: «لقد جعلتني هذه التجربة أدرك يقيناً مدى اختلاف رؤية الناس للعالم، ومدى أهمية التشكيل في افتراضاتك الخاصة. كما منحتني تقديرًا أكبر لقيمة تعلم اللغات والتبادل الثقافي. ومن خلال مشاركة تجربتي مع الناس في بلدي، يمكنني مساعدة الآخرين على تكوين فهم أكثر استنارة عن سلطنة عُمان، ومواصلة تعزيز العلاقة المتنامية بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة».



مشرق: إذ تحتفل الجمعية ببوبيلها الذهبي، مكملة خمسين عاماً من دعم الصداقة والتفاهم والتعاون بين البلدين. وأشارت إلى أن الزيارة تعكس تنامي التعاون في مجالات التعليم والثقافة والابتكار والتجارة، ومن خلال برامج الجمعية وفعاليتها وشبكاتها التي تسهم في تحويل هذه الطموحات إلى روابط راسخة بين الشعوب، وقد وصلت إلى آلاف الأفراد على مدى خمسين عاماً من خلال التبادلات التعليمية والمبادرات الثقافية والتفاعل التجاري. وأضافت: إن الجمعية تطورت على مدار خمسين عاماً من منظمة أسسها ٨٦ عضواً إلى مجتمع يجمع الأفراد والمؤسسات التعليمية والمنظمات الثقافية وأكثر من ٨٠ عضواً من الشركات.

وأشارت إلى أنه فيما يخص الفعاليات المرتقبة، وفي إطار مهرجان الخريف البريطاني ٢٠٢٦ الذي تنظمه السفارة البريطانية في مسقط، ستستضيف «ستال غاليري» معرضاً فنياً للجمعية البريطانية العمانية، يعرض أعمالاً فنية لفنانين بريطانيين وعمانيين شاركوا في مبادرة لتعزيز التبادل الفني والتطوير. وفي السياق ذاته، قال لوك ساندز، وهو طالب بريطاني درس في معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ولاية منغ: «اُخترت سلطنة عُمان لأنني انجذبت في البداية إلى تنوع طبيعتها؛ فقد شاهدت مقاطع مصورة عن الرحلات إلى سلطنة عُمان، واندهرت من تنوع الطبيعة في هذا البلد، من أودية وجبال وصحاري وشواطئ».

وأضاف: «كشخص من خارج سلطنة عُمان، وجدت الزبي العماني التقليدي في البداية أمراً

مجموعة الجيل الجديد، لضمان استمرار هذه الصداقة العميقة بين الأجيال الشابة. كما استضافت الجمعية البريطانية العمانية خلال شهر سبتمبر الماضي سلسلة من الجلسات التمهيدية لمبادرة «عيش عُمان»، التي أقيمت بشارع أكسفورد في لندن: للتعريف بسلطنة عُمان كوجهة متكاملة للعيش والعمل والاستثمار، بمشاركة عدد من المؤسسات والشركات المحلية والدولية المستثمرة في سلطنة عُمان.

وقالت ميشيل بوتس، مديرة الجمعية البريطانية العمانية: إن الزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، إلى المملكة المتحدة تجسد متانة العلاقات العمانية البريطانية والالتزام المشترك ببناء مستقبل

الماضية، أسهم المجلس في تسهيل التبادل التعليمي والثقافي على نطاق واسع، إذ يقدم سنوياً تدريباً في اللغة الإنجليزية لأكثر من ٦٠٠٠ شخص، ويسهل لأكثر من ١٦٠٠٠ شخص الحصول على مؤهلات بريطانية، وتمتد برامجه لتشمل الفنون والتعليم والمجتمع.

كما يدير المجلس شبكة خريجي المملكة المتحدة في سلطنة عُمان، التي تضم أكثر من ١٥٠٠ خريج، وتوفر فعاليات للتواصل والتطوير المهني. وبالتوازي مع هذه الجهود، تعمل الجمعية البريطانية العمانية، التي تأسست عام ١٩٧٦، على تعزيز الروابط التاريخية والثقافية بين البلدين من خلال المحاضرات والمنشورات والتواصل في كل من مسقط ولندن. وفي عام ٢٠١١، أنشأت الجمعية

الترابط الحضاري بين البلدين والشعبين الصديقين، ويؤكد عمق التواصل التاريخي عبر العقود الماضية، الذي تجسد بشكل ملموس على أرض الواقع في شتى المجالات ومختلف الأصعدة.

كما أن هناك مشروعات مشتركة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، من أبرزها مشروع الرحلة الاستكشافية «سلطنة عُمان: جوهره العرب»، الذي تم تدشينه في لندن في شهر نوفمبر ٢٠٢٤ برعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وصاحب السمو الملكي الأمير وليام، أمير ويلز.

ويتمتع التعاون الثقافي بشكل بارز إلى قطاع المتاحف، فقد أقامت المؤسسات العمانية والمتحف البريطاني علاقة مستدامة، يتجلى نموذجها في برنامج التدريب الدولي التابع للمتحف البريطاني، الذي اكتسب من خلاله متخصصون عمانيون في المتاحف مهارات متخصصة في رعاية مقتنيات وأعمال التقييم والممارسات المتحفية والحكومة المؤسسية.

وقد أتاحت معارض مثل «الجلي والهوية»، التي ضمت مجوهرات وأزياء عمانية أهديت إلى المتحف البريطاني، للجمهور البريطاني الاطلاع على التراث العماني، وأبرزت الروابط الثقافية الوثيقة بين البلدين. ولا يزال هذا التعاون مزدهراً، مع استمرار الحوار بين المتاحف العمانية والبريطانية لاستكشاف آفاق جديدة لتبادل المعرفة والتفاهم الثقافي، بالإضافة إلى المعارض الثقافية والتراثية التي تنظمها سفارة سلطنة عُمان في لندن وحملات الترويج السياحي الثقافي في مختلف المدن البريطانية.

ويعد المجلس الثقافي البريطاني ركيزة محورية في هذه العلاقة منذ افتتاح مكتبه في سلطنة عُمان عام ١٩٧٢. وعلى مدى العقود



الفعالية: أعلنت مبادرات بلعرب بن هيثم، بالشراكة مع مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، عن إقامة النسخة الخامسة من معرض فن مسقط ٢٠٢٦، خلال الفترة من ١٨ إلى ٣٠ أكتوبر الجاري في قاعة المعارض.

وتأتي هذه الشراكة امتداداً لرسالة المبادرات التي تمكين الإنسان وتعزيز الحياة الإلهام للابتكار، وتوسيع مسيرتها التي بدأت من العمارة لتشمل الفنون التصويرية؛ تأكيداً لأرتباطهما الوثيق بهوية المكان والإنسان.

وتهدف مبادرات بلعرب بن هيثم من إقامة المعرض إلى دعم الفنانين وإبراز أعمالهم، وإثاعة التجربة الفنية لختلف شرائح المجتمع، وفتح مساحة للحوار بين الفنانين والممارسين، ولصميمين، بما يبرز حضور الفنون في المشهد الثقافي بسلطنة عمان.

وأشار المهندس إياد الرواس ممثل المبادرات إلى أن إقامة هذا المعرض يؤكد حرص المبادرات على الاحتفاء بالإنسان بوصفه جوهر الإبداع، من خلال إتاحتها مساحة فنية تتسع من خلالها آفاق الإلهام بما يسهم في إبراز تناجات الممارسين وإبداعاتهم.

ومن جانبه عبّر سعيد الشنفري، الرئيس التنفيذي لمركز عمان للمؤتمرات والمعارض عن سعادته بالشراكة مع مبادرات بلعرب بن هيثم لإقامة نسخة هذا العام من معرض فن مسقط، لما لها من دور في إثراء تجربة العرض، وإبراز تنوع المشهد الفني، واتاحة الفرصة للجمهور للتعرف على تجارب فنية وثقافية متنوعة.

ويشهد المعرض هذا العام مشاركة واسعة لأكثر من ٣٠٠ فنان، وفتح أبوابه أمام الجمهور على مدى ثلاثة أيام، من الساعة الثانية ظهراً حتى العاشرة مساءً يومياً، وتشارك المبادرات في المعرض بركن خاص يضم مجموعة من اللوحات المختارة، كل منها قصة مختلفة تؤكد بأن الإبداع واحد وإن تعددت لغته ومسارته.

الجدير بالذكر أن مبادرات بلعرب بن هيثم هي مظلة ثقافية مجتمعية رائدة جاوزها الإنسان، بدأت عام ٢٠٢٢ بإطلاق جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري بلمباركة سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظيمة -حفظه الله ورعاه- وتحت إشراف صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد -حفظه الله- التي تمكين الشباب ودعم الابتكار وإثراء المجالات الثقافية والإبداعية.

A wide-angle photograph of a large audience seated in a hall, facing three large screens. Each screen displays a religious leader, likely a Pope, seated in a high-backed chair and speaking. The audience is diverse in age and is seen from behind, filling the foreground and middle ground of the image. The hall has a high ceiling and decorative elements.

الذي يمتد أثره عبر الأجيال. وأكد أن النموذج العماني في التعايش يقوم على الحوار وحسن الجوار والاحترام المتبادل شجيرا إلى إسهامات متشروعة، المسألة سلام، والمؤلف الإنساني، في التعريف بالقيم الإنسانية المشتركة، وإطلاق «خطة مسقط، في يونيو من العام الجاري من مقر الأمم المتحدة في نيويورك بالشراكة مع الأمم المتحدة وتحالف السلام المتحدة للبحارات وشبكة تحالف السلام الدينيون والتقليديين. وبين أن الخطة جاءت ثمرة مسار تشاوري شاركت فيه قيادات دينية وتقليدية وممثلو شعوب أصيلة لتعزيز دور هذه القيادات في الوقاية من النزاعات ومواجهة خطاب الكراهية انطلاقا من أن السلام بين الدول يبدأ من الثقة داخل المجتمعات.

وأوضح أن تحقيق أمن الطاقة والتنمية المستدامة يستلزم توسيع الإنصاف في توزيع الموارد، وضمان استدامة منافعها، وتعزيز الثقة والوفاء بالتعهدات مشددا على أن الأولوية ينبغي أن تكون للمجتمعات التي لم تصلها خدمات الطاقة، وأن الوفرة

الناس من خلال الملاحة البحرية مشيراً إلى العلاقات الممائية الأمريكية التي تأسست مع إعادة عام ١٨٣٣، ووصول السفينة الممائية طواعة إلى نيويورك عام ١٨٤٠ حاملة إلى طوعاً وعرياً إليها.

طُرق إلى نظام الإفلاج الذي أدرجت منظمة من نظمه على قائمة التراث العالمي من الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو، وما يحسده من مسؤولية في إدارة وادوار وحفظ حقوق الآخرين، ونظام الوقف

العمانية : شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في منتدى مجموعة العشرين والبلدان الأسيان الذي أقيم بمدينة سولت ليك سيتي بالولايات المتحدة الأمريكية تحت شعار «أمل صاعد، ومستقبل مشترك»، وألقى معالي الدكتور محمد بن سعيد الحمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية كلمة ضمن الجلسة العامة المعنوة «سياسات الطاقة والدين والسلام والأزهار الإنسانية»، تناول فيها العلاقة بين موارد الطاقة وقيم الإنصاف والاستدامة والسلام مؤكدا أهمية تحويل الموارد إلى ازدهار مشترك يحفظ كرامة الإنسان وحقوق الأجيال القادمة.

وأشار إلى أن المواجهة بين أمدادات الطاقة المتجددة والاحتياجات الملحة لمياه صالحة للشرب لا تقتصر على الجوانب التقنية والاقتصادية، بل ترتبط أيضا بقيم أخلاقية أرسنها أجدادنا تقوم على الانتماء بالوراثة أو الإضرار بالأجيال أو بالنائية أو بحرمان الأجيال القادمة من حقها.

واستعرض التجربة الحضارية لسلطنة عُمان، وما يهتده عبر القرون من تواصل مع شعوب

قراءات مختارة من الطلبة المشاركين في السابعة، وفقرة إنشادية، وعرضاً مرئياً وتكريم الطلبة المشاركين في المسابقة، و٩٠ فائز في مسارات المسابقة المختلفة، و٢٩ مدرسة، و٣٠ من المشرفين على الطلبة. وبلغ إجمالي أعداد الطلبة المتأهلين على مستوى الوزارة في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ ٣٤١ طالباً وطالبة، موزعين على ست فئات، إذ بلغ عدد المتأهلين في مسابقة الحفظ العامة ١٣٢ طالباً وطالبة، وفي مسار الإعاقة السمعية ٣٦، والإعاقة الذهنية ٧٧، والإعاقة البصرية ١٧، واضطراب طيف التوحد ١٣، فيما بلغ عدد المتأهلين في مسابقة إقناع التلاوة والصوت الحسن ٦٦ طالباً وطالبة.

منذ عام ٢٠١٧م ثلاثة مسارات رئيسية هي: مسابقة الحفظ العامة، ومسابقة الحفظ الخاصة بالطلبة في الإعاقة، ومسابقة إتقان التلاوة والصوت الحسن. وفي عام ٢٠٢٣م أضيف مسار الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية إلى مسابقة الحفظ الخاصة فيما أضيف في العام الجاري مسار الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد؛ تعزيزاً لجهودنا في إضمار فرص متساوية أمام مختلف الفئات الطلابية للمشاركة في المسابقة.

العُمانية : بدأت بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمعسكر بيت الفلج أمس دورة الحرب الثانية لعدد من كبار الضباط من مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية برعاية اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدمي أمير كلية الدفاع الوطني.

وأشار أمر كلية الدفاع الوطني في كلمته إلى أن الدورة تتضمن عددا

■ عدد من كبار الضباط من مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية المشاركين في الدورة

جهازاً استشارياً لمجلس وزراء الخارجية في منظمة التعاون الإسلامي في مجال حقوق الإنسان، وما يتحده من ذلك من إسهام في إثراء الرؤى والمقاربات المتصلة بالقضايا الحقوقية في العالم الإسلامي.

وأكد أن أعضاء الهيئة يمارسون مهامهم بصفتهن المستقلة، لا بوصفهم ممثلين للدول التي رشحتهن، مبيناً أن انتخاب مرشح دولة ما يظل، في أحد أبعاده، تعبيراً عن الثقة التي تحظى بها تلك الدولة، وشهادة تقدير لمسيرتها وإسهاماتها في هذا الميدان الإنساني النبيل.

وحول كيفية توظيف هذه العضوية للإسهام في تطوير منظومة حقوق الإنسان في العالم الإسلامي، وتعزيز الحوار والتعاون بين الدول الأعضاء بشأن القضايا الحقوقية ذات الاهتمام المشترك، قال إن الحضور في المحافل والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان يتيح فضاءً رحباً للتعريف بهذه التجربة وإبراز أبعادها الحضارية والإنسانية، والإسهام في إثراء أبحاثها الحقوقية وتجارب رؤى تستند إلى الاعتدال والتوازن واحترام الخصوصيات الثقافية للمجتمعات.

وأضاف أن قيمة هذا الحضور لا تقف عند حدود عرض التجربة الوطنية والتعريف بمنجزاتها، وإنما تمتد إلى الافتتاح على تجارب الدول الأخرى، واستفادة من خبراتها وممارساتها الفضلى، وإسهامها من يتلاءم مع البيئة الوطنية واحتياجاتها.

وبين أن جوهر العمل الدولي الثمر في ميدان حقوق الإنسان يكمن في هذا التفاعل المتبادل، إذ لا تبقى التجارب الرائدة بمنزلة من غيرها، ولا يتحقق التطور المنشود إلا بتبادل المعرفة وتراكم الخبرات، في إطار من التعاون البناء والاحترام المتبادل.

وأشار إلى أن حقوق الإنسان، في جوهرها، ليست ميداناً للمغالبة بين المواقف، وإنما مسؤولية أخلاقية وإنسانية مشتركة، يسمو مقصدها كلما اتسعت مساحات التقاض، وتعمزت غاياتها كلما غلبت الحكمة على الخلاف.

الْعُمَانِيَّة: انتخب مجلس وزراء خارجية الدولة الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، سعود بن صالح العوي، نائب رئيس اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان، عضواً في الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة للمنظمة، وذلك خلال أعمال الدورة الثامنة والخمسين للمجلس، المنعقدة في العاصمة العراقية بغداد.

وقال سعود بن صالح العوي، نائب رئيس اللجنة العمانية لحقوق الإنسان، إن اختياره لهذه العضوية يأتي تقديرًا للمكانة سلطنة عُمان وجهودها في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

وأضاف أن سلطنة عُمان لطالما حظيت بتقدير المجتمع الدولي، وأحترامه، إذ اضطلعت من قبلها حضارية راسخة، وما قدمته من إسهامات إنسانية مشهوده، ولم يكن هذا التقدير وليد ظرف عابر وإنما هو ثمرة نهج حكيم ومتجذر، أخذ من أصول الأمن والسلام الدوليين، وإعلاء القيم الإنسانية، والاعتدال، وتقليب منطق الجور على أسباب الخلاف، وجعل التنمية والأزدهار غاية للعمل الوطني، ومن ركزت ثابتة في مسيرته ومواضعه.

وأضاف أن هذا النهج الأصل أَسْمَحَ له ترسيخ مكانة سلطنة عُمان في الوجدان الدولي، وأكسبها رصيداً حضارياً وأخلاقياً مشرفاً، انعكس أثره في الثقة التي تحيط بها ومقدار التقدير الذي تُقَال به مواقفي ومبادئها.

وأوضح أن انتخاب مرشح سلطنة عُمان لعضوية الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان بمنظمة التعاون الإسلامي جاء تنويجاً لهذه المكانة وتعبيراً لما تحظى به من ثقة وتقدير لدى الأعضاء، التي عبرت عن خلال أصواتها عن إيمانها بأن من تشعب بقيم التسامح والاعتدال واتخذ من احترام الإنسان صون كرامته أمراً جديراً بأن يكون صوتاً صادقاً لهذه المبادئ، وأميناً على مقاصدها.

وأشار إلى أن هذه العضوية اكتسبت أهميتها من المكانة المؤسسية التي تضطلع بها الهيئة بوصفها

ودورها في إثراء الحياة الثقافية وصون التراث الوطني وتعزيز حضوره، وجاء الانتماء في عام ٢٠٢٥ تحت شعار "في عمان، الارتباط بالهوية الوطنية وإسهاماتها في مسيرة النهضة، وإبراز الانجازات الوطنية".

المجلات الاجتماعية والمهنية والثقافية والاقتصادية.

كرمت وزارة التنمية الاجتماعية ١٣ امرأة عمانية من الاعمال في قطاعات الطاقة والحدان والبيئة، وواقع ١٠ مكرمات في قطاع الطاقة، و١٢ مكرمة في قطاع البيئة، وه مكرمات في قطاع العادن: تقدير جهودهن واسهامتهن في قطاعات حيوية ترتبط بالتنمية الاقتصادية والاستدامة وإدارة الموارد الطبيعية.

ويأتي اختيار هذه القطاعات تأكيداً على تنوع مجالات العمل التي تسهم فيها المرأة العمانية، وما تتطلبه من تأهيل علمي ومهني وخبرات تقنية وتطويرية وقدرة على مواكبة التطورات التقنية وتحفيز الأداء إلى جانب أهمية إبراز الكفاءات النسائية العاملة في المجالات الحيوية والتعريف بتجاربهما المهنية بما يسهم في الالهام والالتفات، وتشجيعه على المشاركة في مختلف القطاعات التنموية.

وكان معالي المهندس سالم بن ناصر العويّـر وزير الطاقة والمعادن قد صرح له أن الاحتراف العامية والتكريهه يأتي تقديراً لما تقدمه من جهود وخبرات في قطاعات تعد من ركائز الاقتصاد الوطني، وترتبط بمستقبل التنمية في خدمة عمان، واجتداد للاهتمام بالعمال التي يولييه حكومة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - لتعزيز حضور المرأة ومشاركتها في مسيرة التنمية الوطنية.

وأشار إلى أن هذا التكريم يقاسم الضوء على حضور المرأة في مواقع العمل بيسادة، ويؤكد أن الكفاءة والعطاء هما أساس المشاركة والتميز، كما يمثل رسالة تشجيع للنشآت والشابات للاستفادة من الفرص المتاحة للإسهام في هذه القطاعات والمشاركة في بناء مستقبلها.

العمانية؛ احتفلت وزارة التنمية الاجتماعية أمس بـ ٢٠٠ سنة من تأسيس ما ندربن اوريتال مسقط بيوم المرأة العمانية الذي يوافق الرابع عشر من أكتوبر من كل عام.

على الاحتفال معالي المهندس سالم بن ناصر العويهي وزير الطاقة والمعادن.

وتضمن الاحتفال عرضاً مسرحياً بعنوان «شجرة طلة» استعرض مسيرة الاحتفاء بالمرأة العمانية منذ نشوئها للمرأة العمانية التي أقيمت في سيجح المكارم بولاية صحار يوم ٢٠٠٩، والتي شكلت محطة وطنية بارزة في مسيرة المرأة العمانية بمباركة سامية من السلطان قابوس -عبد الله- سعيد -طيب الله ثراه- وإعلان العمانية عن مشروع «كثيرون يوماً للمرأة العمانية إيدانها» مرحلة جديدة من الالتزام بقضايا المرأة وتطلعاتها، وتعزيز مشاركتها في مسيرة التنمية الوطنية.

استعرض العرض محطات الاحتفاء بيوم المرأة العمانية منذ عام ٢٠١٠، وما شهدته من تكريمة للتماعز النسائية المجيدة، والتعريف بإسهامات المرأة في مؤسسات الدولة ومختلف القطاعات إلى جانب تنوع المجالات التي تناولتها الفعاليات الصاحبة للنماء تشمل العمل الاجتماعي والتعليم والثقافة والأقتصاد والمبادرات المجتمعية والعمل التطوعي وريادة الأعمال.

ما استعرض العرض محطة تكريم المرأة العمانية في عام ٢٠٢٠ من قبل السيدة الجليلة -حفظها الله- زهرا- وما حملته من لآلآت ونظرة تعكس التقدير لموقفها المتميز من إنجازات في مختلف مجالات العمل والطاء، وتؤكد أهمية إبراز النماذج النسائية المجيدة بوصفها نماذج ملهمة للأجيال القادمة، وشواهد على انضواء المرأة العمانية وقدرتها على تحمل المسؤوليات الهامة في مسار التنمية.

تناول العرض أبرز ملامح الاحتفاء بالمرأة العمانية خلال الأعوام اللاحقة؛ إذ شهد عام ٢٠٢٣ اهتمام المجالات الثقافية والأدبية، مركزاً الاحتفاء في مجال الأدب والشعر، كما شهدت ٢٠٢٤ عرساً للمرأة في الثقافة والأدب والشعر.

أعلن المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة عن رصد منخفض مداري جنوب غرب بحر العرب يتميز على خط طول ٥٩,٠ شرقا، و دائر عرض ٧,٧ شمالا، وتقدر سرعة الرياح حول المركز ٢٧ عقدة (٥٠,٣١ كم / الساعة).

وقال المركز في تقريره الأول عن الحالة المدارية ببحر العرب: إن آخر صور الأقمار الاصطناعية وتحاليل المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة تشير إلى أن تركيز المنخفض المداري باتجاه البحر

والشمال الغربي نحو القرن الإفريقي، ولا توجد تأثيرات مباشرة على سلطنة عمان خلال الـ ١٥٠٠ عام الماضية مع فرض تدفق النفط العالية والمتوسطة قد تؤدي إلى طحون أمطار متفرقة على أجزاء من محافظتي ظفار والوسطى بشكل تدريجي ابتداءً من يوم الأربعاء، وأكد الحصون في المركز متابعة الاستجدات على مدار الساعة، ودعوا إلى ضرورة متابعة النشرات الجوية والتقارير الصادرة عن المركز. وشهدت أجواء سلطنة عمان أمس طحون أمطار متفاوتة الغزارة على سلسلتي جبال الحظون الشرقي والغربي أثناء تحريان بعض الأودية والشعاب.

Monday 19 October 2026 - Issue No 16075 الاثنين ٨ من جمادى الأولى ١٤٤٨هـ الموافق ١٩ من أكتوبر ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٧٥

استعرضت بيانات ومؤشرات الأداء

اللجنة التنفيذية للمحتوى المحلي تؤكد أهمية تكامل الأدوار وتمكين الكفاءات الوطنية

سلطنة عُمان ولبنان توقعان مذكرة تفاهم

في قطاعات الزراعة والأسماك والأمن الغذائي



تطوير القطاعات الإنتاجية، وتحقيق التنمية المستدامة، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي، والاستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة لدى الجانبين.

وتأتي هذه المذكرة في إطار العلاقات الأخوية التي تربط سلطنة عُمان والجمهورية اللبنانية، وحرص البلدين على توسيع آفاق التعاون الثنائي، وتطوير الشراكات في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يخدم المصالح المتبادلة، ويدعم التنمية المستدامة في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والأمن الغذائي.

العماني: وقَّعت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ووزارة الزراعة بالجمهورية اللبنانية أمس على مذكرة تفاهم في مجال التنمية المستدامة قطاعات الزراعة والأسماك والأمن الغذائي. وتوقع على المذكرة من جانب الوزارة معالي الدكتور سعود بن حمود العماني وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ومن الجانب اللبناني معالي الدكتور نزار يوسف هاني وزير الزراعة. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجالات التقنية والسمكية، وبإبداء الخبراء والمعارف الفنية بما يسهم في

طرح الإصدار الـ 12 من الصكوك السيادية المحلية

مع تطبيق معدل الربح الثابت المعلن عنه ٤,٨٥ بالمئة، ويحد أقصى يبلغ ١٠,٠٠٠ ريال عماني لكل مستثمر، ويمكن للمستثمر في المكتبتين الحصول على شهادات واستمارات الانتخاب من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أو المواقع الإلكترونية لبنوك التحصيل.

ويتعين على الراغبين في الانتخاب الحصول على رقم مستثمر من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لشركة مسقط للمقاصة والإيداع أو من خلال تطبيق سبغ عمان، قبل يوم واحد على الأقل من تقديم طلب الانتخاب له بنوك التحصيل المحددة في نشرة الإصدار. وتتوافق هذه الصكوك مع أحكام الشريعة الإسلامية، كما أنها قابلة للتداول (بيعا وشراء) بالأسرة السائد في السوق من خلال بورصة مسقط، وستكون تفاصيل وبنائات الصكوك المخصصة للمكتبتين في هذا الإصدار مسجلة وموثقة في السجل الخاص بالصكوك والذي تتولى حفظه وإدارته شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

وتؤكد الشركة العمانية للصكوك السيادية على ضرورة تطابق رقم الحساب البنكي المدون في طلب الانتخاب مع السجل لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع لضمان سلاسة عملية الانتخاب واستلام الربح وأصل مبلغ الانتخاب في مواعيد الاستحقاق.

العمانية: أعلنت الشركة العمانية للصكوك السيادية -التي هي من حكومة سلطنة عُمان- عن طرح الإصدار الثاني عشر من الصكوك السيادية المحلية بقيمة ١٠٠ مليون ريال عماني مع خيار زيادة لا يتجاوز عن ٥٠ مليون ريال عُمانِي، لمدة استحقاق تبلغ ٧ سنوات ويرجع قدره ٨,٥٥ بالمائة سنوياً. وافتتح باب الاكتتاب «التقدم بالطلبات» غداً الاثنين، ويقول يوم الأحد ٢٩ أكتوبر الجاري، على أن تصدر هذه الصكوك في يوم التسوية الموافق ٢٩ أكتوبر الجاري، ويُدفع العائد المستحق على الصكوك أربع مرات سنوياً، في ٢٩ يناير و٢٩ أبريل و٢٩ يوليو و٢٩ أكتوبر من كل عام عن تاريخ استحقاق قيمة الصك في ٢٩ أكتوبر من عام ٢٠٢٣.

ويتاح الإصدار من هذا الصكوك لجميع فئات الأفراد والمؤسسات والمستثمرين من داخل سلطنة عُمان وخارجها من مختلف الجنسيات عبر مسارين: المسار التنافسي، الذي يتيح لجميع المستثمرين الاكتتاب عبر زيارة فريق البنوك المحلية المحددة في نشرة الإصدار، وتقديم العطاءات عبر المزاد التنافسي وفق الإجراءات والضوابط المعمدة؛ والمسار غير التنافسي، الذي يتيح للمستثمرين الأفراد الاكتتاب إلكترونياً عبر تطبيق البنوك المحددة في نشرة الإصدار.

برنامج لتأهيل مُحققي الحوادث البحرية

الحوادث،
ويتمثل البرنامج منصّة لتبادل الخبرات والمعارف
بين المختصين من مختلف الجهات، وتعزيز
التكامل بين مكونات المجتمع البحري في سلطنة
عمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
بما يسهم في تطوير منظومة وطنية متقدمة
للتحقيق في الحوادث البحرية، ويعزّز مكانة سلطنة
عمان وحضورها في مجال السلامة البحرية على
المستويين الإقليمي والدولي.

ويشارك في البرنامج نخبة من المحققين والخبراء
المختصين في السجل الوطني لخبراء التحقيق في
الحوادث البحرية، ومختصين من الجهات العسكرية
والأمنية والمدنية وشركات الموانئ والنقل البحري في
سلطنة عمان، وممثلين عن الجهات المعنية بالتحقيق
في مجال الحوادث البحرية بدول مجلس التعاون
لدول الخليج العربية.

العمالية: بدأت أعمال البرنامج التدريبي التحقّق في الحوادث والوقائع البحرية التي تنظمه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ممثلة بمكتب سلامة النقل الذي يستمر خمسة أيام.

يهدف البرنامج إلى تطوير القدرات الوطنية المتخصصة في مجال التحقّق في الحوادث البحرية، ورفع جاهزية الكوادر الوطنية وقضا للمنهجية والممارسات الدولية المعتمدة بما يتوافق مع متطلبات المنظمة البحرية الدولية.

ويتناول البرنامج عددا من الجوانب الفنية المتقدمة في مجال التحقّق في الحوادث البحرية، من بينها منهجيات جمع الأدلة والعلوم، وتحليل تسلسل الأحداث والعوامل المؤثرة في وقوع الحادث، وتحديد الأسباب والعوامل المساهمة وصولاً إلى استخلاص الدروس المستفادة، وصياغة التوصيات

الطيران العماني وفينير تطلقان شراكة

الرمز المشترك لتعزيز الربط الجوي

إلى مركز عملياتها الرئيسية في هلسنكي، كما تم تدفق اتفاقية المشاركة بالرمز لتشمل أستراليا ما يفتح الطريق الربط الجوي إلى مليوني عبر بالوك التي يقدرها الطيران العائلي وحلتين يومياً.

ووضوح روهان باتيل رئيس الشركات والتحالفات في الطيران العائلي أن المشاركة مع "هينري" تأتي كخطوة استراتيجية حيوية نحو تحقيق القيمة الكاملة لعضوية الشركة في هذا التحالف العالمي التي استطاعت معه من توسيع خيارات وأفاق السفر بشكل ملموس، مما يتيح عملاء الطيران العائلي الوصول بسهولة إلى هلسنكي، والانطلاق منها نحو شبكة الطيران الممتدة لمثل ذلك.

العمانية: وقّع الطيران العماني على اتفاقية جديدة للمشاركة بالرمز مع طيران فنلندا (فينير) تسهم في توفير خيارات سفر أوسع بين سلطنة عمان وفنلندا وأستراليا في شراكة هي الأولى من نوعها للناقل الوطني منذ انضمامه الرسمي إلى تحالف (ون وورد) في يونيو ٢٠٢٥.

وتتيح هذه الشراكة للمسافرين بسلاسة إلى هلسنكي عبر مطار لندن هيثرو؛ حيث يسير الطيران العماني ١١ رحلة أسبوعياً من مركز عملياته الرئيس في مسقط ولندن، تستطعي اتفاقية التعاون الرحلات التي تشغليها شركة «فينير» من باريس، واستمراراً في شراكة بين دولتين رائدتين في قطاع الطيران، مما



■ الاجتماع تناول تعيين ١٣٠ مسمى وظيفيا لدى شركات النفط والغاز

عام ٢٠٢٧، الجهات الحكومية الخاصة لقانون المقاصد، تمهيدا لتوسيع نطاق تطبيق الشهادة خلال المراحل اللاحقة. كما استعرض الاجتماع جهود المكتب الوطني للمحتوى المحلي الهيئة في تعزيز التكامل بين الجهات والقطاعات، والبناء على التجارب الناجحة لتوسيع نطاق تطبيقها على المستوى الوطني بما يساهم في تحديد الفرص الاستثمارية ومتابعة مسارات تحقيقها بالتنسيق مع الجهات المعنية، والعمل على تفعيل برنامج إعداد، وتقاعد القطاع الحكومي (إعداد، تجربته في قطاع الطاقة بما يساهم في تنمية الكفاءات الوطنية، وتعزيز التعمين في القفود، وتوسيع فرص التدريب والتوظيف المستدام.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار الدور النشط بالجنة التنفيذية للمحتوى المحلي في التوجيه الاستراتيجي للجهود الوطنية، ومتابعة الأداء وتعزيز التكامل بين القطاعات، والبناء على المبادرات والتجارب الناجحة، وتحديد أولويات التطوير بما يساهم في رفع كفاءة منظومة المحتوى المحلي، وتعزيز مساهمته في تنمية الاقتصاد الوطني ورفع تنافسيته.

التابعة لجهاز الاستثمار العُماني، تشمل:

- تصنيع أغشية التناضح العكسي لحطات تحلية المياه؛ و
- وحدات الحلقة الرئيسية،
- واتنتاج أعمدة الكهربية الأحادية، و
- وصناعة المبردات الداخلة في تصنيع الحوالات الكهربية.

وأوضحت صفاء بنت عبدالله الريامي مديرة دائرة المبادرات والتطوير الوطني للأعمال بهيئة المشاريع والمناقصات والحتوى الحلبي أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني طرحت عبر منصة "تطور"، فرصتين استثماريتين، تتمثل الأولى في إنشاء وتمويل وتجهيز وتشغيل مشروع لتصنيع الأقفاص والمصلاّت، و- واستمرات الأبواب المعدنية، فيما تشمل الثانية في إنشاء وتمويل وتشغيل مصنع لإنتاج الأدوات الصحية.

في إطار تطوير المكنات الوطنية استعرتف اللجنة جهود هيئة المشاريع والمناقصات والحتوى الحلبي في تطوير المنهجيات والأطر التنظيمية، أبرزها الإطار التنظيمي للقائمة الإلزامية للسلع والخدمات إلى جانب الخطوة الحرجية للتوسع في تطبيق شهادة الحتوى الحلبي التي بدأت مرحلتها الأولى في قطاع الطاقة، على أن تستهدف مرحلة

المراسات الفاعلة على المستوى الوطني، وتناول الاجتماع جهود الشركات المضخة في قطاع النفط والغاز لتمكين الصفقات الوطنية، وتعزيز توظيفها ضمن تعاقدها، ومواصلة تنفيذ مبادرة استثمار الفرض الوطنية من خلال تعميق ١٣٠ مسمى وظيفي لدى شركات الخدمات والتأقوت العاملة في القطاع، كما استعرض جهود وزارة الطاقة والمعادن في تحديد فرص جديدة لتوطين السلع والخدمات بما يعزز مساهمة القطاع في تنمية الاقتصاد الوطني، واطلعت البعثة خلال الاجتماع على جهود جهاز الاستثمار الأجنبي في توطين الفرض الصناعية إلى جانب المبادرات المرتبطة بتوطين صناعة الذكاء الاصطناعي، وبناء القدرات التقنية المتقدمة.

كما تناول الاجتماع جهود القطاع العسكري والأمني والهئية العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في تطوير الأطر التنظيمية، وتعزيز تطبيق منهجيات المحتوى المحلي.

شهد النصف الأول من عام ٢٠٢٦ طرح ٢٠٦ فرص استثمارية في قطاع تصنيع الحديد، منها أربع فرص طرحها شركة نساء

العمانية: استعرض الاجتماع الثاني لعام ٢٠١٦ للجنة التنفيذية للمحتوى المحلي أمس بيانات ومؤشرات أداء المحتوى المحلي لدى الجهات الخاضعة للتابعة والتطبيق والجهود والمبادرات القطاعية الرامية إلى تعزيز الاستفادة من المنتجات والخدمات المحلية، وتنمية القوى الوطنية العاملة ومكبيها.

ترأس الاجتماع معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد، ويحضر أصحاب المعالي والسعادة أعضاء اللجنة، وتم خلال الاجتماع متابعة تنفيذ مخرجات الاجتماع السابق للجنة، واستعراض أداء المحتوى المحلي خلال النصف الأول من العام، والجهود والمبادرات الوطنية الرامية إلى تعزيز إسهامه في تنمية الاقتصاد الوطني.

وأكد المجتمعون على أهمية تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والقطاع العسكري والأمني والشركات المخفلة في قطاعي النفط والغاز والشركات التابعة لجهات الاستثمار العماني، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات، ونقل التجارب الناجحة بين القطاعات من أجل تطوير المنظومة.

احتوى المحل، وتوسيع نطاق تطبيق

اتفاقية لتطوير القدرات الهيدروغرافية وتعزيز التعاون الدولي

سلطنة عمان تختتم مشاركتها في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي



■ من مشاركة سلطنة عمان بالعاصمة التايلندية بانكوك

المالية والاقتصادية، وتبحث آليات تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المنظمات الدولية مثل المؤسسات المالية والتنمية الدولية، وسبل تعزيز التعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في دعم الاستشارات الفنية.

الدولية الرائدة لتعزيز التعاون، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتأتي هذه الاجتماعات المشتركة لمناقشة مجموعة من الموضوعات والقضايا الراهنة المتعلقة بتوقعات الاقتصاد العالمي، والتنمية المستدامة، والتحديات

الدولي، واجتماع اللجنة النقدية والمالية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي لبحث التطورات الاقتصادية والمالية وتعزيز التعاون مع المؤسساتيتين الدوليتين وعقد الوفد العماني اجتماعات ثنائية مع نظرائهم من مختلف الدول والمؤسسات

السنوي لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات المالية الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان مع صندوق النقد الدولي في الاجتماع السنوي لأصحاب المعالي وزراء المالية العرب مع البنك

31.2% نمو القيمة المضافة للمؤسسات النشطة في سلطنة عُمان



العُمانيّة: سجلت القيمة المضافة للمؤسسات النشطة في سلطنة عُمان نمواً بنسبة ٣١,٢ بالمائة، لتبلغ ١٠,٦٥٥,٤ مليون ريال عُماني خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقابل ٨,١٢٤,٠ مليون ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

ووضّحت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد المؤسسات الخاصة النشطة في سلطنة عمان انخفض بنسبة ٤,٦ بالمائة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥، ليبلغ عددها ٢٦٩,٧١٤ مؤسسة مقابل ٢٨٢,٧٦٤ مؤسسة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥.

كما سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة ٥,٦% بالإنابة، ليبلغ ١٧.٢٨٨,٩ مليون ريال لغاني خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقابل ١٠.٢٤٩,٧ مليون ريال لغاني خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥م، وعلى مستوى سوق العمل، ارتفع إجمالي عدد العاملين في المؤسسات الخاصة النشطة بنسبة ١,٤% بالإنابة، ليبلغ ١٨.٢٧٥,٥١٨ عاملاً خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقابل ١٨.٠٢٩,٧٢٢ عاملاً خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

دول المجلس تناقش تعزيز التعاون والتكامل في قطاعي البريد والاتصالات



■ الوفود الخليجية المشاركة في الاجتماع

المشتركة الرامية إلى تطوير القطاعات ذات العلاقة، وتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في الحالات الاستثنائية والطارئة، و بما يواكب التطورات التقنية ويسهم في دعم مسيرة الاقتصاد الرقمي بدول المجلس، ويسهم في حماية النشء من المخاطر المرتبطة بالتطبيقات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في إطار حرصها على تعزيز العمل الخليجي المشترك، وتوحيد الجهود نحو تطوير قطاعي البريد والاتصالات وتقنية المعلومات ومجال الفضاء، بما يدعم التكامل الاقتصادي والرقمي ويحقق المصالح المشتركة لدول مجلس التعاون.

حماية المستهلك بشمال الباطنة تنفذ برنامجا توعويا حول الإعلانات المضللة

التجارية والتوعية بمعايير الترويج في المنافذ والمنصات الإلكترونية. واشتمل البرنامج على تقديم محاضرات ولقاءات توعوية في عدد من مؤسسات القطاع العام والمؤسسات التعليمية بمحافظة شمال الباطنة بهدف الوصول إلى شرائح مختلفة من المجتمع، وتعزيز قدرتها على التعامل الواعي مع المحتوى الإعلاني، والتحقق من المعلومات الواردة فيه قبل اتخاذ القرارات الشرائية.

وتناولت اللقاءات عددا من المحاور القانونية والتوعوية من أبرزها مفهوم الإعلان المضلل وأنواعه وأساليبه ومهارات التحقق من صحة الإعلانات، وكيفية التمييز بين التضليل وجوانب الجذب والتشويق في الإعلان إضافة إلى التعرف بالضوابط والمعايير المنظمة للإعلانات والترويج في المنافذ الإلكترونية.

صحار - مكتب ع

نفذت المديرية العامة لحماية المستهلك بمحافظة شمال الباطنة برنامجا قانونيا توعويا بعنوان «وعي يحمي، حول الإعلانات المضللة استهدف مؤسسات القطاع العام وفئات المجتمع وذلك في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز الوعي القانوني والاستلاكي، ونشر المعرفة بالممارسات الإعلانية السليمة. ويهدف البرنامج إلى التعرف بالإعلانات المضللة وأشكالها وأساليبها وتأثيرها على المجتمع وتعزيز مهارات التحقق من الإعلانات قبل اتخاذ قرارات الشراء والتمييز بين الإعلان المضلل والإعلان الصحيح وجوانب الجذب والتشويق إلى جانب نشر الوعي بالقوانين والضوابط المنظمة للإعلانات

تخريج الدفعة الثالثة من «حاضنة رائدات» لدعم استدامة المشروعات النسائية



■ راعي حفل التخرج وعدد من المسؤولات ورائدات الأعمال

كتبت- مي الغداني

احتفلت أمس أكاديمية المرأة العُمانية بتخريج الدفعة الثالثة من «حاضنة رائدات»، التي تتبنى برنامجا للاحتضان المجاني يهدف إلى تمكين رائدات الأعمال العُمانية من تأسيس مشاريعهن وتطويرها، ومساندة صاحبات المشاريع المتعثرة في استعادة نشاطهن وتعزيز قدرتهن على الاستمرار في السوق.

وأقيم الحفل تزامناً مع احتفالات سلطنة عُمان بيوم المرأة العُمانية، تحت رعاية سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان. وتقوم الحاضنة على ربط التدريب باحتياجات المشروع ودعم صاحبات المشاريع القائمة لتطوير أساليب الإدارة والتسويق والتخطيط المالي.

ويتيح الاحتضان المجاني للمستفيدات الوصول إلى هذه الخدمات دون تحمل رسوم الاحتضان، بما يوسع فرص الاستفادة من التأهيل التخصص.

وتولي الأكاديمية اهتماماً بالمشاريع المتعثرة، من خلال مساعدة صاحباتها على مراجعة أوضاع مشاريعهن،

وفهم أسباب التعثر، وإعادة النظر في خطط التشغيل والتسويق وإدارة الموارد.

ويهدف هذا المسار إلى تمكين رائدات الأعمال من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مشاريعهن، ووضع خطوات عملية لمعالجة الصعوبات وإعادة الانطلاق. ويشمل التأهيل إعداد دراسات الجدوى وخطط العمل، وتنمية المهارات المالية والإدارية والتسويقية، والتوعية بالجوانب القانونية المرتبطة بممارسة الأعمال، إلى جانب توظيف الأدوات الرقمية والتجارة الإلكترونية. وتتكامل هذه المحاور مع الإرشاد والتوجيه وبناء العلاقات المهنية، بما يساعد المشاركات على الانتقال من اكتساب المعرفة إلى توظيفها في إدارة مشاريعهن وتطوير منتجاتهن وخدماتهن.

وتضع الحاضنة استدامة المشاريع ضمن أهدافها الأساسية، من خلال التركيز على قدرة رائدة الأعمال على فهم السوق، وإدارة التكاليف، والوصول إلى العملاء، والتكيف مع المتغيرات. كما يتضمن إطار عملها متابعة تطور المشاريع وتقييم أثر التأهيل، بما يربط مخرجات الاحتضان بمؤشرات عملية تتعلق باستمرار النشاط ونموه وتطور المهارات الريادية.

وتعد حاضنة رائدات أول حاضنة نسائية على مستوى الوطن العربي تحصد المركز الأول في جائزة اليونسكو

سلطنة عُمان تبدأ مشاركتها في معرض «سيال باريس» للصناعات الغذائية



■ جناح سلطنة عمان في المعرض



■ المشاركة العُمانية في المعرض تتيح التعرف بالتطور المحرز في مجالات التصنيع الغذائي

والتنافسية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، الرامية إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام، وتعزيز إسهام القطاع الخاص، وتنمية الصادرات غير النفطية، وترسيخ مكانة سلطنة عُمان في سلاسل القيمة والتجارة العالمية.

وتأتي المشاركة ضمن خطة عام ٢٠٢٦ للفريق الإشرافي لترويج المنتجات العُمانية «أوبكس»، الذي يضم المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، حيث يركز الفريق من خلال مشاركاته الخارجية على تنوع القنوات التسويقية المتاحة للمنتجات العُمانية، ودعم الشركات والمصانع الوطنية في الوصول إلى أسواق جديدة، والتعرف بقدراتها الإنتاجية، والتعرف على الأنماط الحديثة في التجارة والتصدير، وبناء علاقات مباشرة مع الشركاء التجاريين والمستثمرين الدوليين، بما يسهم في تنمية الصادرات الوطنية وتعزيز تنافسية القطاع الصناعي العُماني.

ويُعد معرض «سيال باريس» أحد أبرز المعارض التجارية الدولية المتخصصة في قطاع الأغذية والمشروبات، حيث يجمع مختلف حلقات سلسلة القيمة الغذائية، بدءاً من الإنتاج والتصنيع والتعبئة والتغليف، وصولاً إلى التوزيع والتسويق والابتكار في المنتجات الغذائية.

«أوبكس»؛ إن المشاركة الأولى لسلطنة عُمان في معرض «سيال باريس» تمثل خطوة مهمة ضمن جهود الفريق لتوسيع نطاق الترويج الخارجي للمنتجات الصناعية الغذائية الذي يشهد تطورات متسارعة على مستوى الابتكار والتصنيع والتسويق من جهة ومواصلة الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة في المدن الصناعية وبالتالي جذب الاستثمارات وتوطيئها في سلطنة عُمان.

وأشار إلى أن المشاركة تأتي امتداداً للجهود المبذولة لدعم المصانع والشركات العُمانية وتعزيز قدرتها على الوصول إلى الأسواق العالمية، وأوضح أن الجناح العُماني في المعرض يوفر منصة للتعريف بالإمكانيات الصناعية والإنتاجية لسلطنة عُمان، وإبراز جودة المنتجات الوطنية وتنافسياتها، وإتاحة الفرصة للشركات المشاركة لعقد لقاءات مباشرة مع المستوردين والموزعين والشركات التجارية التي يمكن أن تسهم في زيادة الصادرات العُمانية ووصولها إلى أسواق جديدة، فضلاً عن التعرف على متطلبات الأسواق الدولية وتوجهات المستهلكين، والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في تطوير المنتجات الغذائية وعمليات التصنيع والتعبئة والتغليف.

وقال: إن قطاع الصناعات الغذائية يُعد أحد القطاعات الصناعية الواعدة التي تحظى باهتمام المؤسسة،

مشيراً إلى أن مشاركة الشركات العُمانية في المعرض تتيح التعرف بما حققته سلطنة عُمان من تقدم في مجالات التصنيع الغذائي، وإبراز جودة المنتجات الوطنية وتنافسياتها، واستكشاف فرص نفاذها إلى الأسواق الفرنسية والأوروبية، وتعزيز التواصل المباشر مع الشركات والمستوردين والموزعين والمستثمرين، وبحث مجالات التعاون في الابتكار والتقنيات الحديثة والاستدامة وسلاسل الإمداد الغذائي.

وأشار سعادته إلى أن سفارة سلطنة عُمان في باريس تحرص على دعم المشاركات الوطنية في الفعاليات الاقتصادية والتجارية التي تستضيفها الجمهورية الفرنسية، وتعزيز قنوات التواصل بين المؤسسات والشركات العُمانية ونظيراتها الفرنسية، بالتنسيق مع الجهات المعنية في البلدين، مؤكداً على أن المشاركة في معرض «سيال باريس ٢٠٢٦» لا تقتصر أهميتها على الترويج للمنتجات العُمانية فحسب، بل تمتد إلى التعرف بالقنوات الاقتصادية والاستثمارية لسلطنة عُمان، وترسيخ مكانتها شريكا تجاريا واستثماريا موثوقا، وبناء جسور جديدة للتعاون تسهم في تحقيق المصالح المشتركة، وتنسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتطلعات البلدين نحو مستقبل أكثر ازدهارا.

وقال المهندس داود بن سالم الهادي الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، رئيس الفريق الإشرافي لترويج المنتجات العُمانية

العُمانية : بدأت سلطنة عُمان، مشاركتها للمرة الأولى في معرض «سيال ٢٠٢٦، الدولي للصناعات الغذائية بالعاصمة الفرنسية باريس، بجناح وطني يضم ٧ شركات عُمانية متخصصة في الصناعات الغذائية و٤ جهات حكومية لإبراز جودة المنتجات الوطنية وتعزيز حضورها في الأسواق الدولية، وفتح آفاق جديدة للتعاون التجاري والتصدير.

وأكد سعادة السفير أحمد بن محمد العريمي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الفرنسية على أن مشاركة سلطنة عُمان في معرض «سيال باريس» تعكس حرصها على تعزيز حضورها الاقتصادي والتجاري في المحافل الدولية، وتوسيع آفاق التعاون والشراكة مع الدول الصديقة، وفي مقدمتها الجمهورية الفرنسية، التي ترتبط معها سلطنة عُمان بعلاقات تاريخية راسخة تقوم على الاحترام المتبادل والثقة والمصالح المشتركة، وتشهد تطوراً متنامياً في مختلف المجالات، انسجاماً مع تطلعات قيادتي البلدين نحو الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب من التعاون والتكامل الاقتصادي.

وقال سعادته: إن الحضور العُماني في هذا المحفل الدولي البارز يمثل فرصة مهمة لترجمة العلاقات المتميزة بين سلطنة عُمان والجمهورية الفرنسية إلى مزيد من الشراكات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، لا سيما في قطاع الصناعات الغذائية الذي يحظى باهتمام متزايد على المستوى العالمي،

يضم وحدات متخصصة في الوقود البديل والتقاط الكربون والشبكات الذكية

افتتاح «مختبر الطاقة المستدامة» لدعم البحوث والتقنيات



■ جانب من حضور حفل الافتتاح

تغطية - نوح المعمري

احتفلت جامعة السلطان قابوس أمس بافتتاح مختبر مركز أبحاث الطاقة المستدامة، ليصبح منصة متكاملة لتطوير التقنيات والحلول المبتكرة في مجالات الطاقة المستدامة، ويسهم في دعم القدرات البحثية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية. وجاء حفل الافتتاح برعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن.

ويأتي المختبر ثمرةً للشراكة الاستراتيجية بين جامعة السلطان قابوس وشركة أوكسي عُمان باستثمار إجمالي يقارب ١,٥ مليون ريال عُماني على مساحة تبلغ نحو ٧٧٤ مترًا مربعًا.

توقيع اتفاقية «كفاءة» لتدريب وتأهيل 275 مشاركًا في مجال تدقيق الطاقة

الجامعة ومختلف القطاعات الوطنية، وتجسيّدًا حقيقياً للشراكة الفاعلة بينها في دعم البحث العلمي والابتكار، وتأهيل الكفاءات الوطنية، بما يخدم التوجهات الاستراتيجية لسلطنة عُمان وأولوياتها في القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها قطاع الطاقة.

ويأتي افتتاح المختبر امتداداً لجهود المركز منذ تأسيسه عام ٢٠١٧، حيث نفذ نحو ٦١ مشروعاً بحثياً، واستقطب تمويلًا بحثيًا بنحو ٢,٣٩ مليون ريال عُماني أسهمت الصناعة والجهات الخارجية بنحو ١,٩٥ مليون ريال عُماني منه بما يعكس أهمية الشراكات مع القطاع الصناعي في دعم البحث العلمي، وتطوير الحلول ذات الصلة باحتياجات القطاع. كما بلغ إجمالي النشر العلمي للمركز نحو ١٠٠ بحث علمي مفهرس في قاعدة بيانات Scopus حظيت بأكثر من ٢,١٠٠ استشهاد علمي إضافة إلى إسهامه في تأهيل أكثر من ٣٠٠ فرد في مجالات الطاقة المختلفة.

ومن المتوقع أن يسهم المختبر في تعزيز هذه الجهود من خلال توفير بيئة بحثية وتدريبية تتيج للباحثين والمتدربين الاستفادة من التجهيزات والتقنيات المتخصصة، وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية بما يدعم نقل المعرفة إلى تطبيقات عملية تخدم احتياجات القطاع. وفي الإطار ذاته تأتي اتفاقية تنفيذ النسخة الثانية من البرنامج التدريبي «كفاءة» الموقعة بين وزارة الطاقة والمعادن ممثلة بمركز عمان للحيداء الصنفي، وجامعة السلطان قابوس، لتواصل جهود تأهيل الكفاءات الوطنية في مجال كفاءة الطاقة، إذ تستهدف الاتفاقية تدريب ٢٧٥ مشاركًا في تدقيق الطاقة، و ٢٠ مشاركًا في القياس والتحقق إلى جانب احتضان ثلاثة فرق وطنية على الأقل، ودعمها في تطوير حلول متخصصة، وتأسيس شركات ناشئة في هذا المجال.

وبعكس تشدين المختبر حرص الجامعة على مواصلة تسخير إمكانياتها البحثية وخبراتها الأكاديمية في دعم الشراكات الوطنية الفاعلة، وتطوير حلول مبتكرة تستجيب لاحتياجات القطاعات الحيوية، وتسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتعزيز مسارات الاستدامة والحياد الصنفي.



■ جانب من توقيع الاتفاقية

تتكون من الوقود الحيوي، ومختبر مواد الطاقة، ومختبر كفاءة الطاقة والطاقة الحرارية، والتقاط الكربون، والشبكة الذكية، ونمذجة الشبكة الذكية، ونمذجة الطاقة المتجددة، كما يضم استوديو الطاقة لتنفيذ الورش والتدريب للقطاع الخاص. وأضاف الساعدي: إن معظم هذه المختبرات هي مختبرات بحثية من الدرجة الأولى تساعد الباحثين والطلاب، وتساعد القطاع الصناعي على إجراء البحوث والدراسات، وأيضاً التدريب على بعض الأجهزة، مشيراً إلى أن بعض هذه الأجهزة غير موجودة في سلطنة عُمان، وأيضاً غير موجودة في الشرق الأوسط، مما يعزز مكانة المختبر. وتابع قائلاً: إن هناك تعاوناً واتفاقيات أكاديمية مع عدد من الجامعات بما يعزز من أعمال المختبر مع التركيز بشكل كبير على القطاع الصناعي.

دعم البحث العلمي

وقال الأستاذ الدكتور عامر بن سيف الهنائي نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة السلطان قابوس: إن التدشين الرسمي لمختبر مركز أبحاث الطاقة المستدامة يمثل خطوة محورية في مسيرة التعاون القائم بين

كما يشمل البرنامج التأهيل في مجال القياس والتحقق (CMVP)؛ لتطوير مهارات المشاركين في قياس وفورات الطاقة، والتحقق منها، وتقييم نتائج مشاريع تحسين الكفاءة وفق المعايير المهنية العتمدة إلى جانب برنامج لاحتضان الفرق الوطنية، وتقديم الإرشاد الفني والتجاري، ودعم تطوير نماذج الأعمال والحلول المبتكرة بما يمكنها من تأسيس شركات ناشئة متخصصة في خدمات كفاءة الطاقة. ويستند تجديد اتفاقية برنامج «كفاءة» إلى تحقيقها نسخته الأولى التي استمرت ستة أسابيع تدريبية بمشاركة ٥٠ متدرباً ومتدربة، وشملت أساسيات تدقيق الطاقة، والتطبيق الميداني والتأهيل لامتحان شهادة مدقق الطاقة المعتمد (CEA) التي تمنحها جمعية مهندسي الطاقة (AEE)، حيث حصل ٣٨ مشاركاً على الشهادة بنسبة نجاح بلغت ٧٦٪ من إجمالي المشاركين. وتتضمن النسخة الثانية تنفيذ برامج تدريبية متخصصة وفق منهج يجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي بدءاً من المفاهيم الأساسية والمعايير المهنية لتدقيق الطاقة مروراً بالتدريب الميداني وتحليل بيانات الاستهلاك وتقييم أداء الأنظمة والمعدات وصولاً إلى تأهيل المشاركين للحصول على الشهادات المهنية المعتمدة بعد استيفاء متطلباتها.



■ جولة في مختبر أبحاث الطاقة المستدامة

والقطاع الخاص في تطوير التقنيات والحلول المبتكرة، وبناء القدرات الوطنية القادرة على توظيفها في تطوير القطاع، ومواكبة تحولاته المستقبلية. وأوضح معاليه أن افتتاح مختبر مركز أبحاث الطاقة المستدامة وتجديد اتفاقية البرنامج التدريبي «كفاءة» يعكسان هذا التوجه من خلال ربط البحث العلمي بالتطبيق العملي، وتأهيل الكفاءات العمانية وتمكينها من توظيف مخرجات ريادة الأعمال والاحتوى المحلي، ويسهم في رفع كفاءة استهلاك الطاقة، وخفض الانبعاثات؛ دعماً لمستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والحياد الصنفي بحلول عام ٢٠٥٠.

تعزيز الكفاءات العمانية

من جانبه أوضح المهندس محسن الجابري، مدير عام مركز عمان للحياد الصنفي أن التوسع في مشاريع كفاءة الطاقة يستلزم بناء قاعدة وطنية من الخبرات والخدمات المتخصصة، وأن برنامج «كفاءة» يدعم هذا التوجه من خلال ربط التأهيل

ويضم المختبر مجموعة من الوحدات البحثية المتخصصة تشمل الوقود البديل، ومواد الطاقة، وكفاءة الطاقة، والطاقة الحرارية، والتقاط الكربون واستخدامه واحتجازة، والهيدروجين، إلى جانب مختبر الشبكات الذكية ونمذجة ومحاكاة أنظمة الطاقة المتجددة، واستوديو مخصص للتدريب وبناء القدرات بما يتيح توظيف البحث العلمي في تطوير حلول تطبيقية تدعم كفاءة القطاع واستدامته.

توقيع اتفاقية «كفاءة»

كما تم خلال الحفل توقيع اتفاقية تنفيذ النسخة الثانية من البرنامج التدريبي «كفاءة» لمدة ثلاث سنوات بين وزارة الطاقة والمعادن ممثلة بمركز عمان للحيداء الصنفي، وجامعة السلطان قابوس. ووقع الاتفاقية معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وصاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس؛ بهدف توسيع نطاق التأهيل المهني للمتخصص في كفاءة الطاقة، وربط مخرجات التدريب بالتطبيق العملي وريادة الأعمال واحتياجات السوق.

وتستهدف الاتفاقية تدريب وتأهيل ٢٧٥ مشاركاً في مجال تدقيق الطاقة، و ٢٠ مشاركاً في مجال القياس والتحقق إلى جانب احتضان ثلاثة فرق وطنية على الأقل، يتكون كل منها من أربعة أعضاء، ودعمها لتطوير حلول وخدمات وتأسيس شركات ناشئة متخصصة في كفاءة الطاقة بما يسهم في بناء قاعدة وطنية من الخبرات المهنية، وتطوير سوق محلي للخدمات المتخصصة، وإيجاد فرص اقتصادية ووظيفية جديدة.

تطوير التقنيات والحلول المبتكرة

وأكد معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن أن الاستثمار في البحث العلمي والابتكار وتأهيل الكفاءات الوطنية يمثل ركيزة استراتيجية لتطوير قطاع الطاقة، وتعزيز تنافسيته واستدامته مشيراً إلى أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الحكومية والأكاديمية

426 مليار دولار الاستثمارات

الصناعية في دول مجلس التعاون

العُمانية : أظهرت بيانات المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نمو وتوسع القاعدة الصناعية في دول المجلس؛ حيث بلغ حجم الاستثمارات الصناعية نحو ٤٦ مليار دولار أمريكي فيما بلغ عدد المصانع نحو ٢٢ ألف مصنع. ويعمل في القطاع الصناعي أكثر من ١,٧ مليون عامل وفق أحدث البيانات الإحصائية المتاحة حتى يوليو ٢٠٢٦.

وبلغ إسهام الصناعات التحويلية نحو ١٣ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون في عام ٢٠٢٥ بما يؤكد على أهمية القطاع الصناعي في دعم اقتصادات دول المجلس، وتعزيز جهود التنويع الاقتصادي، وزيادة مساهمة الأنشطة غير النفطية.

وتتركز نحو ٤٠ بالمائة من الاستثمارات الصناعية في مجموعة من الصناعات الأساسية، من أبرزها اللدائن، والمنتجات النفطية المكررة، والألنيوم، والوقود الغازي، والحديد والصلب، وهي صناعات تمثل قاعدة مهمة للصناعات التحويلية والوسيطة، وتدعم تكامل سلاسل القيمة الصناعية.

وفي مجال التجارة الخارجية تمثل المنتجات الصناعية نحو ٦٩ بالمائة من إجمالي صادرات دول مجلس التعاون، ومن أبرزها الغازات النفطية والهيدروكربونات، والزيوت البترولية، والسيارات، والمركبات العضوية، والألنيوم، والسفن والقوارب، والآلات والمعدات الكهربائية.

وعلى جانب الواردات تستحوذ الصين على نحو ٢٠ بالمائة من إجمالي واردات دول المجلس باعتبارها أكبر مصدر للواردات، وتتركز أبرز السلع المستوردة في المعدات والماكينات، والسيارات، والمنتجات الدوائية، والحديد والصلب، واللدائن مع تنوع مصادر التوريد. وتعكس هذه المؤشرات اتساع شبكة الأسواق التجارية بما يعزز دور الصناعة وتفاوت حجم النشاط الصناعي بين دول المجلس من حيث الاستثمارات وعدد المصانع في ظل توسع الطاقة الإنتاجية، وتنامي الاعتماد على الواردات من السلع الأساسية، وتوطين سلاسل القيمة، وتنويع القاعدة الاقتصادية، ورفع تنافسية المنتجات والصناعة الخليجية.

سلطنة عُمان تستضيف أعمال الدورة السادسة لمجلس أعضاء المجلس الدولي للتمور



وفي سياق متصل، أفنى معالي المهندس عبد الرحمن بن عبد الحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة ورئيس مجلس أعضاء المجلس الدولي للتمور، كلمة اجتماع الدورة (السادسة) للمجلس، كلمة عبر تقنية الاتصال المرئي، أعرب خلالها عن شكره وتقديره لجهود سلطنة عُمان المتميزة في استضافة وتنظيم أعمال هذه الدورة.

وقال معاليه إن قطاع النخيل والتمور يشهد اليوم مرحلة مهمة من التحول، تتجاوز تنمية الإنتاج إلى تعظيم القيمة، ورفع التنافسية، وتطوير الأسواق والصناعات، وتعزيز الاستدامة، مشيراً إلى أن هذه التحولات تبرز الإمكانات الحقيقية التي يمتلكها القطاع للإسهام في تعزيز الأمن الغذائي، ودعم الاستدامة الزراعية، ورفع كفاءة استخدام المواد، وإيجاد فرص اقتصادية وتنموية مستدامة، تسهم في ترسيخ مكانة التمور بوصفها قطاعاً غذائياً واقتصادياً ذا أهمية متنامية على المستوى العالمي.

والغذائي والتنمية المستدامة. من جانبها، ألفت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت بندر بن عبد العزيز آل سعود، المدير التنفيذي للمجلس الدولي للتمور، عبر تقنية الاتصال المرئي، كلمة أوضحت خلالها أن أعمال الدورة السادسة لمجلس أعضاء المجلس الدولي للتمور، الذي تستضيفه سلطنة عُمان، تأتي لمواصلة العمل المشترك في قطاع النخيل والتمور، وبحيث السبل التي تمكن المجلس من الاستجابة لأولويات الدول الأعضاء، في ظل ما يشهده القطاع من تطورات في الإنتاج والتجارة الدولية.

وأضافت أن أعمال المجلس خلال الفترة الماضية أرسيت قاعدة من المعرفة والخبرات، وأحرزت تقدماً في مجالات البحوث وبناء القدرات والتعاون الدولي، وأن هذه الحصيلة تؤكد أهمية العناية بالمرجعية الدولية والمعايير المعتمدة، لما لها من أثر في جودة التمور وفترة الأسواق، وما تقتضيه من تقارب في المواصفات وتبادل للبيانات والتجارب بين الدول الأعضاء.

وتطوير عمليات الفرز والتعبئة والتصنيع والتسويق، وتعزيز الابتكار، وفتح أسواق جديدة للتمور ومنتجاتها، بما يرفع تنافسيتها ويحقق عوائد اقتصادية أكبر للمنتجين والمستثمرين. وأفاد معاليه أن المجلس الدولي للتمور يعد منصة فاعلة لتطوير الشراكات البحثية والاستثمارية والتجارية بين الدول والمنظمات الأعضاء بالمجلس، وتعزيز تبادل المعلومات والبيانات، وتشجيع الابتكار والتقنيات الحديثة، وتبني المبادرات المشتركة التي تسهم في رفع القيمة الاقتصادية للتمور وتحسين القدرة التنافسية للقطاع على المستوى الدولي.

واختتم بالتأكيد على دور المملكة العربية السعودية الشقيقة في دعم المجلس منذ تأسيسه، وما تقدمه من إسهامات لتعزيز دوره ومكانته على المستويين الإقليمي والدولي، بالإضافة إلى جهود الدول الأعضاء المتواصلة لتطوير قطاع النخيل والتمور وتعزيز مساهمته في تحقيق الأمن

وأكد معالي الدكتور أن قطاع النخيل والتمور يحظى بأهمية استراتيجية خاصة، فهو يمثل إرثاً حضارياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً متجذراً في التاريخ، وركيزة أساسية للأمن الغذائي، ومصدراً مهما للدخل وفرص العمل، وعنصراً رئيساً في استدامة المجتمعات الريفية والواحات الزراعية. وأوضح معاليه أن البيانات تشير إلى أن الإنتاج العالمي من التمور يبلغ نحو (١٠ ملايين طن سنوياً، وتستحوذ دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على نسبة (٨٠٪) من الإنتاج، وهو ما يعكس الأهمية الاستراتيجية لهذا القطاع، وما يمتلكه من إمكانات وفرص واعدة لتعزيز التجارة الدولية، وتنمية الصناعات التحويلية، وتوسيع نطاق الاستثمارات الزراعية والغذائية، مشيراً إلى أن تعظيم العائد الاقتصادي من هذا القطاع يتطلب الانتقال من التركيز على زيادة الإنتاج إلى بناء سلاسل قيمة متكاملة، تركز على تحسين الإنتاجية والجودة،

تداولات بورصة مسقط ترتفع إلى 51.5 مليون ريال.. والمؤشر يفقد 21 نقطة

**بورصة مسقط تطلق
نادي المستثمرة العمانية**

إلى مبادرات، والحرفة إلى قرارات وأعية، والمشاركة إلى أثر اقتصادي ممتد...
ويتطلب خلق قيمة للمستثمر العُمانية من رؤية تتمثل في بناء شبكة من القيادات الاستثمارية النسائية المؤثرة، يعملن معاً على تعزيز الفرص، وإلهام التغيير، وإطلاق الإمكانيات الاقتصادية الكامنة فيما تتركز رسالته على تمكين المستثمرات في سلطنة عُمان وخارجها من خلال تعزيز التعاون، وتبادل المعرفة والخبرات، ودعم نمو الاستثمارات التي تقودها المرأة واستدامتها. كما يسعى النادي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التالية: في مقدمتها إلقاء بثور مستويات الثقافة المالية والاستثمارية، وتعزيز ثقة المرأة في اتخاذ قراراتها الاستثمارية، وتوسيع نطاق مشاركتها في أسواق المال إلى جانب صنع تمثيلها في المناصب القيادية ومواقع صنع القرار الاستثماري، وبناء شراكات استراتيجية تفتح آفاقاً جديدة للتعاون والفرص، وتشجيع بناء الثروات وتمتيعها على المدى الطويل.

ويستند النادي إلى إطار حوكمة واضح يضمن نخبة من القادات النسائية ذوات الخبرة والكفاءة في مجالات الاستثمار والأعمال والمال؛ فألى جانب أريج محسن حيدر درويش رئيسة النادي تضم اللجنة كلا من: سمرا الحارثي عضوة مجلس إدارة بورصة مسقط، وماجة الحمري مديرة مركز الاستثمار السندباد ببورصة مسقط، وليس اللواتي رئيسة الشؤون المالية في شركة شل العمانية للتسويق، وزهرة اللواتي رئيسة الصادرة، للخدمات المصرفية المميزة بالبنك الوطني العماني، وحيدة الشامسي الرئيسة التنفيذية لشركة إيسار للاستشارات المالية والإدارية، وراينا الضبيبي الرئيسة التنفيذية لشركة الأمل للاستشارات، وتضطلع اللجنة بدور محوري في توجيه مسار الاستراتيجية للنادي، بتجديد رؤيته ورسالته إلى مبادرات وأهداف قابلة للتقياس وفق نهج يركز على الشفافية والاستدامة، وتحقيق أثر استراتيجي ملموس بما يضمن بناء منظمة فاعلة تعزز التعاون وتكاملاً الخبرات، وتدعم استمرارية المبادرة وتطورها بما ينسجم مع التوجهات الوطنية نحو تمكين الكفاءات العمانية، وتعزيز مشاركتها في التنمية الاقتصادية.

ويأتي إطلاق النادي تزامناً مع يوم المرأة المعنية تأكيداً على المكانة المتقدمة التي باتت تشغلها المرأة في المشهد الاقتصادي الوطني، وتأكيداً على أهمية الانتقال من تعزيز الوعي بالاستثمار إلى توسيع المشاركة الفعلية فيه، واتاحة الفرص أمام المرأة للإسهام بصورة أكبر في نمو السوق وتطوره. فمن خلال هذه المبادرة تتطلع بضرورة مسقط إلى تأسيس مجتمع استثماري نسائي فاعل ومستدام تتحول فيه المرأة إلى طرفي قرص، وتتلاقى من خلاله الخبرات والطموحات بين مدعّم حضور المرأة العمانية شريكاً رئيساً في بناء مستقبل استثماري أكثر قوة وتنوعاً وشمولاً.

«علاء»: أطلقت بورصة مسقط، أمس، مبادرة «نادي المستثمرة» لتعزيز، في خطوة استراتيجية جديدة تهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة العنانية في أسواق المال، وتمكينها من الاستفادة من الفرص الاستثمارية، وترسيخ دورها في رسم ملامح مستقبل الاستثمار الوطني، وذلك ضمن احتفالية نظمتها البورصة بمناسبة يوم المرأة العنانية برعاية سعادة اتسام بنت أحمد الفروجي وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار.

وشهدت الاحتفالية مراسم قرع جرس بورصة مسقط إيداناً بإطلاق النادي في محطة جديدة تعكس التزاماً ورسخاً بتعزيز شمولية سوق رأس المال العماني، وتوسيع قاعدة المشاركين فيه، وإيجاد مسارات جديدة تدعم الحضور الاستثماري للمرأة العمانية، وتسهم في تنمية معارفهم وقدراتها على اتخاذ قرارات استثمارية واعية ومدروسة.

وقال هينم بن سالم السالي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط: يمثل تدشين نادي المستثمرة العمانية خطوة استراتيجية جديدة في مسيرة بورصة مسقط نحو بناء سوق أكثر شمولاً وتنوعاً، انطلاقاً من إيماننا بأن تعزيز مشاركة المرأة في الاستثمار يعزّز إيفاداً أساسياً لتعزيز السوق، وتوسيع قاعدة المستثمرين، ودعم النمو الاقتصادي المستدام. وأضاف السالي: من خلال هذه المبادرة نعمل على إيجاد منظومة متكاملة تربط المعرفة بالفرص، ونعزز الثقة والمشاركة الفاعلة، ونفتح مسارات جديدة أمام المرأة العمانية للإسهام في صناعة القرار الاستثماري وتنمية الثروات. ونطمح إلى أن يشكل النادي منصة مؤسسية مستدامة للعارضة والتعاون يترجم إمكانات المرأة وطموحاتها إلى رأس المال المضافة وأثر ملموس في مستقبل سوقنا المالي العمانية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

إلى ذلك قالت أريج بنت محسن حيدر
ورئيسة مجلس نادي المستثمرات العمانيات رئيس
مجلس إدارة مجموعة السيارات ومعدات
السنا و الطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر
ورئيس: «نؤمن بأن تمكين المرأة استثماراً يبدأ
بالمعرفة، ويتحول إلى أثر حقيقي في تنويع
الفرص وتقليل المخاطر. ومن هذا المنطلق
يأتي نادي المستثمرات العمانيات برؤية متوحدة
تجسد شبكة مؤثرة من القيادات والاستثمار
لتمهين روح التعاون والرغبة في إحداث
تغيير إيجابي في المشهد الاستثماري الوطني».
وأضافت: «تتطلع إلى أن يكون النادي منصة
فاعلة تتجاوز تبادل المعرفة إلى بناء الفرص
والشراكات الاستراتيجية، وتعزيز الثقافة
المالية والاستثمارية، وتوسيع وصول المرأة إلى
الأسواق ضمن نهج الاستثمار المسؤول. لقد
كما وضعنا أولوياتنا ترسخ حضور المرأة
في مواقع القيادة وصنع القرار، وتشجيع بناء
الثروات السدامة على المدى الطويل؛ ليصبح
النساء، أعضاء تتحدوا فيها التحديات إلى

18 أكتوبر 2026

مؤشر بورصة مسقط اليومي

21.9 ▼

7656

نقطة

القيمة السوقية

قيمة التداول

39.3

ملي ريال

51.5

مليون ريال

بورصة مسقط

MUSCAT STOCK EXCHANGE

@omanepress

MUSCAT STOCK EXCHANGE
بورصة مسقط

«النقل»: مشغل جديد لميناء صلالة بنهاية الاتفاقية الحالية

وتطويره، وضمان استمرار عملياته خلال الفترة المتبقية من الاتفاقية السارية.

وأشارت الوزارة إلى أن العمليات التشغيلية والتطويرية ستستمر حتى الأول من نوفمبر ٢٠٢٨ فيما سيتم الإعلان خلال الفترة القادمة عن الشغل الجديد للميناء بعد انتهاء الاتفاقية الحالية.

ويستوي ذلك مسودتين تشغيل ميناء صلالة وتطويره بموجب الاتفاقية السارية حتى موعد انتهائهما في حين لم يتضمن الإحصاحان تفاصيل بشأن الشغل الجديد أو الآثار المالية المحتملة لعدم تجديد اتفاقيات الاستثمار على شركة صلالة لخدمات الموانئ.

موضحة أن أثر عدم التجديد نهائي وغير مشروط.

وأوضحت الشركة في إفصاحها أن مجلس إدارتها سيضطر إلى الإضرار بالوارد من الوزارة، وسيقوم بأشياء وانعكاسها المحتملة على الشركة، في ضوء قرار عدم تجديد الاتفاقيات بعد انتهاء مدتها المحددة. وأضافت أنها ستستأجر مع الجهات ذات العلاقة حساباً يكون مناسباً، وتستحصل عن أي تطورات جوهري تتعلق بالوضع وفقاً لمتطلبات الإفصاح المعمول بها.

في جانبها استمرت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أكبر أمداد الأعمال التشغيلية والتطويرية في ميناء ملائمة يأتي في إطار حرصها على توسيع الميناء

كتب - خليل الكلباني

أكدت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عدم تجديد اتفاقيات الاستثمار الحالية بمدة صالحة بعد انتهاء مدتها في الأول من نوفمبر ٢٠٢٨ مشيرة إلى استمرار الأعمال التشغيلية والتطويرية بالمباني خلال الفترة النقبية على أن يعلن خلال الفترة المقبلة عن الشغل الجديد للمباني ما بعد انتهاء الاتفاقيات الحالية. ويأتي ذلك عقب إفصاح شركة صلالة لخدمات الموانئ م.ش.ع عن تسقيها خطاباً رسمياً من الوزارة يؤكد عدم تجديد اتفاقيات الاستثمار الحالية عند انتهاء عضوها

خدمات صحفية

بنك مسقط يؤكد دوره الريادي بتمكين لمرأة العُمانية وتعزيز حضورها القيادي



■ إشادة بدور بنك مسقط في دعم وتمكين الكوادر البشرية

المهنية والشخصية والقيادية للموظفات،
 فقرص استكمال الدراسات الجامعية والعدد
 زمت على الشهادات المهنية، كما بلغ عدد
 الامتدادات المستفيدة من هذه الفرص ٣٩ مؤسسة
 عام. ويقتدم البنك ليشمل وادأت الأعمال
 ات من خلال الحلول المصرفية والتعميلية،
 والتوعية المالية وورش العمل. وتسهم مبادرات
 اديمية الوثبة في تطوير برامج رواد الأعمال
 قارتهم في الإدارة والشؤون المالية.
 بنك مسقط بجائزة «مؤسسة العام للتشجيع
 The المرأة في بيئة العمل، ضمن جوائز
 لعام ٢٠٢٦»، كما مسد جائزة الريادة
 المرأة ضمن مؤتمر وجوائز المرأة ٢٠٢٦.
 لجهود في تطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز
 لحد الداعم.

المهارات
كما تبين
والصحة
الموظف
والزبوا
وبرام
مثل أ
وتعزيز
وتوج
في تمك
rigin
تمكين
تقدير
بيئة أ
وتكبر
والاخت
الاقتص
للمنجز
التي

في السابع عشر من أكتوبر من كل عام، تخضع
مملكة عمان بيوم المرأة العالمية، تقديراً لبلوغها
في مسيرة التنمية الشاملة، ودورها في إنشاء المجتمع
تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وبهدف
ناجية، يدرك بنك مسقط التزامه بتعزيز الجالات
للعاملات، وتعزيز حضورها في مختلف المجالات
الصفية والإدارية والقيادية، إيماناً بأهمية الكفاءات
لومونية في تحقيق النمو والتبكر المؤسسي.

حققت المرأة العمانية في بنك مسقط إنجازات بارزة
لدى أكثر من أربعة عقود، وأسهمت في تطوير
الأعمال وتعزيز الابتكار والتحول الرقمي وتحسين
جربة الزبائن. ويبلغ عدد الموظفات في البنك أكثر
من ٢٠٠٠ موظفة، يشكلن ما يزيد على ٦٤٪ من
الجمالي الكوادر العاملة، فيما تتجاوز نسبة المرأة
للعاملات في الإدارة العليا ٦٢٪. كما استقطب البنك
في العام الجاري ٨٠ موظفة عمانية جديدة، ضمن
أكثر من ٢٠٠ موظف تم تعيينهم، بما يعزز حضور
الكوادر الوطنية الشابة في القطاع المصرفي.

يحرص البنك على توفير بيئة عمل محفزة، إلى
جانب تنظيم برامج تدريبية وورش عمل لتطوير

العودة للمدارس
العودة للأمان
اجعل كل رحلة للمدرسة آمنة



يحتفل «لولو هاير ماركت» بأسبوع المأكولات البريطانية بتقديمه مزيجا من مختلف كهات الطعام الأصلية من بريطانيا وأيرلندا الشمالية على مدى أسبوع كامل داعيا المسوقين لاكتشاف أشهى المأكولات البريطانية، والحلويات اللذيذة، وتحارب الطهي المميزة.

وافتتح الضيافة توماس فيبس
القائم بالأعمال السفارة البريطانية
ونائب رئيس البعثة الدبلوماسية
في السفارة البريطانية بمسقط،
ويستمر الحدث حتى ٢٠ أكتوبر
٢٠٢٦ (الغد) في فروع مختارة من
لؤلؤ في عُمان.

وتضمن الافتتاح عرضاً موسيقياً لففرقة طلاب المدرسة البريطانية بمبمسقط ما أضفى جواً مفعماً بالحيوية احتفالاً بالطعام والثقافة والاكتشاف من المذاق الفريد لسمك السلمون الإسكتلندي إلى البسكويت البريطاني الكلاسيكي، وأنواع الشاي المميزة، والحلويات الشهية، والأجبان الفاخرة، وهناك الكثير.

مما يُرضي عشاق الطعام، ويمكن للمتسوقين استكشاف تشكيلة واسعة من المنتجات البريطانية بما في ذلك حبوب الإفطار، والمربى، ومكونات الخبز، والأطعمة المجمدة، والمنتجات الطازجة، إلى جانب خيارات عضوية وخالية من الغلوتين ومناسبة لمرضى السكري.

ولا تقتصر التجربة على رفوف
السمك، بل سارت، إذ يمكن للتسوقين
الاستمتاع بأطباق بريطانية
تقليدية شبيهة بـ أقسام الأضمة
السائلة، مثل لحم البقر المشوي،
وعلى الطاطا، ودجاج تكو، كما قال،
وعلى السمك والبطاطا القليلة
البريطاني التقليدي الحبوب. أما
العشاء الحلويات فخصي الفرولة
مع الكريمة لسة نهائية لتدنية على
هذه الرحلة الممتعة. سواء كنتم
تطهون لوجبة عائلية أو تبحثون
عن الإيحاء لأمركم القائمة على
الخبز أو ببساطة تشتهون طبقاً
بريطانياً مقصداً فإن أسواق الطعام
البريطاني يقدم لكم العديد من

«لولو هايبر ماركت» يحتفل بأسبوع المأكولات البريطانية



الإجراءات لتجربة شيء جديد. ويتم الحصول على المتجارب خلال مركز لولو للتوزيع والخدمات الواسعة في برمنغهام بالمملكة المتحدة ما يربط التسوقين في سلطنة عُمان بتشكيلة متنوعة من المنتجات الغذائية البريطانية وتضمن العروض ذات الطابع الخاص في المتاجر المشاركة مزيد من التمتع على التجربة وتقاليد العملاء لاكتشاف نكهات وأذواق بريطانية لائقة تسوقهم.

وقال شير كي. أي. مدير لولو هايبر ماركت في عُمان: «في لولو نلتزم بتقديم أفضل ما في العالم لزبائننا؛ نحتوي أحياناً على المأكولات البريطانية بالنكهات الغنية للمملكة المتحدة، ويعرف التسوقين لولو بمنتجاتهم المميزة ومثيرة من اكتشاف التجارب الجيد إلى الأطباق المحبوبة، ويسعدنا أن نقدم لزبائننا في عُمان فرصة تجربة مذاق البريطاني من خلال تجربتنا الشاق فريدة ومميزة».

متابعة تنفيذ خطة العمل المشتركة

سلطنة عُمان تشارك في الحوار الاستراتيجي الخليجي الروسي



■ سلطنة عُمان تشارك في الحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون وروسيا الاتحادية

المنامة - العُمانية: شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع الوزاري المشترك التاسع للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية وروسيا الاتحادية، الذي عقد أمس في مملكة البحرين الشقيقة، بوفد ترأسه معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي، السفير المتجول بوزارة الخارجية. وأكد معاليه، في كلمة ألقاها خلال الاجتماع،

أهمية العلاقات العُمانية الروسية، مشيراً إلى أن الزيارة الرسمية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - إلى جمهورية روسيا الاتحادية، تعكس الإرادة المشتركة للارتقاء بالتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، وتسهم في تعزيز الشراكة الخليجية الروسية، القائمة على الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والتنسيق بشأن

القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويأتي الاجتماع بالتزامن مع انعقاد الدورة الـ(١٦٨) للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي إطار متابعة تنفيذ خطة العمل المشتركة للحوار الاستراتيجي الخليجي الروسي للفترة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٨؛ حيث بحث الوزراء سبل تطوير التعاون في مختلف المجالات، وتبادلوا وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية

والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر الاجتماع سعادة السيد فيصل بن حارب البوسعيد، سفير سلطنة عُمان لدى مملكة البحرين، وسعادة الشيخ أحمد بن هاشل العسكري، رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي بوزارة الخارجية، وعدد من المسؤولين والوفد المرافق لمعالي الشيخ السفير المتجول.

طهران تحت واشنطن على قبول مقترح فتح مضيق هرمز

وزير الدفاع الإيراني الجديد يحذر من «أم القنابل» ويتوعد برد جسيم



■ وزير الدفاع الإيراني الجديد مهرداد أخلاقي

طهران «وكالات»: توعد وزير الدفاع الإيراني مهرداد أخلاقي بإلحاق «أضرار جسيمة» بالولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط إن استأنفت حملتها العسكرية ضد إيران، وذلك بعيد تعيينه وزيرا للدفاع في إيران خلفا لعزيز نصير زاده الذي قتل في مطلع الحرب في فبراير.

وقال أخلاقي للصحفيين بعيد نبلة ثقة البرلمان «بإمكان الناس أن يطمئنوا إلى أنهم (الأمريكيين) على الأرجح لن يجروؤا على مهاجمتنا، مضيفا «لكن إن فعلوا، فإنهم هم أنفسهم والمنطقة سيتكبون أضرارا جسيمة». وأصبح أخلاقي المشمول بعقوبات من الأمم المتحدة، وزيرا جديدا للدفاع وإسناد القوات المسلحة بعد مقتل سلفه في بداية الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٨ فبراير.

وأفاد التلفزيون الرسمي بأن مجلس الشورى (البرلمان) صادق على تعيين أخلاقي، بعدما شغل المنصب بالإناية العميد في الحرس الثوري مجيد ابن الرضا الذي عمل نائبا لنصير زاده.

خامنئي وعدد من كبار القادة العسكريين، على مقر إقامة المرشد الأعلى في مجمع وسط طهران.

وقال أخلاقي قبل التصويت، بحسب وكالة إيسنا، إنه إذا منحني البرلمان الثقة، فستقع على عاتقي مسؤولية وزارة الدفاع في مرحلة المؤثرة، والاستعداد لمواجهة مختلف

السيناريوهات المستقبلية المحتملة.. وأضاف «في مثل هذه الظروف، يتطلب الدفاع عن البلاد فهما دقيقا للبيئة المحيطة، وإدراكا لمنطق التطورات الجارية، وتحديد الاتجاهات المؤثرة، والاستعداد لمواجهة مختلف

السيناريوهات المستقبلية المحتملة.. ورغم أنه لا يحمل رتبة عسكرية، فقد أمضى أخلاقي ٤٢ عاما في وزارة الدفاع، وترأس منذ عام ٢٠١٣ منظمة الصناعات الدفاعية الإيرانية الحكومية.

وفي برنامج عمل قدمه للمشرعين، تعهد أخلاقي بإعادة بناء البنية التحتية للصناعات العسكرية في البلاد وتسريع تطوير التقنيات الدفاعية، وتوسيع نطاق التعاون مع شركات القطاع الخاص.

وقال إن طهران اتخذت التدابير اللازمة

لمواجهة أي استخدام محتمل من جانب الولايات المتحدة لما يطلق عليها «أم القنابل» ضد إيران.

وذكرت شبكة سي.إن.إن قبل أيام أن الولايات المتحدة وضعت خططا لشن ضربات، قد تتضمن استخدام القنبلة (جي.بي.يو-٤٣/ بي) المعروفة باسم «أم القنابل» ضد البنية التحتية للطاقة والمنشآت النووية في إيران، وذلك في حال أصدر الرئيس دونالد ترامب أوامر باستئناف العمليات القتالية.

وهذه القنبلة هي أكبر سلاح غير نووي في الترسانة الأمريكية.

وقال أخلاقي «ينبغي على الرئيس الأمريكي أن يركز على ضمان انسحاب آمن لقواته من منطقة. فإذا ألقى قنبلة واحدة، فسيضطر حينها لرؤية كم من جنوده سينقلون خارج المنطقة محمولين على ظهورهم».

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لوسائل إعلام محلية أمس إن مقترح إيران المقدم للولايات المتحدة وبفضي إلى فتح مضيق هرمز خلال سبعة أيام لا يزال مطروحا على الطاولة.

التحالف: مقتل طاقم هليكوبتر تحطمت في نجران

الحكومة اليمنية تدعو مجلس الأمن إلى إدانة هجمات «أنصار الله»

الإنسانية والأمنية، بما في ذلك انعكاساتها على الأمن الإقليمي. وشددت الحكومة اليمنية على ضرورة التنفيذ الكامل لقراري مجلس الأمن رقمي ٢١٤٠ و٢٢١٦، واتخاذ تدابير عملية لمنع وصول الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة ومكوناتها إلى جماعة «أنصار الله»، وتعزيز التعاون مع الحكومة اليمنية في مجالات تبادل المعلومات والمساعدة الفنية وبناء القدرات.

من جهة أخرى قال تركي المالكي المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية في بيان أمس إن طائرة هليكوبتر استطلاعية سعودية من طراز إيه.إتش-٦١ تحطمت في منطقة نجران، مما أسفر عن مقتل طاقمها المكون من فريدن.

وذكر البيان «سقوط وتحطم طائرة عمودية استطلاعية داخل الأراضي السعودية بمنطقة نجران، تابعة لوزارة الحرس الوطني، نتيجة عطل فني، وقد نتج عن الحادث مقتل طاقمها الجوي المكون من ضابطين». وتعرضت نجران لهجمات شنها «أنصار الله، خلال الأسابيع القليلة الماضية، في ظل تصاعد القتال بين التحالف والجماعة المسلحة.

صنعاء.الرياض- «وكالات»؛ دعت الحكومة اليمنية، أمس، مجلس الأمن الدولي إلى إدانة الهجمات التي «تشنها جماعة «أنصارالله، ضد المنشآت الحكومية والخدمية والأحياء السكنية والأعيان المدنية، والمطالبة بوقفها ومساءلة الجماعة عن تداعياتها.

وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اليمنية، في رسالتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، ورئيسة مجلس الأمن لشهر أكتوبر أجلايا بالتا، إن التصعيد الأخير شمل هجوماً على قصر معاشيق الرئاسي في العاصمة المؤقتة عدن،.

وأوضحت أن الهجوم، الذي قالت إنه نفذ بالصواريخ والطائرات المسيرة يوم الخميس الماضي «أسفر عن مقتل خمسة من أفراد الأمن وإصابة ١٦ آخرين، معتبرة استهدافا مفرق الرئاسة والحكومة «تصعيداً يهدد أمن اليمن واستقراره».

وأضافت الرسالتان أن هجمات أخرى طالت أحياء سكنية وجمعيات للنازحين في محافظة مأرب، ومناطق سكنية ومدنيين في محافظتي تعز ولحج، إلى جانب هجمات متكررة على مطار عدن الدولي، محذرتين من تداعياتها

■ صبية يملؤن عبوات بلاستيكية بمياه الشرب من خزان تابع لجمعية خيرية في مدينة تعز جنوب غرب اليمن. «رويترز»

الرجوب يحذر من انفجار مقبل.. وروبيو يحث إسرائيل على «الردع»

تنديد أوروبي بجرائم المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة



■ مستوطنون
إسرائيليون
ملثمون في في
بلدة الطيبة
بالضفة
الغربية حيث
هاجموا فيه
فلسطينيين
وممثلين
عن الكنيسة
الكاثوليكية
ودبلوماسيين
ومسؤولين

الأراضي الفلسطينية المحتلة. عواصم «وكالات»: ندد الاتحاد الأوروبي أمس بشدة بالهجمات التي يشنها المستوطنون الإرهابيون في الضفة الغربية، بما في ذلك الهجمات التي تستهدف دبلوماسيين أوروبيين. ودان الاتحاد الأوروبي «بشدة» مهاجمة مستوطنين إسرائيليين موكبا دبلوماسيا أوروبيا في الضفة الغربية المحتلة. وجاء في بيان لتحدث باسم التكتل «يدين الاتحاد الأوروبي بشدة الهجمات الأخيرة التي شنها مستوطنون عنيفون في الضفة الغربية، بما فيها تلك التي استهدفت دبلوماسيين أوروبيين»، داعيا إلى «محاسبة كاملة، واتخاذ تدابير فعالة لمنع استمرار أعمال العنف والمضايقات العنيفة ضد الفلسطينيين، لا سيما خلال موسم قطف الزيتون الراهن، وكذلك ضد الصحفيين».

وقال «نحث إسرائيل على الالتزام الكامل بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ووقف توسيع المستوطنات». وهاجم مستوطنون إسرائيليون السبت موكبا لدبلوماسيين أوروبيين كانوا يزورون الضفة الغربية المحتلة، وأوسعوا رئيس بلدية فرنسا ضربا، في سياق تصاعد أعمال العنف التي تستهدف قطاف الزيتون الفلسطيني. وقال رئيس بلدية أولنوا-إيميري في شمال فرنسا برنار بودو والبالغ ٧٨ عاما، إن مستوطنين ملثمين أطلقوا عبارات مسيئة لفرنسا وركلوه وضربوه بقضبان حديد. وقال بودو إن الواقعة تكشف تساهل الحكومة الإسرائيلية اليمينية مع عنف المستوطنين. وفي تواطؤ واضح ندد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لاحقا بما اعتبره حملة «تشهير» بإسرائيل ومستوطناتها.

ووقع الهجوم غداة اعتداء تعرضت له هايدي ليفين، وهي مصورة أمريكية تعمل لحساب صحيفة واشنطن بوست وكانت تغطي قطاف الزيتون، وأصيب بجروح خطيرة على أيدي مستوطنين. كذلك، تعرض مصور في وكالة فرانس برس لضرب مبرح الأسبوع الماضي. وأعرب وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو عن «الزعاج الشديد» إزاء صور الاعتداء على ليفين. وطالب السفير الأمريكي لدى إسرائيل

في الضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث «توقع محاسبة كاملة واتخاذ تدابير فعالة لمنع استمرار أعمال العنف والمضايقات العنيفة ضد الفلسطينيين، بما في ذلك خلال موسم قطف الزيتون الجاري، وكذلك ضد الصحفيين».

وقال وزير الخارجية البلجيكي إن دبلوماسيين أوروبيين ورئيس بلدية فرنسي تعرضوا أيضا لهجوم في الضفة الغربية المحتلة.

مايك هاكابي بملاحقة المستوطنين المتورطين وسجنهم. وقال متحدث باسم مسؤولية السياسة الخارجية إن التكتل «يندد بشدة، بهجمات المستوطنين العنفيين.

وجاء البيان بعد يوم من قول وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو إن مستوطنين إسرائيليين هاجموا مدنيين فلسطينيين ودبلوماسيين أوروبيين ورئيس بلدية فرنسية

الغربية منذ اندلاع الحرب في غزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، غالبيتهم برصاص جنود إسرائيليين ووفقا لمنظمة يش دين الإسرائيلية المعنية بمتابعة المستوطنات، تورط مستوطنون إسرائيليون في الضفة الغربية في ما لا يقل عن ١٧٠ هجوما على فلسطينيين منذ ٢٧ سبتمبر، وهو وقت يقارب بداية موسم قطف الزيتون السنوي.

حيث يشن المستوطنون هجمات شبه يومية على الفلسطينيين. وتزايدت في الأشهر الأخيرة مع استيلاء المستوطنين على بساتين زيتون ومهاجمة الفلسطينيين أثناء قطافه. وأضاف الرجوب «الإرهاب الذي يمارسه الجيش والمستوطنون بإشراف الحكومة الإسرائيلية بحق البشر والشجر والحجر والمسجد والكنيسة مقدمة لرد فعل وانفجار قادم».

وقتل أكثر من ١١٠٠ فلسطيني في الضفة

وحذر أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب من «انفجار» في الضفة الغربية المحتلة بسبب استمرار عنف المستوطنين واعتداءاتهم على الفلسطينيين.

وقال الرجوب في مقابلة مع وكالة فرانس برس إن «هذا الضغط بركان سينفجر عاجلا أم آجلا».

وتصاعدت أعمال العنف بشكل حاد في الضفة الغربية منذ اندلاع الحرب في غزة عام ٢٠٢٣،

في جنوب لبنان.. سگان يخشون انسحاب قوة اليونيفيل بعدما باتت جزءا من يومياتهم



ايل السقي (لبنان) د.أ.ف.ب.: من متجره في جنوب لبنان قرب الحدود الإسرائيلية، يتوقع مارك دياب أن يحدث انسحاب قوة الأمم المتحدة «اليونيفيل»، التي أمضت عقودا في المنطقة، تغييرا جذريا في حياة أبناء بلدته، بعدما بات عناصرها جزءا لا يتجزأ من يومياتهم ومصدر رزقهم. ويقول دياب (٥٩ عاما) الذي تزوجت شقيقته عنصرا إسبانيا من قوات حفظ السلام وتقيم حاليا في إسبانيا، لوكالة فرانس برس، «اليونيفيل ليست مهمة لنا على صعيد العمل فحسب... بل بتنا عائلة». ويستعيد الرجل ذكرياته حين بدأ العمل عندما كان فتى مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب البلاد، مؤكدا أنه ما كان ليفتتح متجره في بلدته ايل السقي حيث يعرض سلعا متنوعة بينها ثياب ودخان، لولا وجود عناصرها الذين يشكلون غالبية الزبائن. وعلى وقع دوي قصف يسمع من بعيد، يشير إلى أن انسحاب عناصرها سيضر بالاقتصاد المحلي «سيؤثر على علاقاتنا، مضيفا «سنفقد الأمن والاستقرار... يزعجني كثيرا أنهم سيغادرون، عشنا عمرا معهم».

منذ العام ١٩٧٨، شكّل عناصر حفظ السلام قوة فاصلة بين لبنان وإسرائيل، لكن انتشارهم لم يحل دون جولات قتالية عدة بين إسرائيل وحزب الله المدعوم من طهران، اللذين خاضا حربين متتاليتين منذ العام ٢٠٢٣.

ومن موقعها كقوة ترصد الأعمال العدائية وتقدم في الوقت نفسه خدمات إنسانية للسكان، باتت يونيفيل جزءا أساسيا من النسيج الاجتماعي في الجنوب على مدى عقود، كما هو الحال في ايل السقي. لكن في ظل ضغط من الولايات المتحدة حليفة إسرائيل، قرر مجلس الأمن في أغسطس ٢٠٢٥ إنهاء ولاية هذه القوة الدولية بحلول نهاية العام ٢٠٢٦.

في حديقة صغيرة في ايل السقي تُعرف باسم «ساحة الترويج»، ترفرف أعلام نروجية ولبنانية قديمة قرب لوحات تذكارية تكريما لعناصر من الجنسية النرويجية أرسى وصولهم قبل عقود روابط وثيقة مع السكان، لا تزال راسخة وتكللت بزيجات عدة مع فتيات من البلدة. وفي حديقة تحمل اسم المهاتما غاندي، يعلو علم الهند قرب ملصقات ولوحات تذكارية وضعا عناصر من الكتيبة الهندية. تقع ايل السقي على مشارف منطقة حدودية تحتلها إسرائيل وتصفها «أمنية» منذ الحرب الأخيرة مع حزب الله، ويصل عمقها إلى عشرة كيلومترات من حدودها. ونصح سكان قبليي فرانس برس بتجنب التوجه إلى الأطراف الجنوبية للقرية الحاذية لمنطقة انتشار القوات الإسرائيلية.

■ مركبة تابعة لقوات الأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) على طريق في بلدة ايل السقي الحدودية بجنوب لبنان. «أ ف ب»

وبقيت القرية بمنأى إلى حد كبير عن تداعيات الحرب التي أودت بحياة أكثر من ٤٣٠٠ شخص في لبنان، بينهم سبعة عناصر من قوات حفظ السلام قسوا خلال تبادل إطلاق النيران بين إسرائيل وحزب الله. من مكتبه في بلدية ايل السقي، يوضح رئيس البلدية جورج رخال لفرانس برس أن قوات حفظ السلام أسهمت، على مدى سنوات من الصراع وحالة عدم اليقين، في ترسيخ الاستقرار وتعزيز شعور الأهالي بالأمان والطمأنينة. ويقول بينما وضع على مكتبه صورا من أنشطة القوة، شخصا، واكتب اليونيفيل منذ العام ١٩٧٨، «لقد تركت تأثيرا جيدا في قلوب الناس كلها، أولا في الشق الأمني، ثم الاقتصادي، فالطبية ودعم المدارس، فتحوا أبوابهم دائما، للسكان.

ويضيف الرجل الذي عمل تاجرا لسنوات طويلة مع القوة الأممية ويحمل الجنسية النرويجية ويتحدث لغتها، «بالتأكيد كان سيحين وقت مغادرتهم، لكن ليس في مثل هذا الظرف الصعب جدا». يطالب لبنان بتمديد تفويض القوة الدولية التي تضم نحو ٧٥٠٠ عنصر من قرابة خمسين دولة. وأبدى مسؤولون خشيته من حصول فراغ أمني بعد

انسحابها، في وقت يحول التصعيد بين إسرائيل وحزب الله دون استكمال الجيش اللبناني، الذي يعاني من نقص في العديد والعتاد، انتشاره في جنوب البلاد.

وبحسب ما أفادت المتحدثة باسم القوة الدولية كانديس أرديل فرانس برس، يعمل نحو ٤٠٠ موظف، لبناني مع اليونيفيل، التي تتعامل كذلك مع شركات محلية عديدة تقدم خدمات وفق عقود. في ايل السقي، يعمل العديد من السكان كموظفين أو متقاعدين مع القوة الدولية، وفق رئيس البلدية الذي يقول «سيتأثر المجتمع بأكمله، اقتصاديا، بشكل مباشر أو غير مباشر. ويقول «بإمكاننا أن نعيش بعد مغادرة القوات الدولية، متشائلا لكن كيف ومن سيكون مسؤولا عنا؟، في منطقة حرمتها النزاعات طيلة عقود من حضور فاعل المؤسسات الدولية.

رغم إعلان وقف لإطلاق النار في منذ يونيو، تواصل إسرائيل شن غارات وتنفيذ عمليات نسف وتفجير في جنوب لبنان، حيث تبقى يونيفيل على مواقعها في مناطق واسعة تحتلها الدولة العبرية وتمنع سكانها من العودة إليها.

ويقول أندريا تينتني الذي شغل منصب

أديس أبابا د.أ.ف.ب.: في وسط مدينة أديجرات ومحيطها، تنتشر شاحنات محترقة على جوانب الطرق كشاهدة على ضربات بطائرات مسيرة تابعة للقوات الحكومية الإثيوبية ضد القوات الإريترية التي انتشرت في المدينة الواقعة بشمال إقليم تيغراي. وتبعد أديجرات نحو أربعين كيلومترا إلى الجنوب من الحدود. وتشهد العلاقات بين الإثيوبيا وإريتريا تدهورا أعاد إلى الأذهان الحرب الحدودية الدامية التي خاضها البلدان بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ وأسفرت عن مقتل عشرات الآلاف.

وهذا الشهر، قطعت الجارتان علاقاتهما الدبلوماسية إثر اتهام أديس أبابا أسيرة بدعم قوات تيغراي. وبحسب مصدر أمني، عبر آلاف الجنود الإريتريين الحدود في أوائل أكتوبر وانتشروا في تيغراي، سائدة مقاتلي جبهة تحرير شعب تيغراي الذين شنوا هجوما على القوات الفدرالية أواخر سبتمبر بهدف إسقاط حكومة رئيس الوزراء أبيي أحمد.

إلا أن القوات الإريتيرية ومقاتلي الجبهة اضطروا إلى التراجع على وقع هجمات المسيرات التي شنتها القوات الحكومية. وفيما عاد عدد من المقاتلين إلى إريتريا، لا يزال البعض الآخر متمركزا على الأراضي الإثيوبية المتاخمة للحدود. ويروي هاغوس (٤٨ عاما) وهو مقيم مع زوجته وأطفاله الأربعة في قرية صغيرة تبعد نحو خمسة عشر كيلومترا شمال أديجرات، أن ضربة مسيرة استهدفت في منتصف ليل السابع من أكتوبر، بالقرب من منزله، «شاحنة كانت تقل جنودا إريتريين وقذائف هاون. ويضيف «استمرت الانفجارات لأكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة».

من جهتها، سمعت هايماوت (٣٣ عاما) «أكثر من عشرة انفجارات قرب منزلها في ١٠ أكتوبر، أثناء استهداف المسيرات للقوات الإريتيرية ومقاتلي جبهة تحرير شعب تيغراي.

ريبورتاج القوات الإريترية تغادر أديجرات في شمال تيغراي تاركة خلفها آثار النزاع

وتقول المرأة التي تقطن قرية في ضواحي أديجرات «عندما رأيت الجنود الإريتريين يدخلون حيناً قبل أسبوعين، انتابني شعور بالصدمة والغضب... لقد رحلوا الآن، وأمنى ألا يعودوا أبدا».

بدوره، يستحضر إلياس ديستا وهو أحد سكان أديجرات، الانتهاكات التي ارتكبتها الجنود الإريتريون إبان حرب تيغراي بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢، والتي خلفت ما لا يقل عن ٦٠٠ ألف قتيل.

وأنذاك، أنهم الجيش الإريتري الذي كان يدعم القوات الحكومية ضد قوات جبهة التحرير، قبل أن تنقلب التحالفات، بارتكاب عدد كبير من جرائم الحرب.

ويؤكد الشاب البالغ ٣٦ عاما لفرانس برس «هنا، رؤية الجيش الإريتري أشبه برواية الشيطان»، مستذكرا وصول الجنود إلى المدينة «سيرا وفي المركبات، وتابع أنه رغم انسحابهم «لم تهبط الأوضاع تماما، بعدما انهارت الشرطة والأجهزة الأمنية أطلق سراح بعض المسجونين، وباتت المدينة تعاني موجة سرقات واعتداءات بالأسلحة البيضاء».

وفي شوارع أديجرات وأزقتها، تجري القوات الحكومية المزودة بأسلحة ثقيلة دوريات مستمرة، فيما أغلقت المدارس منذ عدة أيام. وعلى الرغم من أن المطاعم والمتاجر فتحت أبوابها، إلا أن الكثير منها يعاني نقصا حادا في السلع. ولا تزال الأوضاع متوترة في أقصى شمال تيغراي، وتحديدا بلدة زالا مبيسا القريبة من الحدود حيث لا يزال جنود إريتريون موجودين.

والجمعة، أعلنت حكومة أبيي أحمد تعيين إدارة انتقالية لمدة ستة أشهر في تيغراي، في خطوة تهيئية لتنظيم انتخابات في الإقليم.

ويقول إلياس ديستا «نتأمل أن تعيد الحكومة الجديدة السلام والأمان»، وأن تؤمن المساعدات الإنسانية في وقت يعاني السكان مجاعة حادة وهم بحاجة ماسة إلى المساعدة، على حد تعبيره.



■ حطام شاحنة متحمة جراء المعارك في شمال إقليم تيغراي، بالقرب من الحدود الإريتيرية. «رويترز»

رئيس وزراء ألبانيا؛ الاحتجاجات تهدد مساعي الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

تيرانا «رويترز»؛ رفض رئيس الوزراء الألباني ادي راما أمس دعوات إلى التنحي نتيجة احتجاجات متصاعدة في الشوارع، وقال إنها لا تشكل تهديدا لحكومته بل لمساعي ألبانيا نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

واجتاح مظاهرات يقودها طلاب، ويذكيها الغضب من اتهامات للحكومة بالفساد فضلا عن نقص الوظائف وتدني معايير التعليم، وسط العاصمة تيرانا وامتدت إلى مدن أخرى خلال الأسبوع الماضي.

وأضرم متظاهرون مطالبون باستقالة راما النار في مبان حكومية وبنوك، واقتلعوا حجارة الأرصفة لإلقائها على الشرطة، التي ردت بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والرصاص المطاطي.

وتشكل الاضطرابات أكبر تحد حتى الآن لراما، الذي يحكم البلاد منذ ٢٠١٣، وهاز العام الماضي بولاية رابعة. وأعقبت احتجاجات اتسمت بالسلمية إلى حد كبير استمرت شهورا خلال الصيف ضد مشروع تطوير ساحلي فاخر يدعمه جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال راما في خطاب بث مباشرة عبر فيسبوك، «أنا لست موضع تحد، والحكومة ليست موضع تحد، وأغلبية الحكومة أو الحزب الفائز في الانتخابات ليس موضع تحد، لكن مسارا هو موضع تحد، ومهمة هي موضع تحد».

وأضاف «يحتاج الألبان إلى التفكير بوضوح شديد؛ هل يريدون هذا، أم يريدون ذلك، أم يريدون الاتحاد الأوروبي؟».

وبينما كان راما يتحدث، كانت حشرات تقتلع وتزيل حجارة الرصف خارج مكتبه في وسط تيرانا، مع توقع سلسلة جديدة من الاحتجاجات.

وشوهدت فضائح الفساد صورة ألبانيا على مر السنين. لكن راما قال إن حكومته تكافح الفساد كما لم يحدث من قبل. وتقدم ألبانيا، إلى جانب الجبل الأسود، حاليا مجموعة دول البلقان الساعية إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وتهدف إلى الانضمام بحلول ٢٠٣٠.

وقالت الشرطة إن ٣٨٨ شخصا وجهت إليهم اتهامات بارتكاب جرائم خلال المظاهرات. وأصيب عشرات من أفراد الشرطة والمتظاهرين.

اعتقال 1800 شخص وإصابة المئات من رجال الشرطة فرنسا تواجه تداعيات أسوأ اضطرابات تشهدها منذ سنوات



باريس «وكالات»؛ استقطبت فرنسا صباح أمس الأحد على أثار أحد أكثر أيام الاضطرابات عنفا منذ سنوات، بعد أن أسفرت الاحتجاجات على ارتفاع الأسعار وتراجع الخدمات العامة عن وفاة متظاهر وإصابة المئات من رجال الشرطة.

واعتقال ما يقرب من ١٨٠٠ شخص. وتحولت مظاهرات عمت البلاد إلى أعمال شغب السبت، إذ أضرمت النيران في مبنى بلدية ونهبت متاجر ومتلات جدران بنايات برسوم وكتابات جرافيتي واشتكت جماعات عنيفة مع الشرطة في مدن في أنحاء البلاد.

ولقي أحد المتظاهرين حتفه إثر إصابته بسكتة قلبية خلال مظاهرات في باريس، التي سجلت فيها الشرطة عددا غير مسبوق للاعتقالات بلغ ٨٥٥ حالة. وفي أنحاء فرنسا، ذكر وزير الداخلية أن الشرطة اعتقلت نحو ١٨٠٠ شخص في الإجمال وأصيب أكثر من ٥٠٠ من أفراد الشرطة.

وشارك أكثر من نصف مليون شخص في مسيرات في عشرات المدن، في التقاء بين حركة طلابية مستمرة منذ نحو شهر واستياء اجتماعي أوسع نطاقا من ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع الخدمات العامة. واحتج مئات الآلاف سلميا، لكن مجموعات عنيفة استهدفت بنايات عامة ونهبت متاجر فاخرة ومحلات كبرى وهاجمت سيارات الشرطة وأفرادها.

التي سجلت فيها الشرطة عددا غير مسبوق للاعتقالات بلغ ٨٥٥ حالة. وفي أنحاء فرنسا، ذكر وزير الداخلية أن الشرطة اعتقلت نحو ١٨٠٠ شخص في الإجمال وأصيب أكثر من ٥٠٠ من أفراد الشرطة.

وشارك أكثر من نصف مليون شخص في مسيرات في عشرات المدن، في التقاء بين حركة طلابية مستمرة منذ نحو شهر واستياء اجتماعي أوسع نطاقا من ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع الخدمات العامة. واحتج مئات الآلاف سلميا، لكن مجموعات عنيفة استهدفت بنايات عامة ونهبت متاجر فاخرة ومحلات كبرى وهاجمت سيارات الشرطة وأفرادها.



حرمان الآلاف من الكهرباء واشتعال محطة نفط في سان بطرسبرغ روسيا وأوكرانيا تصعدان هجماتها المتبادلة على البنى التحتية للطاقة



■ رجال إطفاء يحاولون إخماد حريق جراء هجوم بطائرة مسيرة في أوكرانيا، أمس.

■ «رويترز»

حسب وكالة تاس الروسية لأخبار، ويعود العدد القياسي السابق إلى السادس من يونيو، حين أعلن مسؤولون روس إسقاط ١٤٤ طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا بالتزامن مع انعقاد منتدى سان بطرسبرغ الاقتصادي الدولي. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية اعتراض ما مجموعه ١٠١٥ طائرة مسيرة أوكرانية ليل السبت الأحد فوق نحو ١٥ منطقة في جنوب روسيا وغربها، من بينها منطقة موسكو.

وذكرت شبكة التواصل الاجتماعي الروسية «في كي»، أن الهجوم طال أحد مراكز البيانات التابعة لها في المنطقة، مشيرة إلى أنها مستمرة في توفير الخدمات بشكل طبيعي. وتضم سان بطرسبرغ ومنطقتها منشآت حيوية لتجارة النفط.

واستهدفت القوات الأوكرانية منذ مطلع أكتوبر

روبيو يبدأ جولة آسيوية سعيًا لحقبة جديدة من الشراكة



واشنطن «أ.ف.ب.»؛ غادر وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو واشنطن مساء السبت متوجها إلى آسيا الوسطى والجنوبية في جولة يسعى خلالها لتعزيز الروابط التجارية واكتساب أفضلية على روسيا والصين، رغم التوترات الجيوسياسية المتصاعدة التي تواجهها واشنطن على جبهات عدة.

ومع اشغال الولايات المتحدة بحربها على إيران وعدم ظهور أي مشورات على انحسار النزاع في أوكرانيا، كُثف روبيو جولاته الخارجية، فزار مؤخرا أوروبا وأمريكا اللاتينية في خضم حملة الانتخابات النصفية الأمريكية.

وقد تراجع دوره إلى حد كبير في إدارة الملفات الشائكة المتعلقة بإيران وأوكرانيا وغزة، تاركا زمامها للمبعوثين الرئاسيين الخاضعين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر.

ويقود روبيو الآن وفدا ضخما يضم ٢٠٠ من قادة الأعمال إلى أويزكستان، حيث سيشارك اليوم الاثنين في اجتماع وزاري يضم خمس دول من آسيا الوسطى. وقال الوزير قبيل مغادرته «هذه علاقة مهمة»، واصفا الزيارة بأنها استراتيجية، وأضاف «هناك دول نود زيارتها لأننا نريد بناء علاقاتنا معها».

وذكر مسؤول رفيع في وزارة الخارجية للصحفيين الجمعة أن روبيو يعبر بذلك عن حسن نوايا واشنطن تجاه «الشراكة المتنامية في آسيا الوسطى» لا سيما في قطاع الطاقة.

وآسيا الوسطى منطقة غنية بالموارد وتمتد على مساحة تعادل مساحة الاتحاد الأوروبي، لكن عدد سكانها لا يتجاوز ٨٠ مليون نسمة.

وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته، إن «التخطيط لهذا الأمر استغرق عدة أشهر، وهو يمثل فرصة استثنائية لتعزيز حضور الولايات المتحدة في منطقة بالغة الأهمية على مستوى العالم».

وخلال زيارته إلى مدينة سمرقند الأوزبكية، وهي محطة بارزة على طريق الحرير التاريخي، سيشارك روبيو في اجتماع وزاري يضم كازاخستان وقزغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان إضافة إلى الولايات المتحدة. وكان الرئيس دونالد ترامب قد استقبل قادة هذه الدول في البيت الأبيض في نوفمبر ٢٠٢٥.

ولا تزال جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ترتبط بموسكو عبر أنابيب الطاقة، فضلا عن شبكات أمنية وأخرى تتعلق بحركة الهجرة. إلا أن النفوذ الروسي تراجع منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، وهو ما صب في مصلحة الصين.

ويكثف في الشريك التجاري الرئيسي لجميع دول آسيا الوسطى الخمس. وقد أبرمت شركات صينية عددا من الاتفاقات في قطاع الطاقة، وسط مساعيها لشراء الغاز الطبيعي من تركمانستان واليورانيوم من كازاخستان والمعادن النادرة من طاجيكستان.

من جانبها، جعلت الولايات المتحدة من تأمين مصادر للمعادن النادرة وتحسين مزيج الطاقة لديها ركيزتين أساسيتين في سياستها الخارجية.



ارتفاع كلفة الديون والتضخم والذكاء الاصطناعي تفرض تحديات جديدة

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي تترك الدول النامية مع أسئلة أكثر من الإجابات

الدولي في أثناء حديث وزير المالية الروسي. وأدت هجمات جماعة أنصار الله اليمنية على مطار الرياض إلى تأخير وصول رئيس تلك اللجنة، وهو وزير المالية السعودي محمد الجدعان، الذي اضطر إلى السفر برا إلى قطر للحاق برحلة جوية. وشكلت العاصمة التايلاندية بانكوك التي استضافت الاجتماعات نفسها تذكيرا صارخا بالتحديات التي تواجه الدول النامية؛ إذ لا تزال مناطق منها مغمورة بالمياه بعد فيضانات في سبتمبر تسببت في خسائر قدرت بنحو ٢٠٠ مليون دولار للقطاع الصناعي في تايلاند. اتساع عدم المساواة قد يرفع التكاليف وحثت كيت بيكيت، الأستاذة في جامعة يورك، صانعي السياسات على التركيز على النمو الأكثر شمولاً بدلاً من إجبار البلدان النامية على إجراء إصلاحات جذرية صعبة. وقالت: «إذا اتسع عدم المساواة وتفاقم الفقر، فسيزيد ذلك من التكاليف على المدى الطويل... لا يكفي وصف اقتصاد ما بأنه يتمتع بالمتانة، فهو لا يكون كذلك إلا للأثرياء وأصحاب الامتيازات». ويشير إيهان كوس نائب كبير خبراء الاقتصاد في البنك الدولي إلى أن الاقتصاد العالمي تجاوز أكبر أزمة في قطاع الطاقة، والناجمة عن الحرب

الأمريكية الإسرائيلية على إيران، بشكل أفضل من المتوقع. لكنه أضاف أنه رغم تجنب ركود عالمي، فإن آفاق النمو في الاقتصادات النامية والمتقدمة على حد سواء أصبحت أسوأ مما كانت عليه سابقاً. وأوضح أن النمو تراجع بالفعل في نصف الاقتصادات المتقدمة، وتباطأ بشكل ملحوظ في البلدان النامية إجمالاً إلى حوالي ٣,٦ بالمائة من ٤,٤ بالمائة. وتابع قائلا: «الناس يشعرون بقلق بالغ حقا لأن القدرة على الصمود اليوم لا تضمن القدرة على الصمود غدا... إنهم قلقون حالياً بشأن الأزمة المقبلة؛ لأن كل ستة أشهر، إن لم يكن كل ثلاثة أشهر، تحدث أزمة جديدة». ولم يتم الإعلان عن أي مبادرات محددة في ختام الاجتماعات، لكن كوس قال: إن البنك الدولي لا يزال يركز على مساعدة البلدان النامية على الاستعداد للمستجدات في مجال الذكاء الاصطناعي، بطرق منها حشد المزيد من رأس المال الخاص، والذي وصل حالياً إلى ثلاثة أمثال مستواه في عام ٢٠٢٢. لكن البنك يواجه أيضاً تراجعاً حاداً في المساعدات الإضائية الرسمية، إلى جانب تحديات مستمرة في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى الدول النامية.



من الاجتماعات السنوية لصندوق النقد ومجموعة البنك الدولي في بانكوك. «أ.ف.ب»

فهما يدركان وجود تطورات ويستعينان بخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي... لكن في نهاية المطاف، لا توجد أي نصائح محددة وملموسة حول كيفية الاستعداد لأمر لا نفهم حقا كيف سيتكشف. وبدا التوتر الجيوسياسي الذي يعصف بالمؤسسات منذ الحرب الروسية الأوكرانية في ٢٠٢٢، وأدى إلى تعقيد العمل المنسق، جليا في بانكوك عندما انسحب ما يقرب من نصف المتدربين في لجنة توجيهية تابعة لصندوق النقد

البلدان التي تجعل المساعدات التنموية مستبعدة من الأولويات في الوقت الراهن». ويشير موريسيو كارديناس، وزير مالية كولومبيا السابق والباحث حالياً في كلية الشؤون الدولية والعامية بجامعة كولومبيا في نيويورك إلى أن عددا من صناعات السياسات لديهم شعور متجدد بأن «شيئا سيئا للغاية قد يحدث، لكن دون وجود خارطة طريق حقيقية للسير عليها في المستقبل». وقال: «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ليسا على أتم الاستعداد لهذه المرحلة الجديدة.

بانكوك «رويترز»؛ لم تسفر اجتماعات الأسبوع الماضي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي عن أي إجابات جديدة للدول النامية بشأن أسئلة يطرحه صراع أخذ في الاتساع في الشرق الأوسط والحرب المستمرة في أوكرانيا ومدفوعات الديون المتزايدة وفقاعة محتملة في قطاع الذكاء الاصطناعي. وليست هذه المرة الأولى التي تؤثر فيها تداعيات أفعال الدول الأكثر ثراء على البلدان ذات الدخل المنخفض، ومن بينها ارتفاع تكاليف خدمة الدين وصعود التضخم وخطر التخلف أكثر فأكثر عن الركب الاقتصادي بضغط من طفرة الذكاء الاصطناعي. ولم يخرج ما حصلت عليه هذه الدول عن النصائح المعتادة التي تقدمها جهات الإقراض العالمية، والمتمثلة في تقليص العجز المالي وتسريع وثيرة الإصلاحات الاقتصادية لجذب المزيد من استثمارات القطاع الخاص. وقالت كريستالينا جورجينا، وهي أول مديرة لصندوق النقد الدولي من دولة نامية وهي بلغاريا: إن الاقتصادات المتقدمة هي في الواقع الأكثر تسبياً في اختلالات الميزانية. وأشارت إلى أن مستويات ديون الدول النامية انخفضت بالفعل في السنوات القليلة الماضية، إلا أن ارتفاع

عوائد السندات في أماكن أخرى أدى إلى زيادة تكاليف الاقتراض. وأضافت أن متوسط مدفوعات خدمة الدين هناك زاد بأكثر من مثليه مقارنة بما كان عليه الوضع قبل عشر سنوات ليصل إلى ١٤ بالمائة من الإيرادات الحكومية، مما يقلص الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية وغيرها من القطاعات الحيوية. الاقتصادات المتقدمة تركز على مشكلاتها وقالت جورجينا في حلقة نقاش السبت: إن كثيرا من القضايا لا تزال دون حل، ولا سيما ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. وتابعت قائلة: «نحن في وضع لدينا فيه أسئلة أكثر بكثير من الإجابات. ونصيحتي للجميع هي: لا تتخذوا بمن يدعوون امتلاكهم الإجابات. إنهم يخدعونكم». ويرى جوش ليبسكي رئيس قسم الاقتصاد الدولي في المجلس الأطلسي، وهو مؤسسة بحثية، أن الاجتماعات أهدرت فرصة التوصل إلى توجيهات أو طرق للمساعدة. وقال: «من الصعب الحديث عن العالم النامي في وقت لا تزال فيه الاقتصادات المتقدمة تعاني من عدم الاستقرار وتواجه خطر أزمة مالية... هذا بالإضافة إلى الأوضاع السياسية في عدد من هذه

عُمان Observer

إعلانات المبيعة

<https://www.omandaily.com/>

<https://www.facebook.com/OMNEPress>

<https://twitter.com/OmanEPress>

<https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك صهار الدولي : 001020129772

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

لنشر التواصل على 99639264 71455532

نافذتك في نشر إعلاناتك

بيع

عقارات

خدمات

وظائف

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الواحة الرمادية للتنمية العالمية ش.ش.و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٤٧٦٤٣ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠,٠٠٠ إلى ١,٠٠٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

للبيع

أرض سكنية وتجارية بالعامرات مربع ١ مساحتها ٢٤٠٠م^٢ بخرائط جاهزة للبناء. أرض سكنية بروي مساحتها ٢٤٠٠م^٢ بخرائط جاهزة للبناء. مبنى سكني تجاري بمطرح يضم ٥ محلات و١٠ شقق. للتواصل: 99245088

إعلان

تعلن شركة السندس للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٢٨٨٠٢٧ أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة تضامنية. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لمحافظة شمال الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة معالم الحياة للتجارة والمقاولات والمقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٥٣٩٣ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقاً للمادة رقم (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م. وكل من له اعتراض على ذلك عليه التقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال (٣٠) ثلاثين يوماً من تاريخ النشر وفقاً للمادة رقم (٣١) من ذات القانون المذكور.

فقدان

فقد ناصر بن محمد بن خميس الساعدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٠٢٠١٢/٤٧/١٥/٦ بالمربع سيج السنده الكائنة في ولاية جعلان بني بوعلی البالغة مساحتها ٢٤٦م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد عماد بن صالح بن سلطان القاسمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٤٥ بالمربع الرميس الكائنة في الرميس بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢٦٠٩م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد عبدالله بن ناصر بن راشد المحرمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٠ بالمربع المضيرب/٩ الكائنة في ولاية القابل البالغة مساحتها ٢٥٥١م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد فهد بن أحمد بن إبراهيم الزدجالي وأم كلثوم بنت أحمد بن إبراهيم الزدجالي ووردة بنت أحمد بن إبراهيم الزدجالي وبنت أحمد بن إبراهيم الزدجالي ومصباح بنت أحمد بن إبراهيم الزدجالي وسند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٤ بالمربع البلدية/٣ الكائنة في البلدية/٣ الكائنة في البلدية/٣ بولاية شنافس البالغة مساحتها ٢٦٠٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد هزاع بن أحمد بن راشد الكعبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٤٢ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة في الخضراء الجديدة بولاية البريمي البالغة مساحتها ٢٥٩٤م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

فقد سليمان بن عبد الرحمن بن محمد البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٤ بالمربع البلدية/٣ الكائنة في البلدية/٣ بولاية شنافس البالغة مساحتها ٢٦٠٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه أقرب مركز شرطة.

المشاركة: ara@omandaily.om

الخليج أمام امتحان الثقة

الحرب في أمن المنطقة واقتصادها ومستقبل مجتمعاتها. وترفع خطابات الشماعة والإهانة الجماعية والتحريض كلفة التسويات وتضييق مساحة الدبلوماسية، في وقت تحتاج فيه المنطقة إلى جمع قوتها، وصون وحدتها، وتعزيز وشائج الجوار الجغرافي والترابط الاجتماعي. يحتاج الخليج إلى قراءة مشتركة للتحولات الإقليمية والدولية وأثرها في أمنه واقتصاده. ويساعد هذا الفهم على تحديد الأولويات وتنسيق السياسات، وبناء تعاون عملي يحمي المرافق الحيوية والإمدادات، ويحد من انتقال الأضرار بين اقتصادات دوله. كما يتيح إدراك المصالح والمخاطر المشتركة مجالا أوسع للتفاهم وخفض التوتر.

ومن مسؤوليات الخطاب العام في الخليج أن يعمّق هذا الفهم ويعزز التلاحم، وأن يخرج من خطابات التخوين والتأجيج التي ينجرف إليها بعضهم على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لأنها مدعاة لمزيد من التباعد السياسي والاجتماعي. فما نواجهه في الخليج يستدعي تفكيراً أعمق في مستقبلنا المشترك، ونقاشاً يستوعب اختلاف الرأي، ويصون الروابط بين مجتمعاتنا. والثقة التي تهتز اليوم في اتجاهاتها الثلاثة رصيد بنته سنوات الرخاء، ولن يحفظه في سنوات الشدة إلا الصدق مع الناس والتضامن بين الجيران.

بحياة الناس مباشرة، وبحماية فرص العمل والخدمات والمكتسبات التي بنت عليها المجتمعات اطمئنانها. وعلى خطورة ما يجري، ما زال النقاش العام والمتخصص يمنح متابعة الأحداث اهتماما أكبر من تفسير آثارها الممتدة في أمن المنطقة واقتصادها وحياة مجتمعاتها، وكأن ما يحدث عارض طارئ ينتهي غدا. وتستدعي هذه اللحظة جهدا تشترك فيه النخب السياسية والثقافية والاقتصادية والأكاديمية والإعلامية لفهم الخيارات المتاحة وتقدير كلفتها وبلورة مسارات تحمي مستقبل المنطقة. ويساعد النقاش المفتوح المؤسسات على مراجعة قراراتها وتدارك الأخطاء مبكرا.

وفي غياب هذا الجهد وما يصاحبه من استئثار للخطر والمسؤولية يتحول قلق الأفراد إلى خصومة بين شعوب المنطقة، ساحاتها وسائل التواصل الاجتماعي التي تختلط فيها المعلومة بالشائعة، والرأي بالتحريض في وقت تراجع فيه دور وسائل الإعلام الخليجي عن بناء الوعي وتعزيز التماسك، وتختزل المصالح المعقدة بين الدول في اتهامات تبدو متهافئة أمام فداحة الحدث، وما يصاحبه من تحولات، وتستدعي من أجل ذلك خلافاً قديمة لتفسير أخطار جديدة. وتفقّد الأصوات الفكرية دورها حين تنتشغل بتعبئة الجمهور ضد بعضه، وتفغل أثر

حول قدرة الدول على الوفاء بالتزاماتها وتوقعات الشعوب منها، وعن توزيع كلفة التحول داخل المجتمعات. ورغم القدرات العسكرية الأمريكية، تظل قرارات واشنطن في المنطقة محكومة بمصالحها وحساباتها. وجلبت حرب الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران أخطارا واسعة إلى المنطقة، بما يستدعي مراجعة النماذج الأمنية وما تتحمله دول الخليج من كلفة خيارات حلفائها. وحتى حين تدفع المصالح الأمريكية واشنطن إلى ردع الاعتداء أو صدّه، فإن حماية الاستقرار تبقى بحاجة ملحة إلى معالجة سياسية لمصادر العنف ومخاطر اتساع الحرب. وتتصل هذه المراجعة بحق المنطقة في تقرير شروط أمنها، وتقليص مصادر التهديد وإبقاء مسارات التسوية مفتوحة. وتجعل حدود الحماية الخارجية مسؤولية دول الخليج عن أمنها المشترك أكثر إلحاحا، فأمن المملكة العربية السعودية مصالحة خليجية تستدعي التضامن والعمل على إنهاء أي تهديد يحيط بها، وكذلك أمن كل دولة خليجية. فمع تشابك اقتصادات المنطقة ومجتمعاتها، يصعب على أي دولة حماية ازدهارها بمعزل عن جيرانها ما يحتم تنسيق الجهود الخليجية لتقليص مصادر الخطر، وتعزيز قدرة المنطقة على حماية مصالحها والتأثير في القرارات التي تمس مستقبلها. ويتصل هذا الجهد

في مطلع أكتوبر وصلت الاعتداءات على المملكة العربية السعودية إلى مطار الرياض، وكانت هجمات أخرى قد طالت هذا العام منشآت حيوية في الخليج. وتضع هذه الأحداث المنطقة أمام مسؤولية حماية المدنيين ووقف الاعتداءات ومراجعة شروط الاستقرار الذي بنت عليه هذه الدول مستقبليها.

وتهتز الثقة اليوم في ثلاثة اتجاهات معا، هي ثقة أبناء الخليج في مستقبل ارتباطهم بالطوظيفة والسكن والتعليم والعلاج والأمان، وثقة دول الخليج في ترتيبات الحماية التي اعتمدت عليها، وثقة مجتمعات الخليج بعضها ببعض، واهتزازها في الاتجاهات الثلاثة في وقت واحد يجعل الالطمئنان إلى المستقبل موضع نقاش كبير.

خلال العقود الماضية، استند جانب كبير من الالطمئنان الخليجي، مع اختلاف تجارب الدول، إلى مداخل النفط والغاز التي تمول خطط التنمية وإلى ترتيبات أمنية وعسكرية مع الولايات المتحدة وشركاء غربيين ينتظر منها احتواء الأخطار الكبرى. وأصبحت طموحات تحسين العيشة جزءا أساسيا من التوقع العام. تتعرض هذه المعادلة اليوم لضغط متزامن، وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي لهذا الشهر إلى انكماشات تتجاوز عشرة في المائة في ثلاث دول خليجية، ما يثير أسئلة

المرأة العمانية بصمة خالدة وصدى لا يموت



حصة البادي

أثبتت المرأة العمانية قدرتها على العمل في قطاعات الطاقة والتعدين. والتحدي الحالي يكمن في تعزيز الوعي المجتمعي بإنجازاتها، وتحويل قصص نجاحها إلى رأسمال رمزي ومعرفي داعم للتنمية الوطنية.

مشاركة المرأة فيها أحد المعايير الرئيسة لقياس نجاح هذا القطاع؛ إذ لم يعد دور هذه الشركات مقتصرًا على الإنتاج وتحقيق الأرباح بل امتد إلى الإسهام في تنمية المجتمعات المحلية، إضافة إلى فهم المرأة الأعمق لاحتياجات المجتمع؛ إذ تمتلك قدرة مهمة على استشعار الاحتياجات الاجتماعية والتنموية للمجتمعات المحلية خصوصًا في مجالات التعليم والصحة وتمكين المرأة والشباب، وتعزيز الاستدامة الاجتماعية لما يسهم به الحضور النسائي من تصميم وتنفيذ مبادرات تنموية أكثر ارتباطًا بالاستدامة طويلة الأمد بدلًا من الأنشطة الموسمية ذات الطابع الدعائي، وبناء الثقة مع المجتمعات المحلية؛ فعندما تشارك المرأة في تصميم وتنفيذ برامج المسؤولية

احتفلت وزارة التنمية الاجتماعية بيوم المرأة العمانية مكرّمة ٢٠ امرأة عمانية من العاملات في قطاعات الطاقة والمعادن والبيئة؛ تقديرًا لإنجازهن، وهو تقليد بدأته وزارة التنمية الاجتماعية منذ أعوام في تكريمها مجموعة من نساء عمان في قطاعات مختلفة تأكيدًا على شراكتها في التنمية المستدامة. وبما أن قطاعات الطاقة والمعادن والبيئة أصبحت خلال العقود الأخيرة محورًا رئيسًا للتنافس الاقتصادي العالمي لارتباطها المباشر بالأمن الطاقوي والتحول نحو الاقتصاد الأخضر وإدارة الموارد الطبيعية؛ فقد برزت مشاركة المرأة فيها بوصفها مؤثرًا على قدرة المجتمعات على الاستثمار الأمثل في رأس مالها البشري.

وتؤكد الدراسات التنموية الحديثة أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب توسيع مشاركة النساء في القطاعات الإنتاجية ذات القيمة المضافة العالية، خصوصًا في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا والموارد الطبيعية، وفي هذا السياق تبرز التجربة العمانية باعتبارها نموذجًا متماميًا لمشاركة المرأة في القطاعات غير التقليدية تشمل الطاقة والمعادن والبيئة مدعومة بسياسات التمكين الوطني والتوجهات الاستراتيجية لرؤية عمان ٢٠٤٠.

تعرفت خلال الاحتفال على مجموعة من المبدعات العمائيات، ومع فخري والحضور بنجاحات عمانيّة متحققة في هذا المجال، فإن المتابع للمشهد الإعلامي يلاحظ وجود فجوة واضحة بين حجم الإنجاز وحجم الظهور الإعلامي للمرأة العمانية في هذه القطاعات. هذه الفجوة يمكن تفسيرها بعوامل مختلفة كمحدودية التغطية الإعلامية المتخصصة؛

إذ تميل وسائل الإعلام إلى التركيز على القطاعات التقليدية الأكثر قربًا من الجمهور بينما تحظى التخصصات التقنية والهندسية بتغطية أقل، مما يقلل إبراز إنجازات النساء العاملات فيها.

استمرار بعض الصور النمطية؛ حيث تغطي بعض التصورات المجتمعية التي تنظر إلى قطاعات التعدين والطاقة بوصفها مجالات ذكورية بتطبيقاتها، الأمر الذي يحد من انتشار النماذج النسائية الناجحة في الوعي العام.

ضعف التوثيق المؤسسي؛ فحين تنجز القيادات النسائية أعمالًا نوعية في هذا القطاع لا تتحول هذه الإنجازات إلى قصص نجاح وطنية متداولة ملهمة الأجيال الجديدة.

وأخيرًا محدودية الدراسات المتخصصة؛ فلا تزال الدراسات الكمية والنوعية التي توفق مساهمة المرأة

نسبيًا مقارنة بأهمية هذه القطاعات،

تكشف التجربة العمانية أن المرأة لم تعد طرفًا هامشيًا في قطاعات الطاقة والمعادن والبيئة، بل أصبحت فاعلًا أساسيًا في مسارات الإنتاج والابتكار والاستدامة وصنع القرار.

وقد انعكس ذلك في تزايد أعداد النساء العاملات، وارتفاع معدلات مشاركتهن الاقتصادية، واتساع حضورهن في الوظائف العلمية والتقنية والقيادية.

ولا ينبغي النظر إلى مشاركة المرأة في قطاعات الطاقة والنفط والمعادن والبيئة من زاوية الأدوار الهندسية والفنية فقط؛ فنجاح هذه القطاعات لا يعتمد على الكفاءة التقنية وحدها، بل يتركز أيضًا على منظومة متكاملة تشمل إدارة الموارد البشرية، والمسؤولية المجتمعية، والإعلام والاتصال المؤسسي، وتُعد مشاركتها في هذه المجالات رافدًا استراتيجيًا يعزز استدامة المؤسسات ويربطها بالمجتمع مسهمًا في بناء ثقافة مؤسسية أكثر ابتكارًا وشمولًا.

وفي مجال المسؤولية المجتمعية تحديدًا فاهمية



كتاب «ملوك باتي» : ذاكرة النباهنة في شرق إفريقيا



زاهر بن حارث المحروقي

تعود أهمية هذه المخطوطة إلى أنها تقدّم رواية مفصلة عن وصول النباهنة إلى شرق إفريقيا، وتأسيس حكمهم في «باتي». وما يثير الأسف أنّ هذه المخطوطة -ومعها جانب مهم من التاريخ العماني في شرق إفريقيا- لا تزال مجهولة لدى كثير من العُمانيين.

١٩٠٣ محفوظة في أرشيف جامعة SOAS بلندن أمر بكتابتها والتي لا مو، وهناك نسخة ترجمها الضابط البريطاني ستيجاند ١٩١٣، وهي أوسع وأكثر تفصيلاً، كما أنّ هناك نسخة من تحقيق مارينا تولكاشيفا صدرت عام ١٩٩٣ في جامعة ميشيغان، وهو التحقيق العلمي الوحيد الذي جاء بعد النسخ السابقة.

ما يثير الأسف أنّ هذه المخطوطة، ومعها جانب مهم من التاريخ العماني في شرق إفريقيا، لا تزال مجهولة لدى كثير من العُمانيين؛ فمعظم الناس يعرفون شيئاً عن زنجبار وصلاتها التاريخية بعمان، لكن قليلين سمعوا عن باتي أو عن كتاب «ملوك باتي». ولهذا السبب تبدو الحاجة اليوم أكبر من أي وقت مضى إلى إعادة اكتشاف هذا التراث وتقديره للأجيال الجديدة؛ لأنه جزء من الذاكرة التاريخية العُمانيّة.

ومن خلال زيارتي لباتي ووقفي على بعض آثار النباهنة الباقية في ذلك الساحل، تعرّز لدي شعور بأنّ التاريخ العماني في شرق إفريقيا ما زال بحاجة إلى الكثير من البحث والكشف والتحقيق؛ فبين المخطوطات المحفوظة في المكتبات، والوثائق المبعثرة في الأرشيفات، والآثار القائمة في الجزر والمدن الساحلية، توجد مادة تاريخية ضخمة لم تستثمر بعد بالقدر الذي تستحقّه.

كما أنّ كثيراً من هذا التراث لا يزال بحاجة إلى جهود علمية منظمة تتولى جمعه وتحقيقه ودراسته ونشره بلغة علمية رصينة تتيج للأجيال الجديدة التعرف إليه والاستفادة منه.

■ زاهر بن حارث المحروقي كاتب عماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي.

السواحلية المكتوبة، وتروي تاريخ جزيرة باتي وحكامها منذ العصور الوسطى حتى بدايات القرن العشرين. وممّا قبل لنا إنه لا توجد مخطوطة أصلية بخط اليد؛ فكلّ النسخ المتداولة اليوم تعود للشيوخ محمد بن عمر النباهني، الملقب «بوانا كبينيني»، آخر شيوخ باتي؛ إذ كان يحفظ التاريخ غيباً، وأملاهُ على الكتبة.

تعود أهمية المخطوطة -خاصة لدى المهتمين بالتاريخ العماني- إلى أنها تقدّم رواية مفصلة عن وصول النباهنة إلى شرق إفريقيا، وتأسيس حكمهم في باتي؛ فبحسب ما تذكره وصل سليمان بن سليمان بن مظفر النباهني إلى الجزيرة في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي، وتزوج ابنة آخر حكام الأسرة المحلية السابقة، لتنتقل السلطة بعد ذلك إلى ابنه محمد وإلى النباهنة الذين استمر نفوذهم في المنطقة لقرون طويلة. كما تسرد المخطوطة أخبار السلاطين الذين تعاقبوا على الحكم، وتصف التحالفات والصراعات والتوسع السياسي الذي شهدته المدن السواحلية على امتداد الساحل الشرقي لإفريقيا.

عن المخطوطة الأصلية قال لنا محمد النباهني: إنها النباهنة، غير أنّ ضياع الأصل لم يؤد إلى ضياع الرواية التاريخية نفسها؛ فقد حفظت عدة نسخ لاحقة مضمونها، وتوجد اليوم أهم هذه النسخ، وهي أربع، في مكتبة جامعة دار السلام في تنزانيا، وهي النسخ التي اعتمد عليها المحققون والباحثون في الدراسات الحديثة، كما جمعت هذه المواد في إصدار علمي مهم بعنوان «حوليات باتي»، ممّا أتاح إعادة تقديم هذا التراث إلى الدارسين والمهتمين بتاريخ شرق إفريقيا.

وهناك عدة نسخ من المخطوطة، أهمها نسخة هوليس

لم يكن الوصول إلى جزيرة باتي الكئيبة أمراً سهلاً؛ فبعد رحلة جوية من ممباسا إلى لا مو ربكنا قارباً في جو ممطر، مضى بنا تقريبا ساعة بين مياه الأرخبيل قبل أن نصل إلى منطقة نائية، واصلنا منها الطريق براً، عن طريق سيارة مهترئة يقودها سيف النباهني -كما عرفنا على نفسه- حتى بلغنا باتي، ثم بدأ مشوار آخر عن طريق السير بالأقدام.

ما إن وطأت أقدامنا تلك الجزيرة حتى اكتشفنا أنها تخفي جانبا مجهولاً من التاريخ العماني في شرق أفريقيا. وخلال تلك الزيارة سجّلت مقاطع مصورة عن آثار النباهنة والشواهد التاريخية العُمانيّة الباقية هناك، غير أنّ ما استوقفنا - أنا وسيف بن سعود المحروقي الذي وُقِّ الرحلة عبر كاميرته - إضافة إلى الآثار الكثيرة، هو ما قاله لنا محمد النباهني إمام وخطيب الجمعة هناك عندما تحدّث عن تاريخ النباهنة في تلك الجزيرة، وأنهم حكموها ٣١٣ سنة، وأن ٣٢ سلطاناً تولوا حكمها، منهم امرأة واحدة.

قلّبت حينها: إن هذا التاريخ الشفوي سوف يندثر مع مرور الأيام مثلما اندثرت تلك المعالم، إلّا أنّ محمد النباهني قال لنا: إن التاريخ مدوّن في مخطوطة قديمة معروفة باسم كتاب «ملوك باتي». تُعد هذه المخطوطة من أهم المصادر المحلية لتاريخ الساحل الشرقي لأفريقيا؛ لأنها تمثل رواية أهل المنطقة أنفسهم لتاريخهم، ولا تمثل رواية الرحالة أو الإداريين أو المؤرخين الذين كتبوا عن المنطقة من الخارج، وهم غالباً يكتبون حسب أهوائهم.

كتبت المخطوطة باللغة السواحلية بالحرف العربي ضمن التقليد المعروف بالأدب السواحلي العربي. وينظر الباحثون إليها على أنها المصدر المحلي الأهم لتاريخ باتي وتاريخ المجتمع السواحلي وتاريخ اللغة



صالح بن علي الفلاحي

الملتقى يتفسير محدد للواقع، أما التحول الجديد فإنه يفرض تأقيراً في المادة التي تعتمد عليها الخوارزمية لتفسير الواقع، ثم يترك للنموذج مهمة تركيب الأدلة وإنتاج الاستجابة؛ وهنا قد تنتقل الرواية من موقع الادعاء الصادر عن جهة معروفة إلى موقع المعرفة التي تقدمها برمجيات تبدو محايدة رغم أن حياد أسلوبها لا يضمن حياد مصادرها.

من المهم أن نفرق بين فرض فهم مصطنع عن الواقع وبين حوار ينتج عنه تغيير في القنوات؛ إذ إن الحوار القادر على تغيير القناة قد يكون وسيلة لكشف المغالطات وتوسيع الأفق تماماً كما يمكنه أن يتحول إلى أداة لترسيخ تصورات زائفة. وليست المشكلة في أن تؤثر الخوارزمية في الإنسان؛ فالتعلم نفسه يتضمن تغييراً في القنوات، وإنما في قدرة الإنسان على معرفة الأسس التي بني عليها هذا التأثير؛ فإعمال التفكير الناقد لتحليل الأدلة وفهم موثوقيتها يحد من تأثير الروايات المصطنعة والموجهة لفهم واقع ما بطريقة ما؛ وهنا تكمن أهمية أن يبقى الإنسان ممسكاً بزمام المراجعة بدل الاكتفاء بتلقي ما يتلقاه وثقا دون تمحيص بقدرته الخوارزميات على تعزيز فهمه للواقع.

وهنا ينبغي تأمل طبيعة السلطة المعرفية التي ستنشأ حين تصبح الخوارزميات وسيطاً دائماً بين الإنسان والعالم، كيف سيؤثر ذلك على حرية تكوين المعنى ذاته؛ ذلك أن الإنسان الذي يفهم الواقع عبر خوارزمية لا يعرف كيف تشكلت مقدماتها، قد يحتفظ بحريته في اختيار ما يعتقد، بينما تتغير دون علمه الشروط التي يتكون ضمنها اعتقاده.



اعتدنا التعامل مع المعلومات المضللة بوصفها نصوصاً موجهة عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية، لكننا أمام احتمال مختلف؛ أن تُنشر المعلومات المضللة لتقرأها الخوارزميات أولاً، ثم تعيد تقديمها للبشر في استجابات تبدو مستقلة عن المصادر التي أنتجتها.

يستدعي التفكير في مصدر قوة الخوارزمية؛ فهي لا تحتاج بالضرورة إلى خطاب عاطفي مثلاً، بل يكفي أن تقدم سرداً متماسكاً يبدو مؤسساً على المعرفة حتى يمكنها التأثير في القناة، أي في فهم الإنسان للواقع. غير أن هذا التطور يفتح باباً آخر أكثر تعقيداً؛ فمن أين تستمد الخوارزمية المادة التي تصوغ منها تفسيراتها؟ اعتدنا التعامل مع المعلومات المضللة بوصفها نصوصاً موجهة للبشر تنتشر عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية، وتستهدف تغيير آرائهم مباشرة، لكننا أمام احتمال مختلف؛ أن تُنشر المعلومات المضللة لتقرأها الخوارزميات أولاً، ثم تعيد تقديمها للبشر في استجابات تبدو مستقلة عن المصادر التي أنتجتها، وبدأ يصبح الإنسان آخر حلقة في عملية تأثير كامنة في الأدمغة الإلكترونية، حتى قبل أن يطرح سؤاله عليها.

إن أهمية التفكير في هذه التحولات تتجاوز قضية التضييل؛ إذ عرفته المجتمعات عبر تاريخها الطويل، لتظهر أهميته في تحول أليته؛ فهي الدعاية التقليدية يحاول صاحب الخطاب إقناع

التي يسلكها كل فرد، حولت الخوارزميات توجيه الفهم من خطاب جماعي إلى عملية تتشكل على مستوى الفرد، والأكثر أهمية أنها لا تعطيه معلومات فحسب، بل تعيد تشكيلها له، وتربط بينها، وتناقش اعتراضاته -إن وجدت- عليها، لتقدم له تصوراً مترابطاً. وهنا تبرز مقارنة جديدة؛ فكلما ازدادت قدرة الإنسان على الحصول على إجابات مخصصة لأسئلته ازدادت أهمية مسالة الكيفية التي تكونت بها تلك الإجابات، ومن الذي أثر في مصادرها ومبادئها. أظهرت دراسة نشرتها مجلة نيتشر في ديسمبر ٢٠٢٥ تناولت تجارب مرتبطة بالتفضيلات السياسية لدى الناخبين في دول غربية محددة أن الحوارات التي خاضها الأفراد مع نماذج الذكاء الاصطناعي استطاعت إحداث تغيرات ملموسة في تفضيلاتهم، وبمقادير تجاوزت التأثير المعتاد للوسائل التقليدية. والأكثر إثارة أن الباحثين وجدوا أن الإقناع تحقق أساساً عبر تقديم معلومات وأدلة تبدو مرتبطة بموضوع النقاش، دون حاجة إلى تقنيات نفسية معقدة. كما تبين أن بعض تلك المعلومات لم يكن دقيقاً؛ وهذا ما

جبلنا على فهم الواقع من خلال قدرتنا على ملاحظة الأنماط؛ وبدأ نعرف الأحداث بدلالاتها لا بواقع حدوثها الفعلي. ولا حرية لنا في ذلك؛ فتوجيه الفهم هي أداة سلطة شكلت منعطفات وطقوسه هي الوجه لأفراد كل مجتمع، تمنح البشر تصورات محددة؛ وهكذا تكون السلطات التي تحدد فهمنا هي التي توجه أفعالنا وتقييمها لتصبح بعض الأفعال واجبة وبعضها محرمة، مقدرة تارة ومنبوذة تارة أخرى.

كان اختراع الطباعة مع ما زامنه من تحولات فكرية بمثابة فاتحة لإعادة توزيع سلطة فهم الواقع، فتعددت التفسيرات، وأصبح التنافس حول توجيه الناس للفهم جزءاً من التحولات الاجتماعية التي أعادت تشكيل المجتمعات الحديثة؛ غير أن هذا الأمر يؤكد أن تحرير الوصول إلى المعرفة لا يعني بالضرورة تحرير الفهم من أشكال التوجيه. ويتعدد التفسيرات تختار كل مؤسسة تتمتع بسلطة ما الأحداث التي ينبغي أن يعرفها الناس، وتحدد السياقات التي تقدم من خلالها؛ فالواقعة الواحدة قد تكتسب معاني متباينة باختلاف اللغة التي توصف بها وتنظيم أجزاء سردها، كما تكتسب تأثيراً بربطها بالصور التي تراقفها، والأحداث التي تربط بها؛ لأن تشكيل الرأي العام يرتبط بالتحكم في توجيه الناس لفهم واقع معين على نحو محدد. نعيش حالياً تحولا أكثر إثارة فيما يتعلق بتوجيه البشر نحو فهم معين للواقع؛ إذ أخذت الخوارزميات تنتقي ما يعرض لكل مستخدم استناداً إلى سلوكه واهتماماته؛ وهكذا لم يعد توجيه يستهدف مجموعة محددة جغرافياً أو اجتماعياً، وإنما وبسبب اختلاف المسارات الرقمية

اقتصاد العالم وفن العيش في أوضاع خطيرة

من الجيد الاعتقاد بأن العالم سيصبح أقل عرضة للخدمات، لكن من المحتمل ألا يكون كذلك. وستتمثل الاستجابة الأفضل في تقوية الأساسيات، خصوصاً المرونة والدينامية الاقتصادية إلى جانب مرونة الطاقة.



مارتن وولف

ترجمة: قاسم مكي

ذلك لا تزال صادرات الديزل ووقود الطائرات (من الخليج) عند حدها الأدنى.

أيضاً إمدادات النفط واليوربا والغاز الطبيعي المسال مهددة (وهذا الأخير له أهمية خاصة لأوروبا).

كذلك يركز ازدهار الاستثمار في الذكاء الاصطناعي المخاطر في قطاع واحد. وحتى إذا نجح الذكاء الاصطناعي نفسه غالباً ما سيكف الاستثمار عن النمو إن لم يتراجع في لحظة ما. بالإضافة إلى ذلك قد لا ينجح الذكاء الاصطناعي إطلاقاً في تحقيق الأرباح المأمولة.

هنالك هشاشات أخرى واضحة أهمها المراكز المالية؛ فعلى الرغم من الارتقاء في أسعار الفائدة الحقيقية والاسمية في فترة ما بعد الجائحة إلا أن معظم الاقتصادات الكبيرة تستمر في تسجيل عجزات مالية أولية كبيرة (قبل مدفوعات الفائدة).

ويبرز المركز المالي للولايات المتحدة مع عجز مالي أولي متوقع عند ٤,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام وحصة إصدار لأذونات الخزانة بنسبة ٥٨٪ إجمالي للاقتراض ومتوسط أجل استحقاق يبلغ ٥,٩ سنة فقط (إجمالي الدين القائم - المترجم).

يؤكد تقرير أفاق الاقتصاد العالمي عن حق أهمية إعادة بناء مساحة لتحريك المال. والأمم الجيد أن الأثر السلبي للتشديد المالي الهيكلي في ظروف اليوم غالباً ما سيعوض عنه انخفاض أسعار الفائدة الحقيقية والاسمية. لكن من الضروري أيضاً معالجة اختلالات الحسابات الجارية العالمية. ويجب أخيراً أن يشمل ذلك الصين.

يشدد التقرير على الاحتمالات السلبية الأخرى بما في ذلك احتدام الحروب الحالية والتهديدات السيبرانية (ربما الهززة بالذكاء الاصطناعي) والكوارث المناخية. ولا يمكن استبعاد حدوث انهيار في سوق السندات أو الاستثمار المرتبط بالذكاء الاصطناعي إذا كانت عوائده مخيبة للآمال.

أما الاحتمالات الاقتصادية الإيجابية فتشمل استمرار التقدم الأكثر تسارعاً لتقنية الذكاء الاصطناعي على الرغم

من أن ذلك قد تترتب عنه أيضاً عواقب اجتماعية مدمرة. هنالك احتمال إيجابي آخر معقول وهو تسارع التحول إلى الطاقة المتجددة مع إثبات الأحداث الأخيرة عدم موقوفيّة إمدادات الوقود الأحفوري. وبالنظر إلى موقعها الجغرافي ستظل غير مضطربة لبلدان عديدة.

يشير تقرير الصندوق إلى أن القدرة على استغلال الذكاء الاصطناعي والوفاء باحتياجات الطاقة على نحو موشوق أمران حاسمان لأفاق النمو.

والحزن أن أفقر بلدان العالم ضعيفة على كلا الصعيدين. وهكذا يخشى الصندوق عن حق من أن مستوياتها المعيشية

غالباً ما ستتدنّى بقدر أكبر مقارنة بالبلدان الغنية. من الجيد الاعتقاد بأن العالم سيصبح أقل عرضة للصددمات، لكن من المحتمل ألا يكون كذلك. وستتمثل الاستجابة

الأفضل في تقوية الأساسيات، خصوصاً المرونة والدينامية الاقتصادية إلى جانب مرونة الطاقة. وفي هذا السياق وكما

يذكر تقرير أفاق الاقتصاد العالمي من الضروري جعل الدعم للفئات الأكثر تأثراً بالصددمات مقتصرًا عليها ومؤقتًا.

لقد انتهى الوقت الذي يَنتَر فيه المال العام بعيداً دون ضابط. وسيكون توقف الصدمات مفيداً أيضاً، لكن للأسف

بالنظر إلى حال قادتنا لن أراهن على ذلك.

■ **مارتن وولف** كبير معلقى الاقتصاد بصحيفة الفايנانشال تايمز



ألكسندر لانجلوس

ترجمة: أحمد شافعي

لا يزال وقف إطلاق النار في غزة مزحة قاسية!

قتلت إسرائيل ألفاً وخمسمائة وخمسة فلسطينيين، وتسببت في جروح خمسة آلاف وثلاثمائة واثنين وثلاثين غيرهم منذ إعلان وقف إطلاق النار، ليضاف ذلك إلى قرابة مائتين وخمسين ألف ضحية منذ أكتوبر ٢٠٢٣.

مر أكثر من عام منذ أن بدأ ما عرف بوقف إطلاق النار في غزة في العاشر من أكتوبر ٢٠٢٥. وعلى مدار ذلك الوقت لم يحقق الاتفاق وما يفترض أنه خطة سلام مؤلفة من عشرين نقطة طرحها الرئيس دونالد ترامب إلا تقدماً بسيطاً في إنهاء الجاد لحرب إسرائيل وحماس أو إبادة إسرائيل الجماعية في غزة.

وترسخ وضع قائم خطير يمثل فيه احتلال إسرائيل لأغلب قطاع غزة وحصارها المشدّد للأراضي بجانب عدوان أوسع نطاقاً على النظام القانوني الدولي تهديداً مباشراً لحياة الفلسطينيين؛ إذ تهدف إسرائيل في نهاية

الحطاف إلى تشريد سكان غزة بالقوة أو ضم الأراضي.

وترسم الحكومة الأمريكية بطبيعة الحال صورة مختلفة؛ فقد وصف البيان الصادر عنها بمناسبة مرور عام على ما يوصف بوقف إطلاق النار تقدماً، وفتحاً تاريخياً أدى إلى نتائج لاقتة، ويتطابق هذا الخطاب طباقاً كبيراً

من هذه التعليقات بارزة في إدارة ترامب والدوائر المحيطة بها وما يعرف بمجلس السلام، وهو الكيان الذي أقيم ليحكم إعادة إعمار غزة في ما بعد

الحرب. إذ يرى المسؤولون من أمثال جاريث كوشنر. مهر ترامب والمفاوض الأساسي في ملف غزة. أنه ينبغي الشاء على التقدم وإن كان ضئيلاً بدعوى أنه أسهم مع بعض التطورات الأخرى في إنهاء العنف بشكل معتدل.

ولكن هذه العقيلة على وجه التحديد هي التي تمثل الخطر الأضخ على الفلسطينيين في غزة اليوم؛ فما أبعد الأمر عن إنهاء العنف؛ إذ قتلت إسرائيل ألفاً وخمسمائة وخمسة أشخاص، وتسببت في جروح لخمسة آلاف وثلاثمائة

واثنين وثلاثين غيرهم منذ إعلان وقف إطلاق النار، ليضاف ذلك إلى قرابة مائتين وخمسين ألف ضحية منذ أكتوبر ٢٠٢٣. ولا تزال إسرائيل تقصف

أهدافاً في أرجاء القطاع وتمارس الاغتيال المستهدف لمسؤولي حماس في انتهاك مباشر لشروط وقف إطلاق النار.

كما استمرت إسرائيل في تدمير أقسام من غزة تحتلها احتلالاً مباشراً، فتحمو من الخريطة مدناً كبرى من قبيل رفح في جنوبي غزة في عمل يمثل إبادة

خضرية كما أزيلت بقايا عدد لا حصر له من المدنيين الفلسطينيين الذين قتلتهم خلال الحرب. وفي الوقت الذي أتاحته فيه إسرائيل وصول المزيد من

المساعدات إلى القطاع. فإن هذه الزيادة تافهة في أفضل الأحوال. فقد حسنت قياسات الطعام من الجماعة إلى الأزمة أو ما هو أسوأ بالنسبة ١,٢٥ مليون من الفلسطينيين وفقاً لآلية التقييم المرحلي المتكامل للآمن الغذائي (IPC) الذي يشارك الأمم المتحدة في قياس الأمن الغذائي في العالم.

تستحق قيود إسرائيل المستمرة على معايير قطاع غزة الحدودية مستحيلة إذ أنها أساسية في حصارها، وتعزز الجبهة الرامية إلى جعل الحياة مستحيلة للفلسطينيين كلهم أو بعضهم. وقد دأبت إسرائيل على منع سلع أساسية

من دخول غزة، منها الوقود والإمدادات الطبية والأجهزة المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة ومواد البناء. ولا تزال ترفض السماح بالإجلاء الطبي

لأعداد كبيرة من الفلسطينيين الصابين والمعاقين لتلقي العلاج في الخارج برغم بلوغ قائمة الانتظار أكثر من واحد وعشرين ألف حالة وموت أكثر من

ألفين وهم بانتظار الإجابة.

وقد دأبت الأمم المتحدة والجماعات الإنسانية الكبرى وأكثر منظمات حقوق الإنسان الكبيرة على إدانة سياسات إسرائيل في غزة منذ أن بدأت الحرب في

أكتوبر ٢٠٢٣، وهي سياسات صنفتها منظمات ذات وزن وباحثون كبار في الإبادة من شتى أرجاء العالم باعتبارها إبادة جماعية. وقد أصدرت محكمة

العدل الدولية حكماً ابتدائياً في يناير ٢٠٢٤ في قضية رفعتها جنوب أفريقيا بأن الفلسطينيين يواجهون خطراً حقيقياً بوقوع ضرر غير قابل للإصلاح

وبأن أفعال إسرائيل في القطاع قد تنتهك حقوق الفلسطينيين وحمايتهم من الإبادة الجماعية. وأصدر ذلك الحكم أمراً لإسرائيل بإيقاف عملياتها وأي

أفعال قد ترقى إلى جريمة الإبادة الجماعية بإنهاء الحياة الفلسطينية كلياً أو جزئياً في غزة.

صدر ذلك الحكم بعد أربعة أشهر فقط من هجمات حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وبدء غزو إسرائيل لغزة. وبعد ثلاث سنوات من الإبادة

الجماعية وعالم على وقف إطلاق النار اسمياً وحسب، يبقى ذلك الحلم إنذاراً لم يلق أبداً مصفرة، سواء من إدارة رئيس الولايات المتحدة السابق جو بايدن

أو إدارة ترامب الآن. ويمثل تواطؤ أمريكا، وقسم غير قليل من العواصم الأوروبية، بمساعدة إسرائيل في ارتكاب جرائمها لطمخة كريمة مستهجنة

لما يوصف بالديمقراطية الليبرالية التي تزعم تقديرها لحقوق الإنسان

■ الترجمة عن ناشونال إنتريست

■ الكسندر لانجلوس؛ محلل السياسات الخارجية ورئيس تحرير (Dawn)



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

منطقتنا الحائرة بين «أم القنابل» و«أم المفاوضات»



حسين عبد الغني

مدمنة على التوسع، ومدمنة على الحرب
وإعادة الحديث القديم عن أن إيران هي العدو
الأساسي لول الخليج.

إذا لم يتم الانتباه سيجري انزلاق سريع يحقق
نصف نتائجه من حرب الأربعين يوماً، وهو
تحول الحرب إلى حرب عربية - إسرائيلية
وسنية - شيعية تنهار فيه قوى الطرفين،
وتصبح فيه إسرائيل القوة العظمى الإقليمية
والوحيدة وسيدة الجميع عرباً وأتراكاً وإيرانيين.
مع تراجع الضغوط الأخرى جرى نوع من
العودة للثلاثة المعاناة المتوحدة معاً للتحول
العسلي والتنافس والحوار والوساطة، وهذا
غير أصلي يدعم الاتجاه لسلامة التفاوض
بدلاً من مسار الحرب، فليد شهد الأسابيع
الأخيرة اتصالات عربية وسعودية وباكستانية
مع الدبلوماسية العمانية للاستفادة من
موقعها المحايد المقبول من الجميع للتوصل
مع صفاء وطهران.

استعداد مسقط الدائم لدعم الحوار
والوساطة بين المتحاربين يجعلهم مؤهلة
للمساعدة الجهرية في نزع فتيل حرب «أم
القنابل، ومساعدة الأطراف المختلفة على
الترام ضبط النفس، وخفض التصعيد، والعودة
إلى لغة الحوار، وتفضيل مسار أم التفاوض الذي
يأمنه شعب الخواص من النلقة.

■ **حسين عبد الغني إعلامي وكاتب مصري**

استعداد مسقط الدائم لدعم الحوار والوساطة بين المتحاربين
ليجعلها مؤهلة للمساعدة الجوهرية في نزع فتيل «أم القنابل»
والالتزام ضبط النفس، وخفض التصعيد، وتفضيل مسار «أم
التفاوض» الذي يمنع شبح الخراب عن المنطقة.

ل على تفويض مفتوح من البرلمان المصري
القوات وأسلحة مصرية للمملكة في مواجهة
الحوثية.

كان حديث عن انضمام قوات سورية وانضمام
قوات ودول خليجية أخرى بصورة أو بأخرى
أو غير مباشرة عسكرية أو مالية.

كان التنبؤ بالتصعيد في اليمن ليس فقط لعرض
ته على السعودية على أمل استعادة مسيرة
البحر الإبراهيمي التي أوقفها طوفان الأقصى،
لإقتراح توجه ضربة جديدة لإيران بالتلويح
بشنطن. وهدد وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس
بالش حرب جديدة على جنوب لبنان.

يبدو بأسلحة أكثر وضرباً وبعثاً على
واستمرار دورة العنف الشديدة لأجبال
د: تحدث الرئيس ترامب لأول مرة عن احتمال
إدمام أكثر الأسلحة فتكا في رسالة بلاده
أم الفتحال التي لم تستخدم من قبل سوى
ة في أفغانستان. وتحدث الإيرانيون عن أسلحة
أشد فتكا لأهداف والصالح الأمريكية قاموا
يها في الشهر الماضي.

دور الوسطاء الإقليميين:
فترات السلبية التي تزيد من مخاطر سيناريو
ال شاملة ما يبدو ترجاعا في وسطين
يين ما باكستان وفطر في الأسابيع الأخيرة،
أن الإيرانيين فضلوا نقل ردهم على المقترح
رضي الأمريكي عن طريق الرئيس الروسي
عن طريق إسلام آباد أو الدوحة.

ذلك الخيار الكارثي لحرب شاملة والتلويح
إدمام أم الفتحال خيار آخر أفضل للجميع وهو
لخدام "الولايات" الذي تم بتهور دفعه
ش رغم أنه يحقق مصالح متوازنة لجميع
أف للاسب التالية:

لحرب سيقود نتائج عسكرية: على سبيل
إسار الرئيس ترامب مرة أخرى وراء تصالح

في جبهة اليمن/ السعودية تم استهداف منشآت نفطية ومطارات سعودية في الرياض والدمام واستهداف مطار عدن من قبل الحوثيين وجرى استهداف مطار صنعاء ومخازن نفطية حوثية، من قبل قوات التحالف.

وياب المندب ويحقق الحوثيون تقدما في تعز ومارب ولكن الحسم بعيد.

تساع نطاق الحرب:

وتعاقب وتيرة القتال وحدوث الارتباط بين جبهتي هرمز وياب المندب، واستهداف منشآت النفط السعودي اكبر منتج للنفط العالم يقل المخاوف إلى العالم كله من تسببه في ارتفاع أسعار النفط وأضرار لشحن ومضاضة جراح الاضطراب في سلاسل الإمداد والغذاء، واعتبره الرئيس ترامب عملا موها له وزجه الجمهوري، وأن الضربات الجوية ستنتقل مع السعي الإيراني لزيادة أسعار النفط، إلى محيطات البنزين لدفع الخابئين لإسقاط حربه بسبب ارتفاع تكلفة الحياة على المستهلك الأمريكي. في محطات البنزين لحوادث الغدائية، الذي لا يهجم من السياسة إلا هذه لعوالم المباشة.

ويبدأ ترامب الذي عقد هدنة فعليه مع الحوثيين في التلويح للانضمام للسعودية، وتحدثت فرنسا بريطانيا عن إرسال معدات دفاع جوي وطائرات ستطلاع.

ستتهم بريطانيا وأمريكا الجمهورية الإيرانية بنقل لحرب من الشرق الأوسط للداخل الأوروبي بالإعلان عن شكوك في عمل تخريبي إirاني في قاعدة شيرفورد الأمريكية اأموادة على الأراضي البريطانية وتبادل لجميع التهمات بنش هجمات سيبرانية ضد البنية التحتية المدنية والعسكرية.

أنهت مصر مقودا من التخطيط عن الخروج عسكريا خارج حدودها وأعلن الرئيس المصري ومجلس الدفاع الوطني عن الوقوف عسكريا ودبلوماسيا مع السعودية،

اليابان بحاجة إلى رفع أسعار الفائدة



کویتشی هامادا

يواصل المضاربون استغلال الفارق بين أسعار الفائدة في اليابان والولايات المتحدة من خلال ما يُعرف بـ«تجارة المناقلة» التي تقوم على الاقتراض بالين بتكلفة منخفضة لاستثمار الأموال في أصول خارجية تحقق عوائد أعلى

وبعد عودته إلى السلطة عام ٢٠١٢، سعى رئيس الوزراء شينزو أبي إلى تغيير هذا الواقع من خلال حزمة من الإصلاحات الاقتصادية، كتكتأ دعم مستشارها، عرفته لاحقاً باسم «أينوويكس»، وتضمنت هذه الحزمة توصية بالتوسع النقدي، تبناها هارويكيو كورودا، محافظ بنك اليابان آنذاك.

أما الآن، فقد تغيرت الظروف. ففي أعقاب جائحة كوفيد-١٩، شهدت الولايات المتحدة ارتفاعاً حاداً في معدلات التضخم، مما اضطر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى التخلي عن سياسة التوسع النقدي ورفع أسعار الفائدة.

وسمع ارتفاع قيمة الدولار واتساع الفجوة بين أسعار الفائدة في الولايات المتحدة واليابان، تراحت قيمة الين، وأضحت القوى الاكتماشية أمام فوضى غير متوقعة.

وعندما تغيرت الظروف، ينبغي أن تتغير السياسات تبعاً لها. وبالنسبة إلى بنك اليابان اليوم، فإن ذلك يعني انتاج سياسة التشديد النقدي على شكل تقليص العروض النقدية المحلى ورفع سعر الفائدة.

ويبدو أن صناع السياسات اليابانيين يدركون ذلك إلى حد ما. فبعد الإبقاء على سعر الفائدة قصير الأجل عند نحو ١٪ لبعض الوقت، رفع بنك اليابان أسعار الفائدة الرئيسية إلى ٠,٥٪ الشهر الماضي.

وبعد عامين أو السنتين مرتفعاً بالنسبة إلى اليابان، بل هو الأعلى منذ ٣١ عاماً على وجه الدقة. غير أنه يظل بعيداً كل البعد عن المستوى الكافي، في وقت تدفع فيه سوق الفائدة قصيرة الأجل في الولايات المتحدة أسعار الفائدة إلى الاقتراب من ٤٪، مع ترجيح حدوث زيادات أخرى في أسعار الفائدة الأمريكية.

ويواصل المراقبون استغلال الفارق بين أسعار الفائدة في البلدين من خلال ما يعرف بدراجة التكلفة (Carry Trade)، التي تقوم على الاقتراض بالين بتكلفة منخفضة لاستثمار الأموال في أصول

حاجية حبيب، عضو وائل عبد الله

في ظل نظام قاعدة الذهب والنقد، فقد تجد دولة أخرى أضعف اقتصادياً نفسها مضطرة إلى تقليص معروضها النقدي ورفع سعر الفائدة. أم في نظام الصرف الرنة، فمغربي أن يقابل التوسع النقدي في دولة ما بتوسع مماثل، أو أن كان معزلاً، فعلى دولة أخرى، تماماً كما ينبغي أن يقابل التشديد النقدي بتشديد مماثل.

ونظم أن وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت ووزارة المالية اليابانية ساسوكي كاتاياما يتواصلان بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات المالية والتقاعدية. غير أن السياسة النقدية، في نهاية المطاف، يجب أن تدار باستقلالية، بحيث يتخذ محافظ بنك اليابان، كارو اويدا، ما يراه أنسب للاقتصاد الياباني. وفي الظروف الراهنة، يرى ذلك تقليص المروضات النقدي ورفع أسعار الفائدة بوتيرة أكثر حرجاً.

■ کویٹھی هامادا اُستاد فخریٰ فی جامعۃ ییل، وعمل مستشارا خاصا
لرئیس الوزراء الیابانی الأسبق شینزو آبی.
■ ■ خدمۃ بروجیکت سندیکیت

للا زيارة حديثة إلى سايبورو، المدينة الواقعة في الجزيرة الشمالية، اليابان، التي يتصدر منها والدي، وبعد أن وُزجت أنا وأسرة طيش، أنا خريفة مبتدئة، وطعامًا ممتازًا، يوفوفنا ساحلين غنيين.

عمل في المدينة المتحدة، استمتعتنا أيضا بالأسعار المنخفضة

إلا: لا تم تتجاوز تكلفة وجبة الغداء في مطعم (أو نحو) ٢٠ دولارًا

بخص الواحد.

إن ذلك كان مثيرا مرحبة بالنسبة إلينا، شأننا شأن أعداد كبيرة

السائح الآخرين الذين توافدوا إلى اليابان للاستفادة من أسعار

سرف المواتية، فإن نصف الياباني، العرف محليا بتغيير

في ياسو، (Yen yasus)، التي أبعا قبلية إلى الاقتصاد السعري

الضغوط التي تعرض لها اليابان، يجدر بنا النظر إلى سعي

سرف التوازي وفقا لتعادل القوة الشرائية، وهو السعر الذي

ساوى عنده تكلفة سلع تمشيتية و السلع والخدمات في بلدن.

هذا الشهر، أفادت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأن سعر

سرف التوازي وفقا لتعادل القوة الشرائية بين اليابان والولايات

حدة يبلغ نحو ٩٣ بنًا للدولار. وهذا فارق شاسع عن سعر الصرف

للين مقابل الدولار، الذي ظل يتراوح بين ١٥٠ و ١٦٠ بنًا

لدولار.

ينبغي ذلك أن السلع المنتجة في اليابان أقل تكلفة بكثير من منتجاتها المنتجة في الولايات المتحدة. ونتيجة لذلك، يتعين سدور اليابانيون بطلب مرتفع وواضح ربح قوي، في حين أن المستوردين سوف يعانون شديدة. كما يضر ضعف الين بالستهلكين اليابانيين، إذ يخلق حافز قوي لرفع الأسعار؛ فمع ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، يدرك المنتجون المحليون أن منتجاتهم ستجد من تزيها. وقد لجأ المستوردون إلى تحميل المشرعين تكاليفهم الزائدة.

والتي ألياتها تواجبه في السليبي مشكلة معاكسة تماماً. ففي أوائل الثمانينات اقترح المواجهي كانت قوة اقتصادية مهمية لتشهد نموًا. يا: غير أن القرن بلزا عام ١٩٨٥، الذي اتفقت بموجبها اقتصادات دول الخليج على اتخاذ إجراءات منسقة لتعزز قيمة عملاتها مقابل دولار الامريكي، غير كل شيء. فبعد تنفيذ الاتفاق، أصبح سعر صرف وقفا لتعامل القوة الشرائية أعلى من سعر الصرف الفعلي، بل بلغ عام ١٩٩٥ ما يقرب من نصف مستواه.

يُستمر الارتفاع القوي، المعروف اليابانية بتعبير (بين دكا)، (sen) يعود من الزمن، مما أسهم في ترسيخ الانكماش في الاقتصاد. (sac) لعقود من النمو الاقتصادي. وخلال تلك الفترة، كانت الزيادة في الطلب على السلع اليابانية، مما جعلها تزداد في القيمة. (sac) تتركز في السلع اليابانية، مما جعلها تزداد في القيمة. (sac) تتركز في السلع اليابانية، مما جعلها تزداد في القيمة.

اللال العقود التي اعقبت اتفاق بلارز، اخفق محافظو بنك اليابان كزي، باستثناء محتمل لنوشييكو فوكوي، بصورة متكررة في سبير السياسة النقدية بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية غير. ونتيجة لذلك، اشتدت الضغوط الانكماشية.

كيف ينجح وقف الذكاء الاصطناعي الفائق بشكل مؤقت؟



ویسلی هولیدای - ویل فیثیان - باری آیکنرین

ويعموم الأمر، لفترة طويلة؟ قد تعيل الدول إلى الانسحاب من مثل هذا الاتفاق. على الرغم من المخاطر، إذا كانت المكاسب المحتملة من عدم الذكاء الاصطناعي كبيرة، وقد يصبح إخفاء هذا الانسحاب أقل صعوبة مع ازدياد كفاءة خوارزميات التدريب. ولكن ينبغي لصناع القرار أن يدركوا أنهم معرضون ل لعبة متكررة، وأن المراقبة ستحدث، وأن المكاسب القوية قد تهنر بعد بضع خسائر المستقبل إذا انهار الاتفاق. وقد تحدث أيضًا مخاطر الانسحاب. ويشير تاريخ حثوا الأسلحة النووية إلى أن الاتفاق الدولي يستحق المحاولة. بطبيعة الحال، لا يخلو الأمر من تحفظات. فقد يفتقر صُناع السياسات في الولايات المتحدة والصين إلى الصبر اللازم للتحقق على التعاون في الأمد البعيد. وبالنظر إلى المخزونات الحالية من رقائق الذكاء الاصطناعي القادرة على التدريب، فقد لا تتمكن الدول من الحفاظ على الوفاء المؤقت ما لم تُعَدّ إحصاء شامل بالقدر الكافي.

وسوف يكون من الضروري مراقبة تصنيح
الرافد في بصرامه، وقد يتحول إنتاج النماذج
الرائدة إلى مستحكرين يتبعون ما يتنازعا من
تتبعهم الضوابط التنظيمية من استغلال قوتهم
السوقية.

يجب أن يكون قرار وقف تطوير الذكاء
الاصطناعي المتطور بشكل مؤقت راجعا إلى
ضأن السياسات، ولكن ينبغي لهم أن يدركوا أن
الوقف المؤقت أمر ممكن، وأنه من المرجح أن يكون
مستداما إذا جرى تنفيذُه على النحو اللائق.

جانبينها الاقتصادية
رآن النماذج الرائدة
جها أكثر جاذبية مع
الاجدية.

بين بجة أن وقف
التدريب سيؤدي إلى
ناعي، وهذا، بالطبع،
خلال التعاون للكتابة،
حمايت علمية خاضعة
الممكن استخدام
يب لأغراض بحثية

على التعاون بشأن
ات المتحدة والصين

يجب أن يكون قرار وقف تطوير الذكاء الاصطناعي المتطور بشكل مؤقت راجعا إلى صنّاع السياسات. وسيكون من الضروري مراقبة تصنيع الرقائق بصرامة. وقد يتحول مطورو النماذج الرائدة إلى محكرين يتمتعون بامتيازات ما لم تمنعهم الضوابط

شركة ASML الهولندية
موزعة على ٢٠ شاحنة
تعتمد شركة ASML
ألمانية واحدة متخصصة
الدقة، وهي شركة eiss
الأرضية المرافقة المحررة
المصادر الوطنية. أما الوالو
العالي النقاء، فتأتي من
أما عن استخدام هذه الأ
السجيل لاكتشاف متهرب
منفردا لتدريب نموذج
لكن تدريب نماذج الذكاء

يتجاوز بدرجة كبيرة الحالية مثل *Astra* ويستمر استخدام المنهجية الإكزوتية لعدة أشهر أو بعبء تجنيب مثل هذه الأجهزة، ستحتاج التهور طويلة ليجعله يعتقد أن على سير المثال، في عهه وإستمر حسابات مكثفة. هذا يشير إلى أن عددا بما في ذلك فرض الض الرقائق القادرة على ال الحرجية التقدم، وال مؤت ناشئة أن تسهم بموقت تنفيذ المنهج، يسمح بإنتاج رقائق مخفضة بعض الدوائر المتكاملة تدعم سير النمو

ثابته في الرقاقة. وبالاعتماد على كل نموذج بعينه، هناك حدود قصوى لمعدل المرتفع. وسوف يصعب إقناع بعض النماذج الاقتصادية سوف يعترض بعض النماذج الاقتصادية القادرة على إبطاء التقدم. ومع ذلك، سوف يكون من الممكن إنشاء القدرة المالية، على غرار الرقاقات القادرة على معالجة ومشافة. ولكن كل من الممكن التحقق من الوقت، بين الواحدة من النماذج الاقتصادية القادرة على إبطاء التقدم. ومع ذلك، سوف يكون من الممكن إنشاء القدرة المالية، على غرار الرقاقات القادرة على معالجة ومشافة.

الرياضي

دوبويس يحتفظ بلقب رابطة الملاكمة العالمية

لندن «د.ب.أ.» احتفظ دانيال دوبويس بلقبه العالمي في الوزن الثقيل لمنظمة الملاكمة العالمية، بعدما حقق فوزاً ساحقاً على فايبو واردلي في الجولة الثانية، في نزال الإعادة بينهما الذي أقيم في قاعة «ذا أو تو أرينا».

وكانت تتبقى ٢٩ ثانية على نهاية الجولة عندما قرر الحكم ستيف جراي إيقاف النزال، بالتزامن مع إلقاء بن دافيسون، مدرب واردلي، المنشقة داخل الحلبة، معلناً استسلام ملاكمة.

وبعد خمسة أشهر فقط من مواجهتهما الأولى، بدأ دوبويس النزال بهجوم مكثف منذ قرع جرس البداية، لينجح في حسم المواجهة بفوز ساحق وجّه من خلاله رسالة قوية إلى منافسيه في فئة الوزن الثقيل.

المنتخب العُماني يرفع العلم في افتتاح البطولة

الحبيشي يبدأ ضربة البداية في منافسات ألعاب القوى البارالمبية الآسيوية اليوم



ناغويا - خليفة الرواحي

يبدأ لاعب المنتخب البارالمبي فوزي الحبيشي اليوم مشاركته في مسابقة دفع الجلة ضمن التصنيف F54، في منافسات دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦، التي تتواصل حتى ٢٤ أكتوبر الجاري، فيما يستعد لاعب المنتخب الوطني للدراجات اليدوية سامي السليمي لخوض منافسات الدراجات، ويشارك في الدورة أكثر من ٢٧٠٠ رياضي ١٣٠٠ مسؤول يمثلون ٤٥ دولة آسيوية.

وأقيم أمس الأحد حفل افتتاح رسمي مبسط للدورة، دخل خلاله وفد سلطنة عُمان الساحة ضمن استعراض وفود الدول المشاركة. وشهد الحفل كلمة لرئيس اللجنة البارالمبية الآسيوية، الإماراتي ماجد العصيمي، أشاد فيها بالتنظيم، ورحب بالدول المشاركة، متمنياً التوفيق لجميع اللاعبين.

المشاركة مصدر فخر

وأكد الدكتور منصور بن سلطان الطوقي، رئيس اللجنة البارالمبية العمانية، أن مشاركة سلطنة عُمان في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية آيتشي-ناغويا ٢٠٢٦ تمثل محطة مهمة لإبراز حضور الرياضة البارالمبية العمانية في المحافل القارية، وتجسيدا للاهتمام بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في مختلف المجالات، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأشار إلى أن الرياضيين العمانيين يحملون رسالة وطنية وإنسانية تعكس قوة الإرادة والعزيمة والإصرار، ويحسدون قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على تجاوز التحديات وتحقيق الطموحات، مؤكداً أن وجودهم في هذا المحفل يعكس إمكانات الرياضة البارالمبية العمانية التي تسعى اللجنة إلى تطويرها وتعزيز حضورها إقليمياً ودولياً.

وأضاف أن المشاركة تتيح فرصة لاحتكاك بنحية من الرياضيين الآسيويين واكتساب الخبرات التنافسية وقياس مستوى التطور الذي حققه اللاعبون عبر برامج الإعداد والمعدات التدريبية، معرباً عن أمله في تقديم البعثة مستويات مشرفة تعكس الجهود المبذولة في إعدادها وتأهيلها.

وأوضح أن منافسات البطولة العمانية تنطلق اليوم الاثنين بمشاركة لاعب ألعاب القوى فوزي الحبيشي في دفع الجلة ضمن التصنيف F54، ليكون أول رياضي عُماني يبدأ مشواره التنافسي في الدورة.

■ لاعبو المنتخب البارالمبي العُماني في حفل افتتاح البطولة الآسيوية في اليابان

واختتم الطوقي تصريحه بتوجيه الشكر إلى اللجنة المنظمة في اليابان على حسن التنظيم وحفاوة الاستقبال، متمنياً نجاح الدورة وتحقيق أهدافها لجميع المشاركين.

مسابقات المضمار والميدان

تشارك اللجنة البارالمبية العُمانية في ألعاب القوى عبر مجموعة من مسابقات المضمار والميدان، تشمل دفع الجلة ورمي الرمح والقرص والصولجان، إلى جانب سباقات السرعة والجري والوثب الطويل، وفق التصنيفات المعتمدة لكل لاعب، بما يتيح لهم الاحتكاك بالرياضيين الآسيويين واكتساب الخبرة.

وتأتي المشاركة امتداداً لبرنامج إعداد نفذته اللجنة بالتنسيق مع وزارة الثقافة والرياضة

فريق الصمود يخطف لقب الوحدات في البطولة المحلية لالتقاط الأوتاد



«تصوير: أحمد البريكي»

■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى

واحدة، وحل فريق الخيالة السلطانية (١) في المركز الثالث برصيد ١٥٧ نقطة، بعد أن جمع ١٦٠٠ نقطة وخسّمته منه ٣٠٥ نقاط جزاء. جاءت نتائج المستوى الفردي بتصدر الفارس باسل الهنائي من إسبيلات الشرف - فريق الصمود الترتيب العام برصيد ٥٢ نقطة، فيما حل زميله خالد الحبيسي في المركز الثاني برصيد ٥٠ نقطة، وجاء سالم المنوري من الخيالة السلطانية (٢) في المركز الثالث بالرصيد نفسه. وقال الحكم الدولي خالد القريني، المفوض الفني للبطولة: إن اختيار أكاديمية أصابيل الدولية لاستضافة البطولة المحلية لالتقاط الأوتاد جاء بعد النجاح الكبير الذي حققته الأكاديمية في تنظيم أول بطولة دولية لالتقاط الأوتاد، الأمر الذي شجع إدارة الأكاديمية على مواصلة تنظيم واستضافة البطولات المحلية، وإتاحة المزيد من الفرص أمام الفرسان للمشاركة والتنافس، بما يسهم في تطوير مستوياتهم الفنية وتعزيز انتشار رياضة التقاط الأوتاد في مختلف المحافظات.

وقد جاءت نتائج البطولة من حيث الترتيب العام بتصدر فريق الصمود من إسبيلات الشرف بالمركز الأول برصيد ١٧١,٥ نقطة، بعد أن جمع ١٧٣,٥ نقطة وخسّمته منه نقطتان جزاء، فيما حل فريق الخيالة السلطانية (٢) في المركز الثاني برصيد ١٦١ نقطة، بعد أن جمع ١٦٢ نقطة وخسّمته منه نقطة جزاء

فترة الإعداد، مشيراً إلى أن البطولة تمثل بداية المنافسات المحلية للموسم الرياضي الجديد، وأن المستويات التي قدمتها الفرق المشاركة في مختلف مراحل البطولة تؤكد جاهزية الفرسان وحرصهم على تحقيق أفضل النتائج. وأشار القريني بالمستوى الفني الذي ظهرت به المنافسات، مؤكداً أهمية استمرار إقامة مثل هذه البطولات لما لها من دور في تطوير قدرات الفرسان، وتعزيز التنافس بين الفرق، وإتاحة الفرصة أمام المواهب للمشاركة واكتساب المزيد من الخبرات.

واختتم تصريحه بتوجيه الشكر والتقدير إلى جميع الفرق المشاركة على ما قدمته من مستويات فنية متميزة، متمنياً جهود أكاديمية أصابيل الدولية والاتحاد العُماني للفرسوية والسباق في دعم رياضة التقاط الأوتاد، وتوفير الإمكانات اللازمة لإقامة البطولات والمنافسات المحلية.

حرصت اللجنة المنظمة للبطولة على تهيئة مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية، التي بذلها الفرسان خلال الفترة الماضية، من خلال التزامهم بالبرامج التدريبية والاستعدادات الفنية التي أسهمت في رفع مستوياتهم وتطوير أدائهم خلال المنافسات. وأوضح أن النتائج التي تحققت تعكس حجم العمل الذي قامت به الفرق والفرسان خلال

فرسان المشاركين. وتسعى أكاديمية أصابيل الدولية من خلال استضافة هذه البطولة إلى تعزيز دورها في تنظيم منافسات التقاط الأوتاد، والمساهمة في تطوير المستوى الفني للفرسان، وإيجاد بيئة تنافسية تسهم في اكتشاف المواهب وصقل قدراتها، إلى جانب تشجيع الفرق على مواصلة برامجها التدريبية استعداداً للاستحقاقات المقبلة خلال الموسم الرياضي الجديد.

وفي ختام البطولة ليعكس أهمية استمرار الاتحاد العُماني للفرسوية والسباق بتنويع الفرق الفائزة بالمراكز الأولى، وتكريم أصحاب المراكز المتقدمة في المنافسات الفردية، إلى جانب تكريم لجنة التحكيم تقديراً لجهودها في إدارة المنافسات، كما جرى تقديم هدية تذكارية لأكاديمية أصابيل الدولية تقديراً لجهودها في تنظيم واستضافة البطولة. جاء ختام البطولة ليعكس أهمية استمرار التعاون بين الاتحاد العُماني للفرسوية والسباق وأكاديمية أصابيل الدولية في إقامة المنافسات المحلية، وتوسيع قاعدة المشاركة أمام الفرسان والفرق من مختلف محافظات سلطنة عُمان، بما يعزز حضور رياضة التقاط الأوتاد ويسهم في تطوير مستوياتها الفنية خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

المقبلي في سباق ١٠٠ متر ضمن التصنيف T46. وتتواصل المنافسات يوم ٢١ أكتوبر بمشراكة معصم السعدي في دفع الجلة ضمن التصنيف F53، ومحمد القاسمي ومحمد المشايخي في دفع الجلة ضمن التصنيف F32، فيما يخوض قصي الرواحي نهائي الوثب الطويل ضمن التصنيف T١٢، وتشارك روان الحسنية في سباق ١٠٠ متر على الكراسي المتحركة، إلى جانب إيمان الشامسي في دفع الجلة ضمن التصنيف F34.

وفي اليوم ذاته، يخوض عثمان الحبيسي منافسات الوثب الطويل وسباق ٤٠٠ متر، فيما يشارك سيف القبيلي في سباق ٤٠٠ متر ضمن التصنيف T46. ويعود سامي السليمي، صاحب الفئة H4، إلى

المنافسة في الدراجات اليدوية عبر سباق الفردي العام، بعد مشاركته في سباق ضد الساعة. وكان السليمي قد خاض تجربة إعداد خارجية في فرنسا، شارك خلالها في تحدي برايتون وأربعة سباقات متتالية خلال أسبوع، ما أتاح له الاحتكاك باستويات الدولية وجمع النقاط. كما أقام معسكراً تدريبياً في جبل هاط بمحاضرة

الداخلية، ركز على صعود المرتفعات والانحدارات وتطوير التحمل واللياقة البدنية. وبعد السليمي من أصحاب النتائج البارزة في الدراجات اليدوية، إذ حقق المركز الثالث في البطولة الآسيوية التي أقيمت مطلع العام، فيما تمثل مشاركته الحالية ظهوره الأول في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية. وتتواصل المنافسات يوم ٢٣ أكتوبر بمشراكة محمد القاسمي ومحمد المشايخي في مسابقة رمي الصولجان.

وتأتي هذه المشاركات ثمرة برنامج إعداد شمل معسكرات تدريبية في بولندا وتايلند، إلى جانب التدريبات الداخلية في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث ركزت الأجهزة الفنية على تطوير القدرات البدنية والفنية، وتعزيز التحمل والتأقلم مع الظروف المناخية، وتوفير فرص الاحتكاك في البطولات الإعدادية.



■ الشقيقان عبدالله ومحمد الفارسي يقبلان بالذهبية

ذهبيتان لسلطنة عُمان في ختام بطولة الجوجيتسو بأبوظبي

متابعة - مبارك المعمرى

الإمكانات الذاتية والفرص الاحترافية التي تتاح لهما خارج سلطنة عُمان.

وأشار عبدالله الفارسي إلى حرصهما على مواصلة العمل لتطوير رياضة الجوجيتسو، من خلال استقطاب الرياضيين الدوليين وتنظيم المعسكرات التدريبية في ولاية صور، بما يسهم في صقل المواهب المحلية وتنشيط السياحة الرياضية.

وأضاف: إن احترافهما مع أندية خارج سلطنة عُمان، وما حققاه من إنجازات وتصنيفات دولية، يعززان حضورهما بوصفهما لاعبين عُمانيين في المنافسات الخارجية، معرباً عن تطلعهما إلى مزيد من الاهتمام والدعم، بما يسهم في استدامة الإنجازات وتطوير الرياضة محلياً، وفتح آفاق أوسع أمام الجيل القادم من الأبطال. وأكد تطلعهما إلى أن تشهد المرحلة المقبلة تشكيل منتخب وطني للجوجيتسو، يكون ضمن صفوفه، لتمثيل سلطنة عُمان في المحافل الآسيوية والعالمية، مشددين على فخرهما بتمثيل السلطنة، وطموحهما إلى مواصلة تحقيق الإنجازات ورفع علمها عالياً.

حقق الشقيقان عبدالله الفارسي ومحمد الفارسي إنجازاً دولياً جديداً لرياضة الجوجيتسو العُمانية، بعدما توج الأول بالميدالية الذهبية في منافسات الحزام الأسود لوزن تحت ٦٢ كجم، فيما أحرز الثاني ذهبية الحزام البنفسجي لوزن تحت ٦٩ كجم، وذلك في الجولة الثامنة والختامية من بطولة (KBMZ ٢٠٢٦) للجوجيتسو، التي أقيمت في أبوظبي خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ أكتوبر الجاري، بمشراكة أكثر من ٣٠٠٠ لاعب ولاعبة.

ويأتي هذا الإنجاز امتداداً لمسيرة الشقيقين في البطولات الدولية، التي شهدت تتويجهما بلقب بطولة العالم مرتين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، إلى جانب إحرار الميدالية البرونزية في بطولة آسيا القارية للمحترفين في سبتمبر ٢٠٢٢.

وعبر الشقيقان عن اعتزازهما بهذا الإنجاز، مؤكداً أن ما تحقّق يأتي امتداداً لسلسلة من النجاحات السابقة، بفضل توفيق الله، والجهود التي يبذلها الداعمون والمشجعون، إلى جانب

في ختام الجولة الخامسة من دوري جندال

النهضة لملاحقة القمة وصور للهروب من القاع.. وصحار والشباب في صدام متكافئ

كتب - فيصل السعيد

تُسلد اليوم منافسات الأسبوع الخامس من دوري جندال لكرة القدم، بإقامة مباراتين تتخللها في طياتهما الكثير من الحسابات المتباينة، عندما يستضيف النهضة نظيره صور على أرضية المجمع الرياضي بالبريمي، فيما يصطدم صحراب بضيقة الشبابة على أرضية المجمع الرياضي بصحراب في ختام جولة اشتدت فيها المنافسة على مراكز المقدمة، وتزايدت معها الضغوط على الفرق الباحثة عن طوق نجاة مبكر من دوامة النتائج السلبية.

ويتطلع النهضة إلى استثمار مبراته المؤجلة
والجولة الماضية للعودة بقوة إلى دائرة
المنافسة على الصدارة، فيسعى يبحث حور
عن أولى نقاطه هذا الموسم لكسر صدار
الانطلاقة المتعثر، بينما يسعى صحرار
إلى مداواة جراح الجولة الماضية واستعادة
توازنه أمام جماهيره، في الوقت الذي يراهن
فيه الشباب على مبراته المؤجلة للعودة إلى
الواجهة ومزاومة فرق المقدمة.

النهضة - صور

تجته الأظفار في تمام الساعة الخامسة مساءً
اليوم صوب الجمع الرياضي بالبريمي، حيث
ستدور عن المواجهة التي تجمع النهضة
بعضه صون، في مباراة تبدو فيها الكفة
للقوق راجحة لمصلحة أصحاب الأرض،
غير أن حسابات كرة القدم لا تعترف دائماً
بالتفوق النظرية، لا سيما عندما يدخل أحد
الطرفين المباراة تحت ضغط المطالبة بالبحث
عن النقاط.

و يدخل النهضة حسابات المواجهة متموقعا في المركز الرابع برصيد ٧ نقاط، جمعها من ثلاث مباريات فقط، بعدما غاب عن الجولة الرابعة، ليحتفظ بمباراة مؤجلة تمنحه فرصة ثمينة لتقليص الفارق مع فرق المقدمة.

وبعد النهضة ثالث ثلاثة فرق لم تتذوق طعم الخسارة حتى الآن، إلى جانب النصر والسبب، بعدما حقق انتصاريين وتعادلاً واحداً، وسجل خمسة أهداف مقابل ثلاثة أهداف استقبلتها شباكه.

وكان آخر ظهور للنهضة قد انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف مثله أمام حامل اللقب نادي السب في الحولة الثالثة.

ويعرف النهضة أن النقاط الثلاث أمام صور
قد تكون جسراً يعيده إلى مركز الوصافة
موقتاً، ويقربه من النصر المتصدر بفارق
نقطتين فقط، وهو ما يرفع من قيمة وأهمية
المباراة ويمنحها بعداً تنافسياً إضافياً يتجاوز
حدود النقاط الثلاث.

وفي الجهة المقابلة، يصل صور إلى البريمي وهو يبحث عن مخرج من نفق النتائج السلبية المظلم، بعدما استقر في المركز الرابع عشر والأخير برصيد خالٍ من النقاط، إثر تعرضه لأربع هزائم متتالية في مبارياته التي خاضها.

وكانت الخسارة الأخيرة أمام صحم بهدف دون رد في الجولة الرابعة امتدادا لمسلسل النتائج السلبية المقيتة، في وقت يعاني فيه الفريق الأزرق على مستوى الخط الخلفي، بعدما سجل ثلاثة أهداف فقط، مقابل تسعة أهداف اهتزت بها شبكاه، ليكون دفاعه المهزوز الأكثر استقبالا للأهداف.

ويدرك صور أن مواصلة نزيف النقاط قد تجعل مهمته أكثر تعقيداً، ولذلك تبدو المواجهة بالنسبة له فرصة لاستعادة الثقة قبل أن تتسع حدة الضجوة مع فرق وسط جدول الترتيب، فالفرق يحتاج إلى النتيجة، وإلى نقطة بداية تعيد إليه الايمان.

ويطمح النهضة إلى ملامسة القمة، في الوقت الذي تتجلى فيه حاجة صور المحلة إلى كسر حاجز الرصيد الصفري، ما يجعلها تواجه مفتوحة على صراع مختلف الدوافع. فالنهضة يملك الأفضلية الفنية والأدبية والجمهور عطفًا على الرصيد الغنوي، بينما يدخل صور المباراة بشعار لا بديل عن الفوز.

صحار - الشباب

تختتم الجولة الخامسة بمواجهة لا تقل أهمية وإثارة، تجمع صحران بضييفه الشباب على أرضية المجمع الرياضي بصحران بحلول الساعة السابعة والنصف، في لقاء تتقارب فيه الحسابات وتتداخل الطموحات، بين فريق يسعى إلى تصحيح المسار واستعادة نغمة

الانتصارات، وآخر يطمح إلى استثمار مباراته المؤجلة للانقضاض على مواقع المقدمة. ويودخل صحران المباراة محتلاً المركز الثامن برصيد ٥ نقاط، جمعها من أربع مباريات، بعدما تذهق مادة الخسارة للمرة الأولى هذا

لوسم في الجولة الرابعة، عندما سقط أمام الصنعة بنتيجة ٤-١. وكان صحار قد استهل مشواره بفوز وتعادلين، ونجح خلال الجولات الثلاث الأولى في تقديم صورة دفاعية متسامكة، بعدما استقبلت شباهه هدفاً واحداً فقط، قبل أن تهتز أربع مرات في مواجهة الصنعة، ليرتفع رصيدها إلى هدفين سجلني مقابل أربعة أهداف مستقبلة.

وتضع الخسارة الثقيلة الفريق امام اختبار حقيقي لاستعادة التوازن، ما يعني بوضوح أن صحار سيكون مطالبا بإظهار قدرته على النهوض من كبوته سريعا، خصوصا أن اللعب على أرضه وبين جماهيره سيمنحه

دفعه معنوية، لكنه في الوقت ذاته يضعه أمام مسؤوليته الكبيرة في تقدير رد يطيوي مصالحة الأبرار بالدعوة أمام المصعدة. من جهته، يحل الشباب ضيفاً ثقيلاً على صغار وهو إثبات المركز الخامس برصيد 11 نقاط من ثلاث مباريات، بعد ما غاب في الآخرة عن منافسات الجولة الرابعة، ما يمنحه مباراة مؤجلة قد تكون ذات وزن كبير في حسابات الترتيب خلال الجولة المقبلة. وحقق الشباب انتصارين مقابل خسارتين وأحدهما بربطه مع فريقه في مباراة حاسمة، فقطع، وسجل سبعة أهداف، ليحل المرتبة الثانية بين أندية شطوط الهجوم في المسابقة، فاقيا مستأقبي ضحاك خمسة أهداف، وكان عد ظهور له قد انتهى بفوز ثمين على نادي عمان بهدفين دون مقابل في الجولة الثالثة، وهو ما منح الفرق دفعه معنوية جيدة.

وويدخل الشباب المباراة وأضاماً نصب عينية هدفاً واضحا يمكنه من استثمار النصص العديدي في مباراته مقارنة بفرق المقدمة، وتحويل مباراته المؤجلة إلى فترة حقيقية للتقدم في جدول الترتيب، لا سيما أن الفوز يستجده مع عنوانية قوية نحو احتلال المراكز الأربعة في سلم جدول الترتيب. وعلى الرغم من تقارب موازين القوة، فإن مواجهة قد تشهد صراعاً تكتيكياً مفتوحاً على اعتبار أن صدارم يملك أفضلية الأرض والجمهور، إلى جانب رغبته الجامحة في التعويض، بينما يملك الشباب قوة هجومية وتفاعلية أكبر أمام الرمي، فضلاً عن استقراره الهوي بعد انتصاره الأخير.

صافرة الحكام.. والنقل التلفزيوني

أسندت لجنة الحكام إدارة مواجهة النهضة
وسور إلى الحكم قاسم بن مطر الحاتمي،
ويوسف بن علي الخطوط كل من: حمد بن
سعيد الغافري حكماً مساعداً أول، وإبراهيم
بن سعيد الشريقي حكماً مساعداً ثانياً، فيما
عين محمد بن خلفان المياحي حكماً رابعاً،
وعلى بن أحمد القاسمي مقيماً للحكام.

ويؤيد بر مواجهة صحار والشباب الحكم عمر
من مبرك العيقوبي، ويعاونه على الخطوط
كل من: راشد بن حمد الفيشي حكماً مساعداً
أولاً، وعزرا بن سيف القطيطي حكماً
مساعداً ثانياً، فيما يتولى يحيى بن أحمد
البلوشي مهمة الحكم الرابع، ويتود غرفة
التقنين الفيديو الحكم ياسر بن علي الجري،
بمساعدة هشام بن عبدالله العويني، بينما
يتولى سيف بن طالب الغافري مهمة مقيم
الحكام.

وتحتضن مواجهة صحار والشباب بنقل
تلفزيوني عبر قناة عُمان الرياضية، حيث
تُنقل المباراة مباشرة، بصوت المعلق صلاح
الحمداني.

الشباب يتجاوز السوق ويرفع رصيده الى 10 نقاط



«تصوير: ياسر السناني»

■ جانب من مباراة الشباب والسويق في دوري الشباب للقدم

السويق - سعيد العلوي

حقق الشباب فوزاً مهماً على مضيفة السويق بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي جمعهم على ملعب الفريقين ببايادي السويق ضمن منافسات دوري الشباب لكرة القدم، يعزز حظه في المنافسة على بطاقة التأهل إلى المرحلة المقبلة على مجموعته.

وفيما يجسد صيد السويق عند ١٢ نقطة من سبع مباريات، لتمتج النتيجة الشباب دفعة مهمة في سباق التأهل إلى المرحلة الأولى ونديته بين الفريقين، ونجح الشباب في افتتاح التسجيل عند الدقيقة ٢٦ عن طريق فوزهم بالضحية، قبل أن يعزز صمد الرماهي تقدم فريقه بالهدف الثاني في الدقيقة ٣٨، ليضع السويق أمام مهمة العودة إلى أجواء اللقاء.

ووسى السوق إلى تقليص الفارق قبل الاستراحة، وتمكن عمران السعدي من تسجيل هدف فريدة هو الهدف الحادي عشر من وقت بدئ الضائع للشوط الأول، الذي انتهت بتقدم الشباب بهدفين مقابل هدف. وفي الشوط الثاني، أدرج مدرب الفريقين مجموعة من التغييرات، وأجرى مدرب السوق حمزة العجمي بأربعة لاعبين تعزيزي الفاعلية الهجومية، مع كثيف الحالات خلال ربع الساعة الأخير بحثاً عن هدف التعادل والخروج بنقطة من المواجهة. في المقابل، ركز الشباب على تأمين منطقة الجراء وإغلاق الساحات، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة. لم تسفر محاولات السوق عن تغيير النتيجة، ليحافظ الشباب على تقدمه حتى نهاية المباراة ويحصد النقاط الثلاث. أدار المباراة الحكم عمران الشحي، وساعده ياسر الخروصي مساعد أول، ومروان الفوري مساعد ثانياً، وقبيل الشحي حكماً رابعاً، فيما تولى محمد الموسوي تسيير الحكم.



«تصویر: أحمد البریکی»

■ من مواجهة مجيس والمضيبي في الدورى

مباراة فاصلة تحسم مواجهة صلالة والاتحاد في دوري الشباب للهوكي



«تصوير: عابر ديوان»

■ من مواجهة صلالة والاتحاد في دوري الشباب للهوكي

وفي الربع الثاني، تبادل الفريقان المحاولات الهجومية دون النجاح في هز الشباك، في ظل عدم استثمار الضربات الركنية الجزائية التي أتتحت لهما. واستمرت التندية خلال الربع الثالث، الذي شهد إهدار عدد من الفرص من الجانبين، لتبقى النتيجة سلبية حتى نهاية الوقت الأصلي. وعقب انتهاء المباراة، خاض الفريقان تحدي «الشوت أوت» وفق نظام البطولة، بواقع ثلاث محاولات لكل فريق، ونجح صلالة في التفوق بنتيجة ٢-١. أدار المباراة الحكمان سامي عوض ومحمود عاشور، فيما تولى عادل بن جمعان المستهيل مهمة قاضي المباراة، وعبدالله بن جمعان المستهيل الإشراف الفني. وكان الفريقان قد استهلا مشوارهما في الدوري بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، على أن يلتقيا مجدداً في المواجهة الثالثة والحاسمة يوم ٢٤ أكتوبر الجاري.

.. وفوز السويق وصحم في الدوري



«تصوير: أحمد البريكي»

■ من مواجهة صحم والمصنعة في دوري الشباب للهوكي

بينما في المباراة الثانية، فاز صحم على المصنعة بنتيجة ٣ - ٢ صفر، في اللقاء الذي جرى على الملعب ذاته ضمن منافسات الجولة الثانية، وقد أحرز أهداف صحم كل من أيهم الخالدي هدفين في الدقيقتين ٨ و٢٧ وخالد اليمحمدي في الدقيقة ٢٨، وسيطرت صحم على مجريات اللقاء وتمكن من تحقيق فوز سهل، في حين وجد الصنعة صعوبة بالغة في الوصول لشباك المنافس. أدار اللقاء الحكمان أحمد النوفلي وأمنة الجحافية وفهد الشبلي قاضياً وراشد الفزاري مشرفاً فنياً. تجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة تضم : صचार وصحم والسويق ومصيرة والمصنعة .

انطلاق منافسات أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي والبطولة العربية للفتيات



■ جانب من انطلاق المنافسات

«عمان»: انطلقت أمس الأحد منافسات النسخة الخامسة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي والنسخة الثالثة من البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات ٢٠٢٦، اللتين تنظمهما عمان للإبحار بدعم من شركة النهضة للخدمات، الشريك الرئيسي للحدث، في منتجع باريسلو المصنعة حتى ٢١ أكتوبر الجاري، بمشاركة أكثر من ١٠٠ بشار وبخارة من سبع دول، هي: سلطنة عُمان، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والكويت، ومصر، وتونس، والهند، ووسط أجواء تنافسية وبرنامج متكامل من المبادرات البيئية والاجتماعية. وأتى الانطلاق الرسمي للمنافسات بعد استكمال كافة الاستعدادات الفنية والتنظيمية، التي شملت إجراءات التسجيل وفحص القوارب والاجتماعات الفنية، إلى جانب الحصص التدريبية والسباقات التجريبية التي أتاحت للبحارة فرصة التعرف على مسارات السباق والتأقلم مع الظروف البحرية.

نتائج متباينة في الجولة الثامنة من دوري الناشئين للقدم



«تصوير: أحمد البريكي»

■ جانب من لقاء صचार ومجيس في الجولة

مجيس، مع كثثيف المحاولات الهجومية لفرض السيطرة على مجريات اللعب. وأسفرت البداية الهجومية لصचार عن تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ٢٤، عندما نجح اللاعب أحمد العمراني في هز الشباك بتسديدة متقنة استقرت في مرمى مجيس، لينهي صचार النصف الأول من المباراة متقدماً بهدفين دون مقابل. ومع انطلاق الشوط الثاني، سعى صचार إلى المحافظة على تقدمه وتعزيز النتيجة، في حين عمل مدرب مجيس خميس القبالي على إعادة فريقه إلى أجواء اللقاء والبحث عن هدف تقليص الفارق، تمهيداً لمحاولة إدراك التعادل والتقدم. وشهدت الدقيقة ٧٥ توترا بين عدد من اللاعبين عقب إحدى الكرات، تطور إلى اشتباك بين لاعبي الفريقين، مما أسفر عن إشهار حكم المباراة محمد العبري البطاقة الحمراء في وجه ثلاثة لاعبين، هم: علي العجمي من صचार، ومحمد الكندي والحسن الفارسي من مجيس، ليكمل الفريقان الدقائق المتبقية بنقص عددي.

وكان مجيس قد أهدر ركلة جزاء في بداية الشوط الثاني، قبل أن يحصل على ركلة جزاء أخرى في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، أنبىرى لها خالد القبالي بنجاح، مسجلاً هدف مجيس الوحيد في المباراة.

ورغم الهدف المتأخر ومحاولات مجيس لتغيير النتيجة، حافظ صचार على تقدمه حتى صافرة النهاية، ليحسم المواجهة لصالحه بنتيجة ٢-١. في لقاء شهد تنقوا لصचार في الشوط الأول، ومنافسة قوية وأحداثاً متسارعة في الشوط الثاني. أدار اللقاء الحكم محمد العبري، وساعد كل من أحمد الوردى ومحمد الخليلي، فيما تولى الإقتان العبري مهام الحكم الرابع، وتولى الحكم الدولي السابق علي بن مبارك الحوسني مهام مقيّم ومراقب المباراة، فيما قام مال الله البلوشي بمهام المنسق العام للمباراة.

رباعي القمة يتصدر مجموعتي دوري الشباب لليد



■ من مواجهة السيب والعامرات في الدوري «تصوير: عمار المسافر»

كتب - عمر الشيباني شهد الأسبوع الرابع من منافسات دوري كرة اليد للصالات للشباب مباريات قوية حملت في طياتها طابع الإثارة والتندية. ففي مباريات مساء أمس الأول السبت، تمكن مسقط من التفوق على نادي عمان ٢٤ - ١٩، في قمة مباريات الجولة التي لعبت على الصالة الرياضية بنادي عمان، بينما حقق الخابورة فوزاً عريضاً على صحم بنتيجة ٣٥ - ١٦، في اللقاء الذي أقيم على الصالة الرياضية بنادي الخابورة، ضمن منافسات المجموعة الأولى من المرحلة الأولى للدوري. في الجانب الآخر وفي ذات اليوم، تغلب الاتحاد على مصيرة بنتيجة ٣٣ - ٢٣، في المباراة التي لعبت على الصالة الرياضية بنادي السيب، فيما تجاوز السيب منافسه نزوى ٢٩ - ١٩، ضمن منافسات المجموعة الثانية للدوري.

وكانت مباريات الجولة الثالثة للدوري التي أقيمت يوم الجمعة الماضي قد شهدت إثارة كبيرة، فبخلاف مباراة مسقط والعروبة التي تم تأجيلها إلى إشعار آخر، حقق نادي عمان انتصاراً كبيراً على الخابورة بنتيجة ٤٠ - ١٨، في اللقاء الذي لعب على الصالة الرياضية بنادي عمان، وذلك ضمن المجموعة الأولى. وفي ذات اليوم لحساب المجموعة الثانية، نجح نزوى في الخروج فائزاً أمام الاتحاد بنتيجة ٢٧ - ٢٣، في اللقاء الذي لعب على الصالة الرياضية بنادي السيب، فيما حسم العامرات ومع نهاية مباريات الجولة الرابعة للدوري، يتصدر مسقط ونادي عمان المجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط لكل منهما، بينما لدى الخابورة نقطتان، فيما لا يملك صحم أي نقطة، والعروبة لم يخض أي مباراة في الدوري حتى الآن.

بينما في المجموعة الثانية، يتصدر السيب والعامرات المجموعة برصيد ٤ نقاط، ولدى نزوى والاتحاد نقطتان، ولا يملك مصيرة أي نقطة.

وفي المجموعة الرابعة، حافظ المصنعة على صدارة الترتيب برصيد ١٦ نقطة، وجاء السويق في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، فيما احتل صحم المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط، وحل مجيس رابعاً برصيد ٤ نقاط، بينما جاء الخابورة في المركز الخامس برصيد ٣ نقاط. وفي المجموعة الخامسة، واصل نزوى تصدر الترتيب برصيد ١٦ نقطة، وجاء البشائر في المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة، فيما احتل سمائل المركز الثالث برصيد ٩ نقاط، وحل بهلا رابعاً برصيد ٣ نقاط، متقدماً بفارق الأهداف على المصبيي صاحب المركز الخامس بالرصيد ذاته.

وشهدت المجموعة السادسة حفاظ ظفار على المركز الأول برصيد ٢٠ نقطة، وجاء الاتحاد في المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة، فيما احتل صلالة المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة، وحل النصر رابعاً برصيد ٩ نقاط، وجاء طاقة خامساً برصيد ٥ نقاط، بينما بقي مرياط في المركز السادس برصيد ٤ نقاط. وفي المجموعة السابعة، عزز جعلان صدارته برصيد ١٩ نقطة، وجاء الوحدة في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة، فيما احتل الطليعة المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة، وحل العروبة رابعاً برصيد ٧ نقاط، وجاء صور خامساً برصيد ٥ نقاط، بينما بقي بدية في المركز السادس برصيد ٣ نقاط.

صचार يتجاوز مجيس

وكان فريق الناشئين بنادي صचार قد حقق فوزاً مهماً على نظيره مجيس بنتيجة ٢-١، في المباراة التي جمعتهما على ملعب صचार. دخل صचार المباراة بطموح لتحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث، سعياً لاستعادة موقعه في دائرة المنافسة، حيث اعتمد مدرب الفريق عادل البلوشي على الضغط المبكر على خط دفاع

منافسات قوية تدشن مونديال الطائرة الشاطئية العسكرية بمسقط



■ من مواجهة منتخبنا العسكري للرجال مع المنتخب الألماني

كتب - وليد أمبوسعيدى كما خسر منتخبنا عُمان ب، أمام المنتخب الألماني بشوطين دون مقابل، ليبدأ مشواره في البطولة بخسارة أمام أحد المنتخبات الأوروبية المشاركة. وشهدت بقية مباريات الرجال فوز المنتخب الفرنسي على نظيره الهولندي بشوطين دون مقابل، فيما تمكن المنتخب القطري من التغلب على المنتخب الألماني بالنتيجة ذاتها، ونجح المنتخب الجزائري في تحقيق انتصاره الأول على حساب منتخب سريلانكا بشوطين نظيفين. أما في منافسات السيدات، فقد خسر منتخبنا الوطني العسكري أمام المنتخب الجزائري بشوطين دون مقابل، في مستهل مشاركته بالبطولة، بينما تمكن المنتخب الفرنسي للسيدات من تحقيق الفوز على نظيره الهولندي بشوطين دون رد. وتقام منافسات النسخة الخامسة على الملاعب الرملية لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بتنظيم من وزارة الدفاع ممثلة برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، وتستمر حتى ٢٢ أكتوبر الجاري.

انطلقت منافسات بطولة العالم العسكرية لكرة الطائرة الشاطئية «مسقط ٢٠٢٦»، التي تستضيفها سلطنة عُمان خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ أكتوبر الجاري، بمشاركة منتخبات عسكرية من عدد من دول العالم، حيث شهد اليوم الأول إقامة سبع مباريات في منافسات الرجال والسيدات، وسط تنافس بين المنتخبات المشاركة، فيما لم تتمكن منتخباتنا العسكرية الثلاثة من تحقيق الفوز في مواجهاتها الافتتاحية.

ففي منافسات الرجال، خسر منتخبنا الوطني العسكري «عمان»، أمام المنتخب البرازيلي بشوطين مقابل شوط واحد، في مواجهة امتدت إلى الشوط الفاصل، بعدما نجح منتخبنا العسكري في مجارة منافسه وفرض شوط ثالث لحسم النتيجة، قبل أن يتمكن المنتخب البرازيلي من إنهاء المباراة لصالحه.

فريق عُمان للسباقات يحصد المركز الثالث في الفئة البرونزية

الحارثي يختم موسم «تحتدي جي تي العالمي الأوروبي» على منصة التتويج



■ تتويج الحارثي وزميليه بجائزة المركز الثالث



■ جانب من مجريات السباق

عُلق : اختتم المتسابق الدولي أحمد الحارثي مشاركته في كأس التحمل ضمن بطولة تحدي جي تي العالمي الأوروبي بالعودة إلى منصة التتويج في فئة الكأس البرونزية، بعدما أحرز مع زميليه في الفريق خافيير ساغيريرا وكالان ويليامز المركز الثالث في الجولة الختامية، التي أقيمت على حلبة الجارف الدولية بمدينة بورتيماو البرتغالية، وقدم الحارثي أداءً مميزًا طوال التجارب والتصفيات التأهيلية والسباق، في أول مشاركة له على الحلبة منذ عام ٢٠٢٣، ليسهم مع زميليه في تحقيق ثاني صعود لفريق عُمان للسباقات إلى منصة التتويج خلال الموسم. السباق الذي امتد لثلاث ساعات، واختتم بعد حلول الظلام، وسط حضور جماهيري من بين الأكبر في جولات كأس التحمل هذا الموسم، وأسهم المركز الثالث الذي حققه ثلاثي السيارة «بي إم دبليو إم ٤ جي تي ٢ إيڤو، رقم ٤٢» في إنهاء الموسم بالمركز التاسع في ترتيب الفئة البرونزية، بفارق نقطة واحدة فقط عن المركز الثامن.

التصفيات التأهيلية

وقدم ثلاثي الفريق أداءً جماعياً مميزاً خلال حصص التصفيات التأهيلية الثلاث، حيث عادل أفضل نتيجة تأهيلية له خلال الموسم، بعدما سجل رابع أفضل متوسط للأزمنة في الفئة، وتولى خافيير ساغيريرا قيادة السابيح، في الحصة الأولى، وسجل أفضل زمن له وقدره دقيقة ٤٣،٣٥٨ ثانية، ليحتل المركز الرابع في الفئة البرونزية، بعدها تسلم أحمد الحارثي القيادة في الحصة الثانية، وحقق زمناً مميزاً بلغ دقيقة ٤٣،٥٤٥ ثانية، قبل أن يسجل كالان ويليامز في الحصة الثالثة دقيقة ٤٢،٤٨٣ ثانية، لينهي الفريق التصفيات بمتوسط زمني بلغ دقيقة ٤٣،١٢٨ ثانية. وفي السباق الرئيسي تولى أحمد الحارثي قيادة السيارة في الانطلاق الذي شهد مشاركة ٦٠ سيارة، لتكون أوليته تتجاوز اللفة الافتتاحية بسلام وسط الزحام الكبير، ويحظى المتسابق الدولي أحمد الحارثي بدعم «اوكيو»، و«عمانتل»، والشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب، و«بي إم دبليو عُمان»، وأنهى الحارثي اللفة الأولى في المركز السادس ضمن الفئة البرونزية، قبل أن يتراجع مركزين إضافيين في اللفة الثانية، إلا أنه أظهر إصراراً واضحاً على استعادة مواقعه، ومع بدء اللفة السادسة، كان يلاحق سيارة بورشه رقم ٩١ بفارق عشر ثانية فقط، ونجح سريعاً في تجاوزها ليصعد إلى المركز السابع، ثم اقترب مباشرةً من سيارة فيراري رقم ٧٤ وتجاوزها بمهارة في اللفة التالية، مستعيداً المركز السادس. وواصل الحارثي تقدمه، ليلتحق بسيارة أستون مارتن رقم ١١، مع توسيع الفارق عن السيارات التي خلفه، وبعد مرور نحو ٢٠ دقيقة، أعلنت أولى فترات الأعلام الصفراء على امتداد الحلبة في سيرة حركتها إحدى السيارات عن المسار، قبل أن تُستأنف المنافسات بعد دقائق قليلة. وعقب ذلك، أعلن فرض عقوبة زمنية قدرها عشر ثوان على سيارة عُمان للسباقات، على خلفية واقعة داخل الحلبة، لكن الحارثي حافظ على هدوئه وتركيزه، ونجح في تجاوز سيارة أستون مارتن وانتزاع المركز الخامس. وعند الدقيقة ٣٥، دارت سيارة بورشه التي كانت تحتل المركز الثاني في الفئة وخرجت عن المسار إثر احتكاك بسيارة أخرى. ليتقدم أحمد الحارثي إلى المركز الرابع، وتراجع لاحقاً إلى المركز الأخير في الساعة الأولى، لكنه استعاد المركز الرابع

قبل دخوله إلى منطقة الصيانة بعد مرور ٦٥ دقيقة على انطلاق السباق.

تنافس حتى اللغات الأخيرة

بعدها تسلم خافيير ساغيريرا قيادة السيارة خلال الساعة الثانية، بالتزامن مع غروب الشمس وانخفاض درجات الحرارة في بورتيماو، فيما حافظت السيارة رقم ٤٢ على المركز الرابع في الفئة البرونزية، وبعد ذلك بوقت قصير، أعلنت فترة جديدة للأعلام الصفراء على امتداد الحلبة، ثم استؤنف السباق قبل ساعة ٥٤ دقيقة من نهايته، وبعد مرور ٢٠ دقيقة أخرى، تسبب تصادم بين سيارتين في إعلان فترة ثالثة للأعلام الصفراء، أعقبها دخول سيارة الأمان، وعادت المنافسات إلى طبيعتها مع تبقي ٧٠ دقيقة، ومع دخول السباق ساعته الأخيرة، كان ساغيريرا على بُعد أقل من نصف ثانية من أحد مراكز منصة التتويج. وهو يضغط بقوة على سيارة مرسيدس رقم ٨٧ ونجح ساغيريرا بعد لفات قليلة في انتزاع المركز الثالث، ثم تقدم إلى المركز الثاني عقب فرض عقوبة على سيارة «بي إم دبليو إم ٤»، رقم ٩٩١، التي كانت تتصدر الفئة، قبل أن يدخل منطقة الصيانة مع تبقي ٤٨ دقيقة على النهاية. وتولى

كالان ويليامز قيادة السيارة رقم ٤٢ خلال الدقائق الخمس والأربعين الأخيرة تقريباً، وبعد استقرار الترتيب، كان يحتل المركز الثالث في الفئة البرونزية، متقدماً بفارق ٢٥ ثانية على أقرب ملاحقيه فيها. وشهد السباق فترة أخرى للأعلام الصفراء مع تبقي ما يزيد قليلاً على نصف ساعة، لنتها مرحلة خلف سيارة الأمان، قبل أن تُستأنف المنافسات قبل ٢٣ دقيقة من النهاية، وحافظ ويليامز على المركز الثالث بأريحية حتى عبور خط النهاية، ليضمن للفريق صعوداً مستحقاً إلى منصة التتويج.

العودة لمنصات التتويج

وقال أحمد الحارثي عقب السباق: نشعر بالفخر والسعادة بتحقيق المركز الثالث في الجولة الأخيرة من منافسات كأس التحمل ضمن بطولة تحدي جي تي العالمي الأوروبي لعام ٢٠٢٦، على حلبة الجارف بمدينة بورتيماو البرتغالية، ويمنح هذا التتويج ختام مشاركتنا في البطولة طابعاً مميزاً، خصوصاً أنه جاء في سياق امتد لثلاث ساعات، وسط منافسة قوية بمشاركة أكثر من ٦٠ سيارة يقودها نخبة من أبرز المتسابقين العالميين، وهذا شعور رائع أن نعود إلى منصة التتويج على واحدة من أصعب

الحلبات التي خضنا عليها السباقات، وفي سياق أعترف أنه شهد أكبر عدد من السيارات على حلبة بورتيماو، وأرى أنني قدّمت في التصفيات التأهيلية إحدى أفضل لفاتي هذا الموسم، وكان من الرائع أن نضع السيارة في المركز الرابع، لقد كان السباق معقداً وصعباً للغاية، لكننا نجحنا في تحقيق نتيجة مميزة للفريق.

وأضاف: الوصول إلى منصة التتويج في هذا المستوى من المنافسات يحمل قيمة كبيرة لنا في فريق عُمان للسباقات، فسياقات التحمل تتطلب التركيز والجاهزية والتنسيق المستمر بين السائقين والطواقم الفني، إلى جانب القدرة على التعامل مع متغيرات السباق حتى اللحظات الأخيرة، وفي ظل هذا العدد الكبير من السيارات

على الحلبة، تصبح المحافظة على الإيقاع وتجنب الأخطاء وحسن استثمار الفرص عوامل حاسمة في تحقيق النتيجة المنشودة. وقال الحارثي: هذا التتويج ثمرة جهد جماعي، وأتوجه بالشكر إلى زملائي السائقين وجميع أفراد الطاقم الفني والإداري على تعاونهم والتزامهم، ونعتز بروح الفريق التي تجمعنا، وبالحرص المشترك على تقديم أفضل ما لدينا وتمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة في واحدة من أبرز بطولات سباقات السيارات على الساحة

نهاية مميزة

أما زميله في الفريق خافيير ساغيريرا، فقال: في البداية، أود أن أشكر زملائي في الفريق، فقد قدّموا أداءً مميزاً، وتولّى أحمد الحارثي القيادة في الفترة الأولى، ونجح في الحفاظ على وثيرة جيدة جيئتنا الآخر بفارق لفة، وهو ما منحنا أساساً جيداً للبناء عليه خلال بقية السباق، وعندما تسلمت القيادة، شعرت بأن السيارة تستجيب بصورة رائعة، وأنها تمتلك إمكانات كبيرة وسرعة تنافسية عالية، وهو ما ساعدني على التقدم عدة مراكز والوصول بالفريق إلى

نادي أبطال الكاراتيه يتوج ببطولة عُمان الـ 16 . و نادي القدرة وصيفا

كتبت - مريم البلوشي

تُوج نادي أبطال الكاراتيه بالمركز الأول في الترتيب العام لبطولة عُمان السادسة عشرة للكاراتيه، بعدما حصد تسع ميداليات ذهبية، متقدماً بفارق ذهبية واحدة على نادي القدرة الذي حل وصيفاً بثماني ذهبيات، فيما جاء نادي علي الرئيسي للكاراتيه ثالثاً بسبع ذهبيات، وحل مركز الشوتوكان في المركز الرابع، وأقيم ختام البطولة في الصالة الرئيسية لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، وشهدت البطولة التي نظمتها اللجنة العُمانية للكاراتيه بدعم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب يومي ١٦ و١٧ أكتوبر، مشاركة ٣٥٠ لاعباً ولاعبة يمثلون ٢٠ نادياً ومركزاً للكاراتيه، تنافسوا في مسابقتي الكاتا والكوميتيه ضمن مختلف الفئات العمرية والأوزان.

التأنيج

في مسابقة كاتا الرجال بعمر ١٨ عاماً فما فوق، حقق علي بن طالب الرئيسي، لاعب نادي علي الرئيسي للكاراتيه ذهبية المسابقة، عقب فوزه في النهائي على إدريس بن علي البطراني لاعب نادي أبطال الكاراتيه، الذي نال الميدالية الفضية، وحصل محمد بن عمر قرشي، لاعب نادي شيتو ريو عُمان كاراتيه دو، وجميل بن خادوم الحكماني، لاعب أكاديمية رواد الكاراتيه، على الميداليتين البرونزيتين، وأضاف جلي بن طالب الرئيسي ذهبية ثانية في كاتا الرجال بعمر ٤٠ عاماً فما فوق، متقدماً على زميله في النادي جبران جبر الذي أحرز الفضية، فيما نال سيف بن جلعثاني، لاعب نادي الاتحاد الرياضي، الميدالية البرونزية.

تحت كوميتيه الرجال بعمر ١٨ عاماً فما فوق لوزن ٨١ كجم، توج محمد بن عمر قرشي من أكاديمية شيتو ريو بالميدالية الذهبية، متقدماً

على ماجد بن عبد الله الرقادي، لاعب نادي القدرة، الذي حصل على الفضية، ونال الوليد بن نبيل اليعقوبي لاعب نادي أبطال الكاراتيه، ويزن ناصر لاعب أبطال سمائل للكاراتيه، الميداليتين البرونزيتين، وأحرز أحمد بدير، لاعب نادي القدرة، ذهبية كوميتيه الرجال لوزن فوق ٨٤ كجم، فيما حصل منذر محمد، لاعب نادي نسور سمائل، على الميدالية الفضية. وفي وزن تحت ٧٥ كجم، توج محمد أمير بهروز، لاعب مركز الشوتوكان للكاراتيه، بالميدالية الذهبية، وحصل خميس بن ثاني، لاعب أبطال سمائل للكاراتيه، على الميدالية الفضية. أما في كوميتيه الأطفال بعمر ١٠ و١١ سنة لوزن فوق ٤١ كجم، أحرز حسيب بن وهاب الوهبي لاعب نادي القدرة الميدالية الذهبية، بعد تفوقه في النهائي على طلال البوسعيدى لاعب نادي علي الرئيسي للكاراتيه، الذي نال الفضية، وحصل خليفة بن جابر المسكري لاعب نادي أبطال الكاراتيه، وأسد بن حسن النعماني، لاعب مركز الشوتوكان للكاراتيه، على الميداليتين البرونزيتين.

إعداد أبطال للمستقبل

خلال كلمة حفل الختام، أكد الدكتور صادق بن محمد آل عيسى رئيس اللجنة المنظمة وأمين سر اللجنة العُمانية للكاراتيه، أن دور اللعبة يتجاوز المنافسة على الميداليات إلى بناء شخصية الممارسين وتنمية قدراتهم، وقال: الكاراتيه لم تعد مجرد رياضة، بل هي مدرسة بناء للإنسان، فالكاتا تعلم أبناءنا الانضباط والتركيز والثقة، والكوميتيه، تفرس فيهم احترام المنافس وسرعة القرار والشجاعة المنضبطة. وأشار إلى أن انتشار الكاراتيه في المدارس والأندية من مستمد إلى ظرف يمثل استمراً في صحة الأجيال، ويسهم في توفير بيئة آمنة لاكتشاف المواهب وإعداد أبطال المستقبل، مؤكداً أهمية مواصلة العمل لتوسيع قاعدة الممارسين

والارتقاء بالمستويات الفنية، واستعرض آل عيسى جانباً من برامج اللجنة خلال عام ٢٠٢٦، موضحاً أنها شملت تأهيل ٣٧ حكماً في الدورة المتقدمة، ومشاركة ٤١ حكماً وحكمة في دورة التصنيف، إلى جانب مشاركة سبعة حكام في البطولة الآسيوية، بعمّان، حصل خمسة منهم على ترقيات آسيوية. وأضاف: برنامج البطولات شمل بطولة خريف نظار بمشاركة ١٤ نادياً و١٦٠ لاعباً، وبطولة عُمان المفتوحة، وصولاً إلى بطولة عُمان السادسة عشرة، في إطار توفير فرص متواصلة للمنافسة، وتطوير اللاعبين والكوادر الفنية والتحكيمية، وأكد أن الطموح يتمثل في وصول اللاعبين العُمانيين إلى منصات التتويج القارية والدولية، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك يتطلب

مزيداً من الدعم من المؤسسات الحكومية والخاصة، لتطوير برامج الإعداد والمسكرات الخارجية والمشاركات الدولية، وتمكين المدربين والحكام واللاعبين من المنافسة بثقة. كما تطرق إلى التطلع لإقامة بطولة شمال الباطنة في صحر، معرباً عن ثقته بقدرة الكوادر الفنية والتحكيمية على تقديم نسخة متميزة، وموجهاً الشكر إلى اللجان المنظمة والحكام والمدربين والأندية وأولياء الأمور والرعاة على إسهامهم في إنجاح البطولة.

العمل المشترك

من جانبه، أعرب سعيد بن ناصر البطراني مدرب نادي أبطال الكاراتيه، عن سعاده



«تصوير: فيصل البلوشي»

بتحقيق المركز الأول، مؤكداً أن التتويج جاء ثمرة برنامج إعداد استمر قرابة ثلاثة أشهر، شمل لاعبي ولاعبات الكاتا والكوميتيه في فئات الرجال والنساء والأطفال، وأوضح أن النادي دخل البطولة بطموح لإقامة بطولة شمال وأن العمل المشترك بين المدربين والفنيين وإدارة النادي كان عنصراً أساسياً في تحقيق النتيجة، إلى جانب التزام اللاعبين بالتدريبات ومساندة أولياء الأمور. وأشار البطراني إلى أن فترة الإعداد تطلبت جهداً يومياً، خصوصاً مع ارتباط عدد من اللاعبين بالدراسة والاختبارات، مبيناً أن تعاون الأسر ساعد على استمرار التدريب في المحافظة على جاهزية المشاركين، وأن لقب البطولة جاء تنويجاً لهذا التكامل، وثمّن جهود

اللجنة العُمانية للكاراتيه في تنظيم البطولة واتاحة الفرصة للأندية لإظهار مستويات لاعبيها، موضحاً أن نادي أبطال الكاراتيه يحرص على مواصلة دوره في رقد المنتخب الوطني، وقد قدم عدداً من اللاعبين الذين شاركوا في استحقاقات خارجية وحققوا نتائج في بطولات غرب آسيا، وعن المرحلة المقبلة، أكد البطراني تطلع النادي إلى توسيع مشاركاته الخارجية ضمن خطط إعداد مدروسة، مشيراً إلى أهمية توفير الدعم المادي اللازم لنخ اللاعبين فرصاً أكبر للاحتكاك واكتساب الخبرة.

تطوير المستوى الفني

بدوره، وصف خالد بدير البالدي، من نادي القدرة للكاراتيه، المنافسة على المركز الأول بأنها ظلت مفتوحة حتى اللحظات الأخيرة، قبل أن يُحسم اللقب بفارق ميدالية ذهبية واحدة، معرباً عن رضاه عن حصيلة النادي رغم ضياع الحضور في أواخر، وأوضح أن نادي القدرة شارك بثلاثين لاعباً ولاعبة، بعد استعدادات استمرت قرابة ثلاثة أشهر، مؤكداً أن المركز الثاني يعكس الجهد الذي بذله اللاعبون والجهاز الفني، ويمنح الفريق دافعاً لمواصلة العمل في الاستحقاقات المقبلة.

وأكد البالدي أن البطولات المحلية تؤدي دوراً مهماً في تطوير المستوى الفني للاعبين والكراتيه العمانية عموماً، من خلال زيادة فرص المنافسة وتقييم الجاهزية، معرباً عن تطلعه إلى استمرار تنظيم مثل هذه البطولات خلال السنوات المقبلة، وأشار إلى أن طموحات النادي تتجاوز النتائج المحلية إلى المساهمة في إعداد منتخب وطني قوي، وزيادة الحضور في المنافسات الدولية، والسعي إلى تحقيق مراكز متقدمة في البطولات الآسيوية والعالمية، وأوضح أن فرص المشاركات الخارجية تشمل المنافسات التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي للكاراتيه، إلى جانب البطولات الدولية التي تجمع الأندية من دول الخليج وخارجها.

أنساغ

في الزنزانة الأمريكية (4-4)



ظنهم إلى العالم بشوق فاتر، وشفقة كبيرة، وهم يحلمون من وهم وإسقاط أساساً؛ كانت ألفتهم للضوء والشمس والسماء والتربايات غير با حدود. في الحقيقة، لا عالم غير هذا. كل شيء يعود إلى أصله الأول في الحرب والهدنة. في كل أزمة علينا أن نكون مراقبة التجليات الجديدة للموت والحياة. هذه التجربة التي استمرت لأقل من أربع عشرين ساعة، والتي أكتب عنها بنوع من «الترغيب العائلي» (catharsis) يعزينا مؤقتاً. إنها تجربة علمت من عبد الله آخر.

خرجت في حوالي الخامسة مساء بكفالة شخصية، اتبع أجراء إطلاق السراح أمثال الشاب الهسباني، الشجاع الذي جلبوه البحارة، فتداندنا ابتسامة خالية من المعنى تقريبا. قد يكون أقرب معنى لها ما نحن نخرج إلى العالم من جديد. أدي غير أن تلك الابتسامة قادتنا إلى سؤاله عما أتى به إلى هنا. فأجابني بأنه تفكر في الشرطة - لا أدري إن كان من المرحمن ببطولات وهيبته. لكنه حتى ولو كان قد تعارف مع الشرطة حقا فإن كنهه البحارة كان يفترض أن يكون المتشككي وليس الزنزانة.

ما كان ينبغي ما حدث لي ما حدث أبداً [...] ما اسم
أحدكم كل ظالم (بالعنى القديم للكلمة) ولا اسم
أحد من على المرء أب يقول: لكن هذا حدث كثيراً
أما لي، فالتحديغري؛ إذ إن ما يهمني هو ما حدث لي بالتحديغري،
وذلك قدر انتماهي بما يحدث لغيري من باباب
للتصادي والنمري. وما يحدث لغيري لي يحدث
لأرضي أن كنت لا أرضي أن يحدث لي. أما الذي يحدث
ولغيري ويترضونه لأنفسهم ما لا أرضيه لنفسي
وأفانته يحدث لهم وحدهم.

أنا أقتبص قهوة من بقالة محطلة تبغلة القوقود
المجاورة، وخذت ثلاث لفافات متتالية (طبعاً،

عن الإهانة، في الوقت الذي كان ينبغي فيه البحث عن العدالة وتحقيقها خارج «الفردوس»، كالاتيس هذا بالضبط. فأحاول مرة أخرى: كلا، ليس كان ينبغي كما ألبتوا عن إدانة الحجم وتوجيه أصابع الاتهام إلى السدنة. لقد شعرت دوماً أن ملائتي بكل شيء علاقة خصيصة، وهي كل شيء فهم شخصي، خاصة إن أكون وحيداً بعد أن أكون خلت بانتي ناسد كذلك. الزمن ليس قادراً على إبراء كل جرح، فالزمن هو الجرح، إذن الزمن هو ذاكرة من يسكنونه، وهم يسكنون في الزمن هم من يوجهه. أما الذين يجهلون الزمن فهم ريش طائر يقبل يتنثر في الزرع المجرمة.



الذين لا يدافع عنهم أحد، ويعرضون على المأوى
صالات جلوسية ما هو انتهاك صارح للأجندات
كل شيء إنساني آخر. كل هذا وأمريكا تصفيق
لأن أمريكا تصفق كل ما يقوله ويريه التلفزيون.
ولكنها ترفض أن تصفق نفسها لأن مشكلة أمريكا
بسيطة شديدة - أي أنها تكثرت.

تكتسب، أريد ورق الحمام لزملاء الزنزانة
حيث أي قرت دم الباردة عدم قضاء الحاجة
أمام أي أحد، وتمكنت من مغالبة الشرطي عن
أخذنا للتصوير عصر، فضيت حاجتي في دورة
مياه ذات باب في ذلك الطابق من دون أن أستاذن
الشرطي لأفندي حسب بأنه لن يوافق، لكنني من
حيث لم أقصد أغلقت الباب أمام شرطي، فطلب
استخدام الحمام أسوة بي، فلما اكتشف الشرطي ما
فعلنا نهري ومنع السجين الآخر من استخدام ذلك
الحمام الجلب.

لا أريد أن أكتب المزيّد، بل إنّي سأفكّر في المزيّد ما أتذكّره كي أثق بأنني لن أغضّر أبداً. من المهم ألا يغضّر المرء للسلطة (فالسلطة لها دوماً أساليبها في تزويق النسيان)؛ لأنّ التهاون في شأن الذاكرة هو ما قاد بعضهم إلى ما قاد إليه، فأهانوا أنفسهم بالصفح



الإنين، ١ مارس، ١٩٩٩، أوستن، تكساس، الولايات المتحدة:

من أن جاءوا بي إلى هنا وأنا أحارب بالانظر. تاريخيا، كانت «الغظة» (*gaze*) من أسلحة السلطة، خاصة في أوروبا، وخصوصا في المؤسسة الجنائية (أن ترى من دون أن ترى، وببقية تحليلات ميشيل فوكو المصيبة). وأنا أرى، في راقب وعاقب؛ (الخ.) وأنا أقول، أنا حاول أن أفكر الألية استخدام سلاح العدو في معركة غير متكافئة. لقد استحدثت السلطة على سلاح «النظرة» منذ زمان، لكنني هنا أريد أن أقول للشرطي أنني لن أستسلم واسأوب سلاك خذك.

لكن الحقيقة قد تكون أن الشرطي فهم الرسالة، لا أنا ولا أنت بطريقة أخرى ليحصلها لهي. كلانا عاجز أمام الآخر بطريقته. غير أن بدأت أفكر في العنف الذي يرتكب بين رجال الشرطة في هذه البلاد، لديهم تفهم أقل لنفسى دومان الشرطة بشر أيضا، لديهم أطفال، ويحبون مشاهدة برامج التلفزيون الناعمة التي أوكل الممبورغر، إلخ، وعلينا ألا نكون بarden إزاء إيذاء أي منهم؛ بل إن كنت أحيانا أتذكر بينهم في صفوف أولائي أنها قد لم لتسري انضمامه إلى صفوف الشرطة ضد الطلبة اليساريين في أحداث ١٩٦٨ (x).

ولكنني أدرك الآن أن كل نزيل منا يفكر بإيذاء شرطي، وأن معظمنا لن يتورع عن فعل ذلك بأقصى طريقة ممكنة فيما لو سمحت الظروف بذلك؛ فالعنف هو اللغة الوحيدة التي تأسسها السلطة، متناسية بذلك أنها قد تكون من ضحاياها.

هكرت أيضا برنامج «شرطة» (Cops) التلفزيوني حيث أيضا البضيع يتعقلون الأخطاء السيئين إنقلهم بعدا عن عوارض (OUR streets)، وهؤلاء الأخلاص السيئون (bad guys) في للثانية الإنسانية والضيعة والمونية الأمريكية المتبدهم من السود والسبانيين، والبضيع المسوقين أو مدمنات الكحول والخبرات وأنواعا والأعرات أو مدمنات الكحول ولظفهم النظام (system) لأنه لم يعد في مقدور أن ينتفع منهم بالطريقة القصوى بعد أن كلهم لحما ومهمهم. بسبب إنتاج ذلك البرنامج التلفزيوني والعنصرى وحده، يجب محاكمة أمريكا بتمته لإنسة الإنسان والإنسانية؛ يجب إقارة مشروع وجمال غيفارا وماكوسم وإكس في جارة مشروعه وجمال عبد الناصر في أفريقيا. انهم يصورون أولئك

فيلم «الانتفاضة»... صفحات مأساوية من التاريخ الإنجليزي

تفكك المجتمع والتاريخ على نحو جوهري،
 من ناحية مع الملك وهو يفاوض المنتفضين، لكن حاشيته تقسد
 عليه تلك الملكة التي تجعله موضع تقدير لدى الشعب، ولهذا
 تكون الملك وحاشيته على عطف من النهر والحدود على الضفة
 الحاشية بعيدا عن الدمار وبعد الاستعاضة إلى مطالبهم لكن ها هي
 حاشيته تنكبت بالظلم مرة أخرى وها هو الملك نفسه وعي
 صالح بالكر والدماء، إذ يقود الجموع إلى منقلبة عظيمة غير
 متوقعة، وفقد الخرج الحقائق التاريخية بشكل متقن ومتميز
 مستخدما خلال ذلك عناصر التصوير والتقاليد بين المشاهد
 للفتتاح كما أنه عزز كل ما يمس بصداقة مستوعدة ذات
 صراخ لا رجعة فيه للأضداد، لكن في القابل سوف ينتقم
 من حاشيته ويغفر بالانتفضين ويعدمهم بعد قلبه لكن
 الملك سوف يبعدهم بعد أن كانوا مطالبين بالحقوق وهم
 الأقرب وبعد التغير فيهم إلى قوة متوازية في الغالب.

لا يفضل الفيلم الحلق التاريخية المثلية في الطاعون قد سعى على ما بين تلك الصفات والمكان. والناجون، وحبوا وتجاهلوا، متقلبين بضربا بقيلة ومتزايدة تمثيل حرب النجاسة، في تلك الأثناء، ظهرت حركة إنجليزية المستمرة في فرنسا، وفي تلك الأثناء، ظهرت حركة إنجليزية عسكرة في الوليدة، وهي حركة سبقت الفروستانية. في تلك الأثناء، ظهرت حركة إنجليزية عسكرة في الوليدة، وهي حركة سبقت الفروستانية. في تلك الأثناء، ظهرت حركة إنجليزية عسكرة في الوليدة، وهي حركة سبقت الفروستانية.

A close-up shot of a man with long, light brown hair and a beard, wearing a green tunic. He is looking directly at the camera with a serious expression. The background is blurred, showing green foliage.

هتتم كثير من النقاد بالأسلوب الإخراجي والمعالجة الفيلمية،
تتميزة عنهم بذلك ما كتبه الناقدة، لاسي دوجر، في موقع
"روراجا إيبرتر"، إذ تقول:

«إنه فيلم رفيع المستوى، يسنج قصة مجتمع يترنح تحت
وطة تحديات اقتصادية، وكفاف للتألق مع الموت الجماعي،
الاضطرابات الاقتصادية، وقيادة غامضة غالباً ما تنفقر إلى
الصادقية. وفي معظم مشاهد، ينجح الفيلم في إضلال مشاعر
الغضب والإحباط، والتوق اليائس إلى عالم أفضل: عالم يبدو،
بالنسبة لنجد العاديين، بعيد المنال دائماً. وما يصيب في صالح
فيلم أن يظله جسد شخصية الإنسان العادي الجذاب، الذي
يبدو منهكاً من جهة، ومتسككاً باليد بإصرار من جهة أخرى.»

فيما كتب الناقد «براندون زاخاري» في موقع «موي» رانت:

«قد الماحم التاريخي نوعاً قديماً في تاريخ السينما: فقد أفرزت
تأملنا هذه الإمكانات الخائلة التي ينتجها هذا الفن، والتمسك
بأشياءها الأولى بسيرة العبثية الأولى. في هذا الفيلم، يستسلم
المخرج أحداث ذلك الصراع ويعد صياغته من منظور سياسي
معاصر، يقدم مادة كئيبة عن تقنيات البشر البشيرة. في
الفيلم أن يكون لمحمة سينمائية كبرى، أو ألوان ذاتة قصة

معاناة شعب بين
وباء الموت الأسود وتسلب
الإقطاع والكنيسة

ملحمة شعبية فريدة
واندفاع تقائي لطاعة
الملك وأخذ الحقوق



فذلك الحقبة ولكن ها هو يواجه رجالا السلطة مع حشد
من الفلاحين حيث يطالبونهم بضرائب باهظة حتى لا تبقى
فيهم قوتهم ويهمهم. دناصور من المائاتات تقابلها باهظة
وشراسة السلطات وحيث قاضي القضاة من حقه أن يصدر
أوامرا فوريا بالتشديد بجانب أحد، وهذا هو الفلاح إقناعه
بمخصص الضرائب أن عائلته ماتوا بالمرض إلا أنهم يطالبونهم
بمخصص ضرائب باهظة عن نفسه وعن عائلته الميتة وهنا يفيض
الكاس عن قوره غضبهم ويصدر الملك الأمر بهجم على أولئك
السلططين، يساهم الفلاحون إلا أنهم لا تشعل انتفاضة عارمة
ضد الملك، منادين الملك بالتدخل لإنصافهم.

هذه الأرضية للأحداث هي التي سوف تبني عليها دراما محلية تاريخية ما تليق أن تقدم لنا أشكالها مقدمة تتعلق بالذات البشرية والتي تتشابه وتبثح عن الحق والعدل في مقابل الحكم والخداع وشديد الفراسة الذي يقدم صورة مقابله الحكم الإنجليزي آنذاك تحت غطاء غياب دور الملك المرعوب من كوايبيسه، وهكذا يشتعل الصراع ويضع تحديا جديدا سامعنا تقوضه الأام اتحدوا الملك الهندي كما أن ينهض ويخرج من كوايبيسه ويواجه الأحداث التي تهدد حكمه وأن يصلح أحوال البلاد بعد أن تركت بأيدي التجار ومجلس البرجوازيين.



- سيناريو وإخراج: باول غرينغراس
- تمثيل: أندرو غارفيلد، جامي بيل، ستيفن ديلان، كاثرين واترسون، كوسمو جارفيس، وودي نورمان
- مدير التصوير: بال زكسيت
- موسيقى: فولكر بيرتيلمان
- العرض الأول في المملكة المتحدة ٩ أكتوبر ٢٠٢٦
- الميزانية: ٢٠ مليون دولار
- بوكس أوفس: ٨ ملايين خلال أسبوع واحد.

بمشاركة عازفات الأوركسترا واستحضار روائع أم كلثوم

دار الأوبرا السلطانية تحتفي بيوم المرأة العمانية



سيرة، قدمت
جني وصلة
الموسيقية
سلى حلمي،
عة من أبرز
ت وصلتها
أعقبها
سيرة الحب،
تمت بأغنية
الجمهور
ة الغناء في
سروة ناجي
، وظهرت
نوحى من
ي باللون
نية إلى

الموسم
الأوبرا
يضم
عة.
لى
في



السلطانية، إلى جانب فريق الإنشاد الأوبرالي المماني. وتتنوع برامج الحزف بين المقطوعات الأوركستراية والأناش العربية والأعمال الصلة بالموروث المماني المماني، فيما أثرت مشاركة فريق

كتبت - خلود الفزاري

احتفت دار الأوبرا السلطانية مسقط
بيوم المرأة العُمانية مساء أمس الأول
باحتفالية موسيقية استضافها مسرح
دار الفنون الموسيقي، شاركت فيها
عازفات الأوركسترا السيمفونية
السلطانية العُمانية وأوركسترا مسقط
الفيلهارمونية السلطانية، وفريق
الإنتاج الأوبرالي العُماني، بقيادة قائدة
الأوركسترا العُمانية إلهام الطوقي،
إلى جانب الفنانة المصرية مروة ناجي
ضيفة الحفل، وقدمت حفلاً من أشهر
أغنيات كوكب الشرق أم كلثوم.
وجمعت الأمسية في جزئها الأول أعمالاً
موسيقية عُمانية وعربية، ومقطوعات
أوركسترالية، وأغان تستحضر الذاكرة
الفنية العربية من خلال عزف
وعناء المشاركين في الحفل، حيث قادت
المايسترو إلهام الطوقي الجزء الأول من
الأمسية، بمشاركة عازفات الأوركسترا
السيمفونية السلطانية العُمانية
وأوركسترا مسقط الفيلهارمونية
السلطانية، إلى جانب فريق الإنتاج
الأوبرالي العُماني.

ونوع برنامج العرف بين المقطوعات
الأوركسترالية والألحان العربية
والأعمال ذات الصلة بالموروث الغنائي
العُماني، فيما أثرت مشاركة فريق

«الإعلام» تفتتح محطة

الإرسال الإذاعي بولاية مقشن



من جانب، وضع المهندس علي بن عبد الكريم رئيس قسم الإرسال بوزارة الهندسة بالديار العامة للأعلام بمحافظة بادية و مدير الشؤون، إن مراحل تنفيذ المشروع شملت إجراء الفحوصات الفنية والتجهيزات اللازمة لتشغيل الأجهزة، بما يضمن جاهزيتها للبث الإذاعي، مبيّناً أن هذه المحطة تعد إضافة مهمة لمحطات البث الإذاعي في المحافظة. ووضح أن محافظة بادية تضم حالياً ١٧ محطة لبث الإرسال التلفزيوني الفضائي الرقمي (DVB-T)، و٥ محطات إرسال إذاعي موجة FM، إلى جانب محطة إرسال إذاعي واحدة للموجة المتوسطة "AM".

وتستضيف محطة البادية بولاية دمشق الترددات الآتية: إذاعة القرآن الكريم على تردد ٩٦,١ ميگاهرتز، والبرنامج العام على تردد ١٠٢,٢ ميگاهرتز، وبرنامج الشباب على تردد ١٠١,٣ ميگاهرتز، والبرنامج الإنجليزي على تردد ٩٦,٨ ميگاهرتز.

العُمانية: افتتحت وزارة الإعلام أمس رحلة الإسراء الإذاعي بولاية مقشن بمحافظة ظفار، في خطوة تهدف إلى توسيع نطاق التغطية الإذاعية بالاحفاة، وتعزيز وصول بث القنوات الإذاعية لإذاعة سلطنة عمان إلى المناطق الواقعة على الطريق الحيوي الرابط بين محافظتي الوسطى وظفار.

وقال الدكتور محمد بن سعيد الشنععي، مدير عام المديرية العامة للإعلام بمحافظة ظفار: إن افتتاح محطة الإرسال الإذاعية يأتي في إطار جهود وزارة الإعلام لتوسيع نطاق التغطية الإذاعية وتعزيز منظومة البث الإذاعي وكما أنها الفنية، بما يواكب متطلبات التوسع في الخدمات الإذاعية، ويتيح للمستمعين الاستفادة من المحتوى الإذاعي المتنوع الذي تبثه القنوات الإذاعية للإذاعة العامة وإذاعة الشباب وإذاعة القرآن الكريم وإذاعة عمان أف أم الإذاعية.

وتؤمن بأن الفن قادر على إثارة التساؤلات حول القضايا الإنسانية والاجتماعية والبيئية، وأن تأثيره يزداد حين يترك للمتلقي مساحة لتكوين قراءته الخاصة.

ذاكرة المكان

ومن الأعمال التي تعزز بها لوجه «مشهد السفينة الجانحة» المستهتمة من مشهد طبيعي في منطقة افتقدت بمحافظته نظما: حيث تجاوز زرقة البحر والجمال وفرة الطبيعة، وتوضيح السفينة الجانحة جزءا من ذاكرة المكان.

وأوضحت رقية القاسمي أنها أنفدت اللوحة لأدركلي على الكافس، مع توليف خاتمات ما تدورها بأسلوب تجريبي، لتنضج إلى عمل أبعدا ملمسية تتجاوز الصورة البصرية. واكتسبت اللوحة أهمية خاصة بعد افتتاحها من قبل رئيس هيئة التكوّن هدية تذكارية لراعي الفاعل افتتاح أرمغان المناء، وهو ما أتاح لرسالتها البينية الوصول إلى نطاق أوسع.

الضن الرقمي

ووشكل عام ٢٠٢٠ نقطة تحول في تجربتها مع دخولها عالم الرسم الرقمي، الذي تنظر إليه بوصفه مساحة إضافية للتعبير، لا بديلاً عن الرسم التقليدي. وترى أن اختيار الوسيط يرتبط بتعدد الفكرة ومتطلبات العمل الفني. أما بشأن التدريب الاصطناعي، فتؤكد أنه يفتح آفاقاً جديدة للتجريب واستكشاف الاحتمالات البصرية، لكنه يحتاج إلى وعي ضمن فضاء التقنية في خدمة رؤية الفنان. فبناء الهوية الفنية وتحديد الفكرة وتحويلها إلى تجربة ذات معنى مسؤولية الفنان، ولا يكفي استخدام الأدوات الحديثة وحده لإنتاج عمل مميز.

طموحات للشباب

وتطمح رؤية الفاسفي إلى توسيع تجربتها في الفن المعاصر والبيئي والتقليد، والتوجه نحو أعمال تتجاوز حدود اللوحة التقليدية، وتفتح المنفذ تجربة بصرية أوسع. كما تسعى إلى تعزيز الجانب البحتي في ممارستها، والحسين أوعرفة الأكاديمية والنزير الفني لتطوره أعمال أكثر عمقا وعمقاً. وفي سنواتها الأخيرة، الشباب في علمية عُمان، أكثرهم جدوجاً. على عدم خوف من التجربة أو تقليد الآخرين بحثاً عن أسلوب جازم. مؤكداً أن الهوية الفنية تتشكل بالممارسة والصبر والحماس، المحاولات، وتشدّد على أهمية التعامل مع الهوية العمانية بوصفها مشغلة للإبداع، لا قابلاً ثابتاً للتكرار، بما يتيح تقديم فن معاصر يحمل روح المكان وينتفع من العالم.

من شغف الطفولة بالألوان إلى التجريب في الفن الرقمي والبيئي، تتشكل تجربة الفنانة العُمانية رقية بنت بدر القاسمي عبر مسارات متعددة، تسعى من خلالها إلى استكشاف العلاقة بين الفكرة والخامة والهوية. فمن الرسم والتصميم إلى التشكيل والنحت والفن المعاصر، تستلهم البيئة العُمانية وثرأها البصري والتفاهي باحة عن أساليب تتجاوز المألوف.

وشكلت دراستها بالكلوريوس التربية الفنية في جامعة نزوى محطة مهمة في مسيرتها، فيما مثل عام ٢٠٢٠ نقطة تحول مع دخولها عالم الرسم الرقمي، الذي أتاح لها عرض أعمالها والوصول إلى جمهور أوسع. وفي هذا الحوار نتحدث رقية القاسمي عن بداياتها الفنية ومصادر إلهامها وتجربتها في الفن البيئي ورؤيتها للتحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وطموحاتها المستقبلية.

من خلال ابحاثها والفن أوجدت أن فخفا بها من الطوفان،
في خيال انجذابها إلى الأنسوم والأشكال وما تحمله من قيم
مالية وأفكار مختلفة. وأسهمت أعمالها في تعزيز هذا الفن
بما أتاحت لها التحاقها بجامعة نزوى الانتقال من الأنعام
فطرية إلى الممارسة الواعية، والتعرف إلى أساليب الحياة
التي جعلها من جذبهها إلى الرسم. ترى أن قدرته على
تحويل الأفكار والشاعر إلى صور مرئية تمتح خصوصية بين
الكاتب والتعبير، إذ يستطيع الخلط والخط وإضافة لمعان
بصالب التعبير بين الكلمات، كما يمكنها مساحة لحرية
التجريب، وهو ما دفعها إلى استكشاف مجالات متعددة، من
التصميم والتسليم، إلى النحت والفن المعاصر.

من مميزات أعمالها، أغارت إلى الفن في تنقل من مشهد
إلى آخر وأدركت أن أحاسيس وأحاسيس من الخاصة نفسها وما تنتج
من أفكار، وتفضل سر مساحة لتطور العمل أثناء التعبير،
في بقواتها التجريب إلى نتائج غير متوقعة ترضيها.

البيئة العُمانية في أعمالها

تحتل البيئة الغمانية مساحة بارزة في أعمالها بما تحمله من روح طبيعي وثقافي. وترى أن هذه العناصر تشكل جزءاً من كرتها البصرية، لكنها لا تقتفي بنقلها كما هي، بل تسعى إلى مادة صياغتها برؤية معاصرة يستكشف العلاقة بين الإنسان المكان، وبين التراث والحاضر. ويتجلى هذا التوجه في اهتمامها بالبيئة والبيئي وتوظيف الخدات العلامية دونها: حيث تصبغ خامه جزءاً من الفكرة والدلالة، لا مجرد وسيلة للتلفيق.

